

كتاب

المنهل العجيب الصافي

في فضيلة وكيفية حضرة الشيخ عبد الرحمن السقاف
مع ذكر القصائد الدائرة فيها للمشايخ العراف

جميعها الفقير إلى عفو الله وكرمه الشامل

عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور

غفر الله له ولوالديه

وكل المسلمين

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمة الإسلام وكفى بها من نعمة حمدا كثيرا مبارك كما يكشف عن قائله كل بلاء وغمه وفتنة وظلمة وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد شفيع الأمة وعلى آله وصحبه القادة الأئمة .

أما بعد : فإن حضرة سيدنا الإمام القطب الشيخ عبد الرحمن السقاف علوي من أعظم الحضرات وأفضلها لما فيها من تراتل الرحمت واستمداد البركات وحضور الأولياء ورجال الغيب الأحياء والأموات وقد عن للفقير بعد أن عزم عليه بعض مشايخه وطلب منه كثير أن أجمع القصائد التي تأتي في الحضرة وترتيب المشايخ وأقدم على ذلك كيفية الحضرة وترتيب المشايخ وأقدم على ذلك نموذجاً بل قطرة من ترجمة صاحب الحضرة إذ هو بحر زاخر لا يمكن بل يستحيل استقصاؤه لكن تبركا واستمدادا واكتفاء بالطل عن وابله ، ورتبته على أربعة فصول الأول: في ترجمة الشيخ عبد الرحمن ، الثاني: في فضيلة الحضرة المذكورة ومن يحضرها وما قيل فيها نظماً ونثراً ، الثالث : في كفيتهما من ابتدائها إلى انتهائها ، الرابع : في القصائد التي تأتي في الحضرة أما دائماً أو في بعض الأحيان وبالله أستعين ومنه أستمد وعليه أتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل .

الفصل الأول

من ترجمة صاحب الحضرة

هو الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ محمد مولى الدويله بن الشيخ علي بن الشيخ علوي بن الشيخ القطب الغوث الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم محمد بن علي علوي رضي الله عنهم الشهير بالسقاق سيد السادة الأشراف وصوفة الصفوة من بني عبد مناف الواحد الذي وقع عليه الاتفاق وسارت بفوائده الركبان في الآفاق بل أجمعت الأمة عليه وأنه وصل إلى ما لا يطمع غيره في الوصول إليه البحر الذي ليس للبحر ما عنده من جواهر المعارف والعلوم والحرم الذي ليس لمختطف الخواص على جاره هجوم ولد سنة ٧٣٩ تسع وثلاثين وسبعمائة . بمدينة تريم وحفظ القرآن المجيد وأتقن علم القرآن والتجويد . ثم اشتغل بالعلوم على الأئمة وجد في ذلك بخلو همة فتفقه على كثيرين واعتنى بكتب الأولين لا سيما كتب الإمامين العظيمين ذي المقام العالي محمد الغزالي وإمام المذهب بالاتفاق الشيخ أبي إسحاق وأكثر من قراءة الوجيز والمهذب حتى يكاد يحفظهما عن ظهر قلب فقراً هذه الكتب المذكورة في تريم على العلامة محمد بن علوي صاحب العمائم ثم رحل إلى الغيل فقراً على الإمام الفقيه محمد بن سعيد باشكيل الإحياء والرسالة والعوارف وغيرها وعلى الإمام محمد بن أبي بكر باعباد ولازمه حتى تخرج به ومعظم انتفاعه ثم رحل إلى عدن وأخذ بها عن القاضي محمد بن سعيد كبن النحو والصرف وغيرهما من فنون العربية وبرع في الأصول وأتقن علم المعقول وكذا علم المعاني والبيان وفي التفسير ثابت الأركان وفي الحديث غير مجهول المكان واجتهد في هذه العلوم واقتصر

شورادها وقيد أوابدها وصحب في الطريق جماعة كثيرين وكلما وصل رتبة تجاوزها وتعداها إلى أن وصل رتبة لا تنهاى وبلغ رتبة فوق النجو الزواهر وفاق جميع مشايخ عصره الأكابر . وأما مجاهداته فكان أعبد أهل زمانه وفارس ميدانه والفائق على أقرانه وكان يتعبد في شعب النعير ثلث الليل الأخير وكان يقرأ كل ليلة ختمتين بالليل وأربع بالنهار ومكث نحو ثلاثين سنة لا ينام ليلاً ولا نهاراً ويقول كيف ينام من إذا نام على شقه الأيمن رأى الجنة أو على الأيسر رأى النار وكان يزور قبر النبي هود على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام ويمكث عنده شهر ولا يأكل فيه إلا نحو كف دقيق وكان يزور القبور كل يوم ويصلي في جميع مساجد تريم كل ليلة وكان إذا صلى يظن أنه استطانة لطول قيامه وكان كثير الزواج ولم ينقص شيء من مجاهداته ليلة الزفاف فضلاً عن غيرها وكان يقول أنا لم تعب بشيء من الأعمال الظاهرة وكان عزم على الحج وقصد أنه بعد الحج يسيح في الأرض ولا يعود إلى حضرموت فلما وصل إلى الجوف أتاه النبي صلى الله عليه وسلم في جمع من أصحابه والأولياء ومعهم والده وأمروه بالرجوع إلى بلده وقالوا له مقامك بها أنفع فرجع ولم يحج ظاهراً وقد شوه في مشاعر الحج سنين عديدة وأجازه جماعة من مشايخه في نفع الناس والتحكيم والإلباس فدرس في الحديث والتفسير والفقه والفروع والأصول وسارت بصيته الركبان ورزق العز والقبول وكانت الطلبة ترحل من الشرق والغرب إليه والفتاوى تحمل من البر والبحر إلى بين يديه وانتفع به جمع من الخلائق في علم الحقائق سطع في قلوبهم شوارق نوره

وطلع على سرهم سواطع بدوره منهم أولاده وأولاد أخيه وغيرهم ممن يكثرون
عدهم ويعسر حصرهم وأكثر من قرائه في البسيط والوسيط والمهذب والمحرر
فكان يديهم كل در وجوهر وكم راض نفوس جماعة في سلوك علم الطريقة
وغا ص بهم في بحار عميقة حتى أوصلهم إلى عين الحقيقة وأخبر غير واحد ممن
حكمهم الشيخ وألبسهم الخرقة الشريفة ممن كان حريصا على الدنيا أنه لما
أخذ عن الشيخ أذهب الله تعالى عن قلبه حب الدنيا في الحال وأزال عنه
صفات مذمومة تبدلت بصفات محمودة وكان يقول لهم اجتهدوا في الأعمال
القلبية فإن الأوقية من أعمال الباطن تعدل بحار من عمل الظاهر وقال لابنه
الشيخ عمر اجتهد في أعمال القلوب فإن الفقهاء معهم قيس والصوفية معهم
جدوة . وأما الورع وسلوك طريق سلفه فذلك أشهر من أن يذكر وكان إذا
أعطى أحد من نحو تمر الزكاة مسح يده ولا يعلقها تورعا وأما الزهد فهو إمام
ملته ومصلى قلبه لم يلتفت إلى الدنيا بقلبه بل سعى في إهانتها . وأما الكرم فهو
فارسه الذي لا يشق غباره ولا يلحق آثاره فكان يعطي الألواف من التقدي
وغرس نخلا كثير بتريم والمسفلة وكان يقرأ سورة يس عند كل نخلة ولما غرس
نخلة الكبير قرأ عند كل نخلة ختمة وبني عشرة مساجد ووقف على كل مسجد
منها ما يقوم به وكان يقول هذه التخيلات ليست لي على بال بل لو قيل لي أن
نخيلك ما أثرت نخجنت فرحا قال ولده الشيخ الحسن سمعن والدي سنة
٨١٤ هـ يقول ليست ثوب القطبية منذ عشرين وقال أخوه عبد الله وقعت
بيني وبين أخي عبد الرحمن شحنة فقلت فيه كلاما قرأيت في متامي شخصا

فقال لي تقول في أخيك كذا نريد أن أريك ايش زائد عليك سر معي ققمت معه فوجد عبد الرحمن جالسا محتيا فلما رأنا تبسم فإذا جسده قطعة نور عظيم وعلى جميعه وجميع أعضائه مكتوب بتور يزيد على التور الذي بجسمه منه أسطر سطر لا إله إلا الله محمد رسول الله واطر سورة الإخلاص وهكذا ثم قال لي إذا وصلت إلى هذا المقام فتكلم وسماء العلماء المحققون والأولياء العارفون السقاف لستره حاله على أهل زمانه لا يدعي حالا ولا مقاما ولا يتسب إلى علم ولا عمل ويكره الشهرة أشد كراهة ولأنه سقف على أولياء زمانه بحاله أي علا عليهم وارتفع كالسقف نليت قال الشيخ محمد بن حسن بن أبي بكر الورع رأيت قائلا يقول لي الجوهر محمد بن علي بغني الفقيه المقدم وولده علوي وولده علي وولده محمد مولى الدويلة فقلت وعبد الرحمن السقاف فقال هو جوهرة الجواهر وكان يقول : والله ما لقلبي انتفات لغير الله من أهل وولد ومال وجنة ونار ووالله ما بنيت دائرا ولا مسجدا ولا خرست غرسا إلا وقد نوديت بفعل ذلك وقال والله لقد عزل في زماننا عشرون طيارا وإن رجلي هاتين قد وقعتا في جنة الفردوس وما أعد ذلك إلا استدراجا وقال اجتهدنا فلم يفتح علينا العظيم بالفتح حتى رجعنا إلى معرفة النفس ومن كلامه أنا شيخ من لا له شيخ له إلى يوم القيامة ومن لا له ورد فهو قرد ومن ليس له أذكار فليس يذكر ومن لا يطالع الإحياء ما فيه حياء ومن لم يقرأ المذهب ما عرف قواعده المذهب ومن لا له أدب فهو دب ، وكان لا يفتر قلبه ولا لسانه عن ذكر الله بالليل والنهار ويسمع لقلبه وجيف بالذكر والاستغفار وكان جمع

من المشايخ الكبار يسمعون أعضائه وشعره وتذكر الله تعالى وأما ما
أجرى الله تعالى على يده من الكرامات وخوارق العادات من الأخبار بالمغيبات
والأمور المستقبلات وإبراء العليل وتكثير القليل وقلب الأعيان وإغاثة اللهفان
فهي لكثرتها تكاد تفوت الإحصاء والعد ولا يوجد نظيرها لأحد وهي لشهرتها
تغني عن ذكره وقد أورد في الجوهر أكثر من مائة حكاية وكل وحدة تشمل
على حكايات فمن ذلك أنه يرى في أمان متعددة وكثير ما يرى قميصه فارغا .
ثم يعود إليه بعد ساعة وإن لم يخطر ببال أحد شيء إلا كاشفه ودعا لجماعة
بالعلم فقالوه وآخرين بأفعال صالحة وبعضهم بأولاد وآخرين بزواجه فقال كل
مطلوبه وكثير ما يوجد عنده الرطب أيام الشتاء وحبس الشمس عند الغروب
مرات ولا مطمع في ذكر مناقبه وصفاته وانتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس
لسبع بقين من شعبان سنة ٨١٩ ودفن ضحى يوم وأزدهم الناس على جنازته
وصلى عليه خلائق لا يحصون وكان مشهد لم تر مثله العيون . وقبره مشهور
باستجابة الدعوات ونيل العطايا . وخلف من الولد ثلاثة عشر ابنا وسبع
بنات مناقبهم شهيرة وفضائلهم كثيرة من أجلهم الشيخ أبي بكر السكران
والشيخ عمر المحضار والشيخ أحمد والشيخ محمد والشيخ شيخ وكلهم أجلة
والله أعلم .

الفصل الثانيفي فضيلة الحضرة وما قيل فيها ومن يحضرها من رجال الضيقوالمسجد الشريف الذي تقبل فيه

قال في المشرع ومن المساجد المشهورة بتريم مسجد الشيخ عبد الرحمن السقاف معدن الأنوار ومجمع المشايخ الكبار والسادة الأخيار ومساجد السقاف كثيرة بتريم وغيرها وأشهرها وأعظمها هذا المسجد الذي كان الشيخ ملازما له إلى أن توفي إلى رحمة الله وهو أول مسجد بناه سنة ٧٦٨هـ وقال رضي الله عنه : ما شرعت في عمارته إلا قد أسسه الأئمة الأربعة المجتهدون ووقف كل واحد منهم على ركن من أركانه والنبي صلى الله عليه وسلم في قبلته وكان يجلس فيه بعد العشاء وكان فقراؤه يسمعون ليلة الخميس وليلة الاثنين ويحضر هذا السماع خلق كثير من المشايخ واستمروا عليه بعد وفاته إلى الآن والدعاء مستجاب عند افتتاح الراتب قالت بنته العارفة بالله مريم من له حاجة إلى الله فليأت مسجد أبي ليلة راتبه ويقف بين السارية التي يجلس إليها والسارية التي يجلس إليها المسمعون ويسأل الله حاجته فإنها تقضى اهـ وقال في الجوهر الشفاف وروينا عن غير واحد من الأخيار أنهم يرون الشيخ عبد الرحمن وأولاده بعد وفاتهم يحضرون سماعه ويرون خلقا كثيرا من الأولياء والملائكة يحضرون سماعه في حياة الشيخ وبعد وفاته حتى قال واحد منهم لو أن أحدا أراد يضع قدمه في مكان من المسجد لم يقدر من زحمتهم عند السماع لا من زحمة الناس ومنهم من يروونه في الهوى . وقال الشيخ أحمد ابن السقاف

أشهدوا عني أن والدي ما يضرب المسمعون أول ضربة من السماع إلا وهو في ألف صوفي بين الساريتين المذكورتين وكان الشيخ إذا مات أهد من آل أبي علوي يترك السماع راتبين أو ثلاثة وقال الشيخ عمر الحضار لما مات عمي علي أراد والدي تعطيل راتبه في السماع أخبرني والدي قال لما كان ليلة الراتب رأيت خلقا كثيرا نازلين من السماء ومعهم طبول وطارات وشابات يريدون السماع في مسجدي وقالوا لي أما أنتبقى على راتبك في السماع وتسترحالك وإلا خرجنا ظاهرا بين الناس وأسمعنا في مسجدك كل ليلة من ليالي راتبك وتفعل ذلك إلى يوم القيامة وشهرك بين الناس ونجعل ذلك كرامة إلى يوم القيامة فعند ذلك أمر الفقراء بالسماع اهـ قلت ولم ينزل الأخيار يشاهدون الأولياء ورجال الغيب والشيخ عبد الرحمن حال السماع . قال لي بعضهم أراهم يأتون من الهوى إلى صحن المسجد وعليهم قمص بيض وقال آخر لما حضر السماع إذا غمضت عيني رأيت الشيخ جالسا في القبلة . وكان سيدي العلامة عبد الله بن عمر بن يحيى ينكر السماع فرأى ليلة كان الشيخ عبد الرحمن في الصحن وكأنه يكبس له ورجلاه مخضبة بالزعفران وهو يقول أما يكفي أهل تريم أنا نطلع لهم في كل اثنين وخميس أو ما هذا معناه ، فكان لا يتركها إذا طلع البلد وقال سيدي أحمد بن علي الجنيد جئت ليلة إلى الحضرة أنا والحبيب المكاشف عبد القادر بن محمد الحبشي على أن نحضر أولها ونخرج إلى المقبرة فدخل الحبيب الصف الأول وجلست أنتظره في أخريات المسجد فجلس هناك حتى كملت الحضرة فقال ما قدرت أخرج من كثرة الناس أي

من الأولياء رضي الله عن الجميع وتفعنا بهم آمين . وقال الولي المكاشف سعيد بن سالم الشواف في منظومته قصعة العسل لما ذكر تريم قال :

والنور ذي فيها كان في مسجد الراتب بان وأملا منازل الاكوان
أنوار جلاها الله

من نور ذيك الحضرة	يحضر بها أهل الشهرة
فيها من الله نظره	للأولياء شفي الله
يا من نظر فيها شاف	نور المشايخ الأشراف
والشيخ ذاك السقاف	يحضر مع أهل الله
عند السماع القتيان	ذي هو يهيج الأشجان
صوت القصب والطيران	بالقول واذكار الله
حضرة تقع ما أكبرها	يا ليت من يحضرها
أوليت من ينظرها	فيها جلالات الله
وأهل السماع لي يحدون	للقوم ذي يجبدون
يألتهم ما يغفدون	إلى على شرح الله
دائم وهم في الحضرة	عند العشي والبكرة
عسى تقع لي نظره	منهم ومن جود الله
والشيخ مجمع للزین	إلا بليلة الاثنين
أول الخميس أطول بين	على محبين الله

حضرة عظمة هيله	هلا فعل كل ليلة
واهل البلد عند الله	يحضر بها اهل السيله
ذي هم يزيدون الراح	والمسعين الصلاح
أشرحهم الرب الله	والشرح ذي هو شراح
يقعون في مجموعهم	واهل البلد أجمعهم
في حضرة أصحاب الله	يا ليت من يسمعهم
ذي إلى صرخ الديق	حيث لياليهم ذيك
أشرفهم الكل الله	بأذكاهم ذي تشفيك

انتهى

أول شيء يجلس الحادي بجانب الاسطوانة الوسطى التي حذو الخراب في
مسجد الراتب الشريف في جانبها النجدي مواجهاً للجهة النجدية ويرتب
الفاحة إلى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم ويقراً الفاتحة ثم يقول : بسم الله
الرحمن الرحيم مقطعة مرتبة ثلاثاً ثم الله الله بمد الثانية ألا يا الله بمدّها الله الله الله
بمدّها ألا يا الله بمدّها الله الله الله الله الله الله بمد الأخيرة ثم سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين إن الله
وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً . ثم
يقول : الفاتحة أن الله يغفر الذنوب ويستر العيوب ويكفينا وإياكم شر المؤذنين
والمعتدين من قريب أو بعيد ويقراً الفاتحة ثم يأتي بنشيدة من غير دف أو طار
بشابتين فقط أما فليتك تحلو الخ أو ياسعد أرى الأحبة ... الخ كما يأتي ثم يقول
الفاحة إلى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم ويقراً الفاتحة ثم يرفع الحادي الطار
ومن حضر من الخدام ويخرج صاحب الشباية أي القصبة ويتبعه صاحب الطار
يأتي أولاً ويقول مع أول ضربة سماع طلوعا ويتبعه الباقي ويتلوه في
الحضرة بقصائد الشيخه سلطانه وهي الثلاث الأول ثم يأتي بنشيد ينسب لأهل
الروض ما يشرب المر أو الموت باب بشابتين مع مسك الحادي والذي مقابله
والاثنتين اللذين يلونهما طراهم منصوبة من غير ضرب بل بأحسان وتسجيع
وبقية الطارات موضوعة على الأرض ثم يخرج على قصيدة من قصائد الشيخ
عمر المخضّر ثم قصيدة من نظم الشيخ حسن بن السقاف ثم قصيدة من كلام

الشيخ سعيد بن عمر بالحاف ثم قصيدة من كلام سيدي عبد الله العيدروس ثم قصيدة من قصائد ابنه أبي بكر العيدروس العدي ثم قصيدة من كلام الشيخ علي بن أبي بكر السكران ثم قصيدة من نظم ابنه الشيخ عبد الرحمن بن علي لكن إذا دخل شهر رجب يخص من قصائده القصيدتين اللتين في فضل زيارة هود عليه السلام ترغيباً في الزيارة وتنشيطاً لها لقول جده الشيخ عبد الرحمن السقاف صاحب الحضرة المذكورة : ما يرغب في زيارة هود إلا ولي ولا يشط عنها إلا شقي . والقصيدتين المذكورتين هما (يا ذا البريق الشرقي) و (هب الصبا فسنس السعود .. الخ) مبتدئاً في أول راتب في الشهر المذكور يبدأ البريق الشرقي وفي الذي يليه يهب الصبا إلى تمام الشهر فإذا دخل شهر شعبان يخص يا ذا البريق إلى انتهاء ليالي الراتب في العشر الأول منه ثم يعد قصيدة الشيخ عبد الرحمن بن علي المذكور يتدئ حادي الشبايات بقصبة مفردة للجلالة ينفخ ممتد حداً حتى ينقطع نفسه ثم ينفخ ثانياً ويقول حادي الطيران لا إله إلا الله ويضر ويتبعه الجميع الشبايات والطيران ويقولوا ذلك بنحو خمسين مرة بالشبايات والطيران أو أقل أو أكثر ثم يقولوا يا عمر وأبو عمر وأخوة عمر شي لله بنحو عدد الجلالة بالشبايات والطيران من غير فصل ويعجل في ضرب الطارات في آخرها وإذا انتهى رفع الحادي طاره إلى أعلى تبيها للآخرين ويقف الجميع ثم يرتب حادي الطار الفاتحة أن الله يغث المسلمين ويرخي أسعارهم ويشفي أمراضهم ويصلح سلاطينهم ويكفيهم شر الفتن ما ظهر منها وما بطن ، ويقرأ الفاتحة ثم يأتي الحداة بقول : سيدنا محمد بن علي

مولى الدويله (الحب حبي .. الخ) بشابيتين تنفخ ويمسك الأربعة الأول
طيراهم بأيديهم منصوبة من غير ضرب والبقية موضوعة على الأرض . ثم بعد
تمامها يرجعون على القاعدة من ضرب الطيران مع نفخ الشبابات ويأتوا
بقصيدة من نظم الحبيب احمد بن الحسين العيدروس ثم بقصيدة من نظم الشيخ
شيخ بن عبد الله العيدروس ثم قصيدة من كلام الشيخ شهاب الدين بن
عبد الرحمن بن علي ثم بقصيدة من نظم الشيخ مشيخ بن عبد الله بن الشيخ
علي ثم بقصيدة من كلام الشيخ عبد الرحمن بن عقيل ثم في رمضان خاصة
يأتوا بقصيدة من اختوم في المساجد وهي أرانا في هواكم لا أبالي ثم يأتوا
ياحدى القصيدتين أما ولد مسعود ليث العين تنظر أو ولد مسعود ليت العبد
يدري ثم سبحان المعبود لا عين تراه ثم ليالي السعد عودي ثم يضعوا الطيران
والشبابات الجميع إلا الطارين المقدمين وقصبتين كذلك ومطرق يمسكه الذي
يمين حادي الطيران ويقولوا جميعا أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (إن الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا
بالجنة التي كنتم توعدون . نحن أولياكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها
ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون . نزلا من غفور رحيم) صدق الله
العظيم وبلغ رسوله النبي الكريم إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ، ثم يأتوا بقصيدة يقال لها الضريفة
وليس مخصوصة بقصائد أحد من المشايخ بل ما يطلع على خاطر حادي
الشبابات ويضربون المذكورين وهم أصحاب الطارين والشابيتين والمطرق إلى

أن تنتهي القصيدة ويقف الجميع ثم يأتوا بالاستغفار وهو أستغفر الله أستغفر الله
 أستغفر الله وتوب إلى الله يأتي بذلك كل جانب ثلاثا يتدي البحري أهل
 الطيران وما يليه من أهل الشبابات مرة ويتبعه التجدي منهما إلى تمام الثلاث
 فيكون المجموع ست مرات ثم الحمد لله الحمد لله الحمد لله والشكر لله ثلاثا
 ثلاثا ككيفية الاستغفار ثم اللهم صل على محمد يا رب صل عليه وسلم مثل
 ذلك ثم يقول الجميع سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
 والحمد لله رب العالمين . إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا
 صلوا عليه وسلموا تسليما . ثم يرتب حادي الطار الفواتح يتدي ويقول .

الفاتحة : إن الله يغفر الذنوب ويستر العيوب ويجعل العاقبة والمصير إلى خير
 ويتقبل من الجميع .

الفاتحة : لسيدنا الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي وأصوله وفروعهم الله
 يعلي درجاتهم في الجنة وينور ضرائحهم ويعيد علينا من بركاتهم وأسرارهم
 وأنوارهم في الدنيا والآخرة .

الفاتحة : إلى روح سيدنا الشيخ عبد الرحمن بن محمد السقاف باعلوي
 وأصوله وفروعهم أن الله يعلي درجاتهم في الجنة وينور ضرائحهم ويعيد علينا
 من بركاتهم وأسرارهم وأنوارهم في الدنيا والآخرة .

الفاتحة : إلى روح سيدنا الشيخ عبد الله بن أبي بكر العبدروس باعلوي
 وأصوله وفروعهم أن الله يعلي درجاتهم في الجنة وينور ضرائحهم ويعيد علينا
 من بركاتهم وأسرارهم وأنوارهم في الدنيا والآخرة .

الفتاوى : لسيدنا الشيخ أحمد بن حسين بن عبد الله بن أبي بكر العيدروس بالعلوي وأصوله وقروعههم أن الله يعلي درجاتهم في الجنة وينور ضرائحهم ويعيد علينا من بركاتهم وأسرارهم وأأنوارهم في الدنيا والآخرة .

الفتاوى : لسيدنا محمد بن أحمد بن حسين بن عبد الله بن أبي بكر العيدروس باعلوي وأصوله وقروعههم أن الله يعلي درجاتهم في الجنة وينور ضرائحهم ويعيد علينا من بركاتهم وأسرارهم وأأنوارهم في الدنيا والآخرة .

الفتاوى : لسيدنا الشيخ عبد الله بن أحمد بن حسين بن عبد الله بن أبي بكر العيدروس باعلوي وأصوله وقروعههم أن الله يعلي درجاتهم في الجنة وينور ضرائحهم ويعيد عليها من بركاتهم وأسرارهم وأأنوارهم في الدنيا والآخرة .

الفتاوى : لجميع ساداتنا آل أبي علوي أينما كانوا من مشارق الأرض إلى مغاربها أن الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة وأن الله يحمينا بحمايتهم ويمدنا بمددهم وينفعنا ببركاتهم وأسرارهم وأأنوارهم في الدنيا والآخرة .

الفتاوى : لساداتنا آل زبيل والفريط وبكدر ومسائل أن الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة .

الفتاوى : إلى ارواح والدينا ووالديكم وأمواتنا وأمواتكم وأموات المسلمين الجميع أن الله يتغشاهم بالرحمة ويسكنهم الجنة .

الفتاوى : لمن عمر هذا المسجد المبارك أو صلى فيه أو قرأ فيه أو فعل فيه خيراً سابقاً ولاحقاً أن الله يتقبل من الجميع ويجعلهم من أهل الخير في الدنيا والآخرة

الفاتحة : للمتقدمين في هذا المسجد الجميع أن الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة .

الفاتحة : لأصحاب الطيران والبسطه والسر ج أن الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة .

الفاتحة : لصاحب الدخون أن الله يجعل حاله ويكون في عونه ويعطيه مطلوبه في الدارين دار الدنيا ودار الآخرة ووالديه وأمواله الجميع أن الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة .

الفاتحة : لصاحب القهوة أن الله يجعل حاله ويكون في عونه ويعطيه مطلوبه في الدارين دار الآخرة ودار الدنيا ووالديه وأمواله الجميع أن الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة .

الفاتحة : لصاحب الماء والقربة أن الله يغفر له ويرحمه ويسكنه الجنة .

الفاتحة : للحجاج والمسافرين والمجاهدين من المسلمين في البر والبحر أجمعين أن الله يصحبهم السلامة ويردهم إلى أوطانهم سالمين غانمين في خير ولطف وعافية .

الفاتحة : أن الله يغيث المسلمين ويرحم المسلمين ويرخي أسعاهم ويشفي أمراضهم ويصلح سلاطينهم ويكفيهم شر الفتن ما ظهر منها وما بطن .

الفاتحة : لأمراض المسلمين الجميع أن الله يعافيهم ويشفيهم ويرفع ما بهم .

الفاتحة : علي نية طالبها على ما يرض الله ورسوله . أجركم الله .

الْمُنَاقِبَةُ : لنا ولكم يا حاضرون أن الله يعطي كل سائل منا ومنكم سؤاله ومطلوبه على ما يرضي الله ورسوله ويرزقنا وإياكم كمال حسن الخاتمة عند الموت في خير ولطف وعافية والمغفرة وإلى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

ثم يجمع الدعاء بهم من حضر من السادة العلويين وإن لم يحضر أحد قال حادي الطار من هنا من السادة الجميع ويجمع الدعاء بهم ويختتم الدعاء بالحمد لله رب العالمين ويستلم جميع الخدام محراب المسجد تبركا بآثار الصالحين عند الدخول وعند الخروج ويخرجون إلى السبيل وعند تفرقهم يقولوا عسى النبأ جميل .

كملت كيفية الحضرة الشريفة وفضائلها والإعوذ الذي في ترجمته وأضعها نفعا الله بما حوت وورزقنا متابعتهم والإقتداء بهم وتتبع آثارهم وحسن الظن بهم وحشرنا في زمريهم ولا حرمنا بركاتهم آمين والحمد لله رب العالمين .

جامع ذلك

عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور

الفصل الرابع

في القصائد الموعود بها مرتبة على ما يأتي شيخا بعد شيخ

كما تقدمت إلى ذلك أولها

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وهذه القصائد المجموعة
الملتقطة من دواوين أربابها هي التي يؤتى بها يعني يؤتى لكل شيخ بقصيدة من
قصائده كما يأتي في حضرة سيدنا وبركتنا الإمام قطب الأحرار والمقامات
الشريف الحسيني السني الشيخ عبد الرحمن الشهير بالسقاف بن الشيخ
محمد مولى الدويلة ابن علي بن علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي رضي الله
عنهم أجمعين ونفعنا بهم آمين .

هذه للشيخ أحمد الرفاعي :

فليتك تحلر والحياة مريرة	وليتك ترضى والأنام غضاب
وليت الذي بيني وبينك عامر	وبيني وبين العالمين خراب
إذا صح منك الود يا غاية المنا	فكل الذي فوق التراب تراب

من الدروس :

يا سعد أرى الأحبة خلفك وساروا	وخلت عليك منازل وديار
صح في الديار وناد في عرصاقتهم	يا دار أين الأحبة يا دار
بالأمس قد كان لي خل يؤانسني	اليوم أصبحت لا خل ولا جار

ولئن بكيت الدماء من بعد فرقتهم يحق على الجار أن يبكي على الجار

ومن العروض :

الموت باب وكل الناس داخله يا ليت شعري بعد الموت ما الدار
الدار جنات عدن إن عملت بها يرضي الإله وإن خالفت قالنار
هما محالان ما للناس غيرهما فاختر لنفسك أي الدار تختار
ما للعباد سوى الفردوس إن عملوا وإن هفر هفوة فالرب غفار

ثم يأتي بهذه الثلاث القصائد للشيخة سلطانة بنت علي الزبيدي

إلا يا مرحبا بالمقبلينا وبالشيخ الذي فيهم بضينا
عماد الدين هو الثوث الذي أعطي أعطي من عند رب العالمينا
سراج عند ظلمة الليالي يسلي كل من قلبه حزينا
لأنته خاض في بحر المحبة وحافظ سادته عهدا مكينا
إلا يا رب فأنفعنا بجاهه نعم يا رب فإننا مذكينا
ونختم بالصلاة على محمد صلاة دائمة في كل حيننا
وقالت رضي الله عنها

سلام الله ما دام السلام على شيخ الملا قطب الأنعام
عفيف الدين سيدنا المهمام رقى في الحب مرقى لا يرام

عطي من ربه في العز الاسني
وطير العشق لأفراخه تروني
جيوش المعرفة غنت وقالت
على العشاق يا اخواني تعالت
وأهل المعرفة تشهد بفضله
وحاشا شيخنا لا شيخ مثله
حيي سالك حسن الظن بالله
وتجعل في قلبي لك محله
صلاة تبلغ الهادي محمد
ومن حب النبي يا ناس يسعد

وقالت رضي الله عنها

سلام الله منا كل يوم
على من فخره فوق المقاجر
لسان الزهد له علم وحلم
إمام العصر له باطن خفي
وذا في عيد الرحمن المؤيد
سقاها الله من كأس الحبه
إمام حبه واسع إليه

ينادي القرب له في كل معنى
ينادي هيا من في الحب هام
تناد بهم هلموا لي ومالت
رقاها السيد الغوث الهمام
في حسن الظن في هذا ونجله
لأنه تاج سادات كرام
وما تحظى من اسرارك من الله
وعقد الحب إلى يوم القيام
سيد الكون الذي له نور عمد
شفيح الخلق في يوم اللزام

على شيخ الملا قطب الزمان
أبي الغوث الذي حاز المعاني
وزاد أعطي من الله الأمان
صفا من كل هاف وضاني
له فوق المشايخ رفع شان
وقرب الوصل له كأس ملان
كبير حاله البحر الملان

شريف جاهد النفس الدميمة	صبر حتى ملكها بالعنان
لأنه سيد السادات ذخرا	لنا في يوم يئتي كل جاني
غيث غوثنا عند الشدائد	بجاهه نرتجي في الخوف أمان
ودام الله عزه لأعد منا	ولا أوحش برؤيته المكان
ووسع جاهه المولى فزاده	نعيم في نعيم في الجنان
وصلى الله على الهادي محمد	نبي خصه الله بالقرآن

ثم يأتي بهذه شي من شعر ظار

ما يشرب المرء إلا كل من عشقا	وليس من قال إني عاشقا صدقا
للعاشقين صفات يعرفون بها	منهم سقيم ومنهم يشتكي الحرقا
من خاض بحر الهوى من غير معرفة	إن لم يكن ساجحا لم يأمن الغرقا
إن لم يكون على صدق يتجيه	ليس الدليل كمن لا يعرف الطرقا

ثم يأتي بقصيدة من كلام سيدنا الشيخ عمر المختار بن عبد الرحمن الطاف

رضي الله عنه ونفعنا به في الدارين آمين

غزال حاجر قلت ميوحي	يا نفس نوحى لي عليه نوحى
نوحى على من قد فدت روحى	خلاني أبكى الليل والصبح
ولوا على إن نحت كيف ما نوح	على الذي هاش الفؤاد والروح
أدنى من الخمر العذيد مصبح	كثر على الدير في الصبح
تقدمتني في الأزل وقالست	قدمت إليه استحجبت ومالت
ودمعتي فرق الحدود سالت	ما حوب ما تبري له جروحي
غزال حسنا ما يجد كماها	لا في أراضيه ولا سماها
وكل شيء قد غذى بماها	سميتها بالاسم يا بدوحي
غزال ما يوجد غزال مثله	والأمر هو عائد إليه كله
وكل شيء قد خلق لأجله	وكفه البذل والسموح
غزال ما يخفى عليه مثقال	مثقال ذره في جميع الأحوال
وقوله يفخر جميع الأقوال	وكرره بالليل والصبح
من نكهته تبرد جميع الأكباد	ومن لماها لذته في الزاد
ومن حضياها في الخلق قد ساد	وأمره في طرفة اللموح

وقال رضي الله عنه

يا مسيكة الغناء ترم

حره أمسى لها كم من خليل

قد خلي منها شق السحيل
يا آل علوي ادركوها كلكم
يا اهل جمع الترب يا اعيانها
يا الفقيه إنما من ساحتك
عسرت هون الله عسرها

والبويقي على الظفرة شليل
قبل تعمى وتمسى بالدليل
انفضوا بادروا طاح القليل
إنما يحتملها كل أصل
ربنا اليوم للبلوى يزيل :

وقال رضي الله عنه

ألا يا خيلنا صبراً شوريا
عدمتم خيلنا إن لم تروها
تريم أمست لنا فرض علينا
نقاتل كل من جانا إليها
ومن جانا وبا يخضع حانا

نعم يا خيلنا ظلي وبات
على سؤم الجنينة ملبسات
ونحن أهل الكتب وأهل القرات
ونحن كالأسود الضاريات
نكثر في بلدة الصائبات

وقال رضي الله عنه

إلا يا سفر لي جيت فانشد من حماهم
ولا أطيب من معاشهم أو عذب ما هم
هم أقوام غدوا في الحبة من صفرهم
ويسعد كل من كان في عمره نظرهم
وهذا القول مني وهو من حسن ظني

فبالله ليس تلقى في الدنيا كماهم
ولو لي بخت كنت في المغنى معاهم
وعاشوا في مخافات وغابوا في فكرهم
في البكرة صباح أو عشي في مساهم
فإن زليت يا رب بفضلك اعف عني

وترزقني الشهادة على الإسلام سني ونمشي في الطريقة نتابع في أثرهم

ولله رضي الله عنه ونفعنا به

يا راعي الشمل رد الشمل مالك مشير
الخير منها عزل والشر إليها مفسر
أبصره عurus ومن يأكله حاله ضرير
ما أنتم تقولون معنا واردة الجفير
نحن إلى الرب لي إليه الخلاق تصير

ما زال عادك مشملها لبها يطير
ما قلت ياعوف لا تدحق طريق الفقير
يعور عيونه كما أعور عيون البعير
سوفنا نور تاضي ما يراها نكير
والفي صلاتي على المختار مولى بشير

وقال رضي الله عنه

ألا يا سفر لي جيت قابل قارة العز
ورد الرأس علي وشم الروح لي هز
وسلم لي عليهم وكررها وطرز
عسى منهم نقد لي وزرعي غير محرز

وحدرها إلى السفلى خل العين ترمز
وننظر كل من كان في السرحه مبرز
عسى لي هب يصعد مبلغها ليفرز
ترانا في هواكم كما الطير المعرز

كما صانع صنع رقعته يبلده ومحرز

وقال رضي الله عنه

ألا وانا زحاح عن بلاد الطب مالك
تراك إن رحمت منها فلا ترزق كمالك
بها مسموم كالمسك وزادوا به بنفسج

روح وارجع إليها واجعلها حلالك
عسى تظفر من الله بها توفيق حالك
وهي كالدرد منظوم وهي خرد منسج

وهي شربه من القلت صافي ليس خج
وقد خصت بها أقوام حموها بالسراثر
نحو بالفضل يا صاح من كل الكبائر
وذي دنيا دنيه حوادثها بوادي
ويا حراق كبدي ويا حرقه فؤادي
وصلى الله على احمد صلاة في صلاة
وتسليم من الله لأحمد في براءة
وصلى الله على احمد عدد غيث سراه
وما سألت سيوله على أوطا رحابه
ولله رضي الله عنه

أهلا وسهلا بحبي
وفي الهوى صار حسبي
ما حد يلي قط مثلي
وقد عثرت بجهلي
يا من نظر عرض قلبه
من لم يشم الحبه
قلبي معلق معاهم
وليس عندي كماهم

إذا لك عم يا صاح من صافي زلالك
لهم أنوار تاضي على كل المناير
نحا واخلق جمعا نعم نشهد بذلك
تضيع عمر من حيا في كل وادي
تراك إن شئت تسعد فأجعلها حلالك
عدد ما لآخ في الأرض من حب النبات
بجودك يا مهيمن تبلغنا رضالك
وما حنت رعوده تجلجل في سحابه
بجودك يا مهيمن نحا باحمد نسالك

يا من سكن وسط قلبي
هذه مقننـادير ربي
أنا العقيق في اهلي
يا ربح الاحباب هي
قد شم ربح الحبه
فليس له قسط طبي
في أرضهم وسماهم
عرج بهم يوم غبي

كم لي أقلب خصالي أيامي وألبيالي
البحر والبر مالي وزرعهم منه حبي
يا ليت عين تنظر أو عندهم كنت أحضر
نرعى الجميل ثم نشكر وانما مراعي ولي

وقال رضي الله عنه

الـدنيا دول شاخذ من الـدهر دولي
لم أقض الأمل ما زاد دهري صفا لي
شايت وظل ولـر تجافي عـذولي
أخشى للأجل يأتى ولا نلت سـولي
يا نفس احـيري على المقاضي والاحكام
علش تظفـري بموتة لشـ على اسـلام
أخشى للمـنون يوافق لشـ على اعدام
من لم يمشـل فليس له من مشـل
من راد يغـتم ياخذ من الـدهر يا حـه
ولا قد حـرم مـدام صافي قداحـه
من ضيع نـدم وفاتبـه كل راحـه
من قبل البـدل يقول غـيري بـديلي
من راد يقتـدي بكل من كان صـيار

يَكْتُمُ سِرَّهُ وَلَوْ يَقْلِبُ عَلَى النَّارِ
عَلَيْهِ يَتَّقِي طَرِيقَ سَادَاتِ أَخِيَارِ
يَقْبَلُ إِلَى الْكَرِيمِ فَلَيْسَ لَهُ مِنْ مِثْلٍ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بَلِّغِ اللَّهَ بِنَا وَصِلِ الْإِحْبَابِ عِنْدَ ذَاكَ الْمُصَلَّى الْمُبَارَكِ
مَسْجِدِ الْقَوْمِ يَا صَاحِبَ جَمْعَا مِنْ رُكْعٍ فِيهِ رُكْعُهُ تِبَارَكِ
قَدْ دَخَلَ فِيهِ كَمِ مِنْ مَشْمَرِ عَابِدٍ ثُمَّ صَاحٍ وَنَامِكِ
قَدْ دَخَلَ فِيهِ سَادَةٌ كِبَارِ كَمِ مَنْوَرٍ وَعَالَمِ وَسَائِكِ
مَنْ دَخَلَ فِيهِ نَجَاهُ رَبِّي مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا هُنَالِكِ
مَنْ طَلَبَ فِيهِ حَاجَةَ ظَقْرَهَا مَنْ دَخَلَ فِيهِ مَا هُوَ بِمَالِكِ
يَرْزُقُ إِسْلَامَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ ثُمَّ يَنْجِيهِ مِنْ دَارِ مَالِكِ
وَاتْرَكُوا لَهُ صِدَاقَةَ جَمِيعَا عِنْدَمَا كَانَ مَا هِيَ بِمَالِكِ
مِنْ صِدَاقَةِ وَفْطَرَةٍ وَغَيْرِهِ إِنَّمَا دَاءُ مَا هِيَ دَوَالِكِ
رَاقِبُوا فِيهِ مَوْلَى الْمَوَالِي خَافُوا اللَّهَ مَلِكَ الْمَالِكِ
وَاشْهَدُوا يَا جَمَاعَةَ بِمَا قَوْلِ وَاشْهَدُوا يَا جَمَاعَةَ بِذَلِكَ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَقَرَّبَا بِهِ

يَا خَلِيَّ السَّمْعِ مَشُورَتِي تَمُشِرُ ثِيَابُكَ مِنَ الْبَلَلِ
أَمْشِي هَوْنًا فَلَا تَكُنْ تَمْشِي سَرِيعًا وَفِي عَجَلِ

وكن تفكر مع المر
وكن تجنب من الخنا
وكن تدبر مع الصلاة
يا من طعم شيء من غير شيء
الصبر مر وآخره
أنتم لنا احباب من قديم
أنا لكم عند مشترى
وغيركم قط ما ارتجي
وقال رضي الله عنه

زاد شوقي إلى ساحة تريم
نسل الاشراف لي شوقي هم
الرجاجيل منهم والنساء
ما نودي نفارقهم أبدا
عمر الله منهم ما خرب
من شنيهم قيا ليته جدم
أو يصيه غرام من صحيح
أو تقع له طعنه من عدو
أو تقع له سقطه من بعير

وكن تحذر من الأجل
وكنل ما رأيت به هم
ولا تصل مع الكسل
قد زال بخته مع العمل
تطعمه يا صاح كالعسل
وليس نبقي بكم بدل
ولو عدل كل من عدل
وفيكم غاية الأمل

للمشايع وخص أهل الترب
نعم الاشراف سادات العرب
أهل تلك اللطافة والتسب
غير ربي عليهم قد غلب
لا ولا راهم ربي تعصب
أو يخالطه في أيديه التكب
وسط رجليه جد له من خشب
في خواصره من عرض المسب
راح أركه من عال القتب

والصلاة على الهادي البشير
وقال رضي الله عنه

ولو كنت بعقل لكنت سالي الهـم
رمى قلبي بمسموم أكاد النصل به سم
وكم لي دواب أكرم وذا شي ما تكتـم
وراع المكر مهزوم وجنده دواب تمزم
ومن خاطر بروحه مع المولى تغنم
وفضل حج ربه إلى يشرب وتم
والزم نفسي الصبر ما دمت تكلم
ورزقي قده مضموم من المولى تقدم
ولا لوم ولا لوم على إن حد تهجم
ومن لم يلزم الصبر بالله سوف يتدم
هنيئا كل من طاف بالكعبة وزمزم
وصلى الله على المصطفى ما الليل عتم
شفيع الخلق في يوم تلقاهم جهنم

وقال رضي الله عنه

ألا ونازحا عن مواطننا من البين
ألا يا حب لي من فراقك صابنا الحين
عسى تعطف علينا بعطفة تجلب الروح
نشم أرياح منها رياح الطيب والقروح
ويا شمس الضحى فالتمع به بدر ناصف
هواكم ما أحتكم لي ولا هو لي بناصف
شربنا من عديد الهوى والبعد يا صاح
وحبك يا حبيبي سكن في باطن العين
وجدك الذي أسرى به في ليلة الاثنين
ونشرب من محيا الهوى من باطن الروح
ولو ندفع عليها بما زايد على القين
مع في باطني من هواكم ريح عاصف
ويا أسفي عليكم عدد مر الجليدين
وكيدي كملت كلها من خبث الاجراح

أرى مكتوم سري بكم والحب لي باح وصرت مثلي مجاح ما يمشي برجلين
كما من راح روحه بقي يصبروا بلا روح وصار القلب مجروح من مجراه مجروح
كما جسم شرع به بقي في القاع مطروح وصار السوس والدود في باطنه حلين
وقال رضي الله عنه

يا عالم نباح	يا ربي يا عالم بحالي
أرحم عبدا ضال	وانظر إلى قل احتيالي
يا الله يا عذال	هو حد جرى له ما جرى لي
ضيمت المشقال	واخذت دارس في شمالي
يا قلبي العالي	لا تعشقى إلا كل غالي
احذر تعشق دون	لا خير في الدون يا موالى
راعي الدون مغبون	بنصف قيراطين غالي
ما يقنع بالدون	إلا سخي العقل خالي
يا قلبي الزمان	كثرت في العشقة شجونك
قد كنت سلطان	ملكك نفسك من يهينك
اصبر يا إنسان	وقل عسى ربي يعينك
تظفر بالكيال	يقسم يقل ذا لك وذا لي
يا قلبي فاحذر	ولا تكن في الحب مغرر
لا تعجل تعثر	ومن عثر في ذا تكسر

خاسر له واخسر عسى إذا خسرت تظفر
عن له واشعر وقل حبيبي ما جرى لي

وقال رضي الله عنه

أراك تنكسر عهـودك	يا باهي الحدود
ولا هنا حد يهودك	افعل ما تشا
أو شئت تطعن بعهدك	إن شئت بسيف
ولا تعدي حدودك	ما شا بك بدليل
بقبض روعي سمحتـه	أو شئت لمـه
وليس بالسـر بحتـه	مكتم مودعك
أو بحتـه أو قل شرحتـه	في كل العلوم
أدخلتـه في سمودك	من له سادة
كنت غالب وما طيع	لولي بخت ما
بالباقـي فاني وما بيع	ما كنت تشتري
للمسـرعة والمطـاوع	حشوا ركضها
من قتت صافي ورودك	تهوي للورود
يسـط حبالـه ويوسـع	من راد يغتنم
يموت مهموم موجع	والإـلا قد حرم

من فقد الظبا غزلان يـرعين مرتـمـح

وقال رضي الله عنه

يا حادي الأضعان	إذا وصلتـم نحو عيـديـد
أوقفها ساعة	وفي مسير الـركـب تـروـيـد
شـلـو لي بالصـوت	ولا يـكـن بالصـوت تـيـريـد
تسمعها ثمـاك	شبه القـمـاري بالتـقـاريـد
يا اخواني بالله	تسمعوا يا اهل المـزاعـيـد
من حب الدنيا	فقد تـلـوى بالمـبـاغـيـض
صاحبها سكران	لكن قلبه في التـمـاريـض
تـبـالـه تـبـا	ما يفتكر في صـنـعة الـسـيـد
من حب الدنيا	فهو يشابه مثل بـلـعـام
ردوه كـالبـوم	بعد العزايـز له والإكـرام
يا سعد العبد	الذي رزقه الله الاسـلام
يا عمري الفاني	كم لك تماطل بالمزاعيد

وقال رضي الله عنه

يا حادي الاجمال	قم شد لي وارحل إلى فوق
واصرفها أيمن	حول المصلى باطن السـوق

واقصدها بالسيرة	واقصد بها إلى حضرة الذوق
تلقى ثم أقروا	في حبهم كم صب معشوق
نادوا لي في الربيع	إلى سليمان إنه كان
هم غابوا في البين	يا ليت ذاك البين لا كان
يا شمس غابت	غابت علينا طول الأزمان
كم هذه أعواق	كلما قطعنا عروق جاء عروق
يا مفضي عيديد	عليك مني ألف تحية
يا مسكا غزا	من نسل آدم وبنيه
يا جمع الاحباب	إن لي إليكم صدق نية
خلونا نشتم	من شم ريحه زاده شوق

وقال رضي الله عنه

من أنا من أنا من أنا لولاكم	كيف ما حبكم كيف ما هواكم
ما سواي ولا غيركم سواكم	لا ومن في الحبه علي ولاكم
أنتم أنتم مرادي وأنتم قصدي	ليس حد في الحبه سواكم عندي
كلما زادني في هواكم وجدني	قلت يا سادتي مهجتي تفداكم
لو قطعتم وريدي بحد ماضي	قلت والله أنا في هواكم راضي
أنتم فتتي في الهوى وامراضني	ما رضاي سوى كل ما يرضاكم
كل ما رميت إليكم فهو من أسلك	عوقتي عوايتي أكاد أن أهلك

فادر كوا عبدكم مثلكم من أدرك وارجحوا في الحبه قليل بلواكم

ثم يأتي بقصيدة من نظم سيدنا الشيخ الكبير لأجل حسن بن الشيخ

عبد الرحمن الصافي رضي الله عنهما

ترانا معلق بدار الفنا	ويا من ضمني بعمر طويل
ودنيا دنيه تفر أهلها	ولا بد للمرء من ذا الرحيل
ويا ذل عقلي ويا غفلتي	متى من هوى النفس قلبي يميل
عسى اترك هوى النفس يا سيدي	عسى أتوب من ذنب وزره ثقل
ذنوبي ثقيلة كوزن الجبال	ولكن أرجو من الله يقيل
وأرجو من الله يستر علي	ولو كنت مذنب وخيري قليل
إذا برزت للعصاة الجحيم	وكانوا حطبها وزادوا شعل
وهم في دركها حفاة عراه	يضجون بالنويل قبل العويل
يناديهم من فوقهم قيم	وقد صار مالك عليهم وكيل
يقول إنكم قد عصيتوا الإله	يحاسبكم الفرد جل الجليل
وللمتقين أزلفت جنة	بما اخلد دائم وظل ظليل
وفيها الذي تشتهيه النفوس	عترما تجاري ومن سلسيل
وفيها القواكه ولحم الطيور	وفيها العنب خارقة والنخيل
وصل وسلم على المصطفى	محمد عليه السلام الجزيل
عسى الله تقع في جواره غدا	وفي جاء موسى وجاء الخليل

نَحْنُ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَ النِّشِيدَ وَمَنْ كَانَ خَائِفَ لِرَبِّهِ ذَلِيلَ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

تَرَانَا بَعِيدَ عَلَى أَهْلِ الْحُمَا وَلَا لِي بِتِلْكَ الْمَنَازِلِ نَصِيبِ
ذُنُوبِي سَبَبَ غَفْلَتِي عَنْكُمْ وَدُنْيَا دُنْيَاهُ نَصِيبُهَا يَصِيبِ
وَقَالُوا لِي إِنْ كُنْتَ عَبْدًا لَنَا دَعِ الْكُلَّ وَاقْرُبْ إِلَيْنَا تَطِيبِ
تَقْرُبْ إِلَيْنَا بِشُكْرِ الْإِلَهِ وَلَا قَطَّ قَاصِدٍ قَصْدَ بِهِ يَخِيبِ
إِذَا كُنْتَ مَتَوِي سُلُوكِ الطَّرِيقِ فَشَمِّرْ مَعَ الْقَوْمِ تَلْقَى الْخَيْبِ
صَمِ الدَّهْرَ وَافْطَرِ عَلَى طَيْبِهِ وَرَاعِ الْكُؤَاكِبِ إِلَى أَنْ تَغِيبِ
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُصْطَفَى عَدَدَ كُلِّ غَمٍّ أَضَا فِي كَثِيبِ
عَلَيْهِ السَّلَامِ الْجَزِيلِ الرَّفِيقِ عَدَدَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ حَتَّى تَغِيبِ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ظَلَمِي الْخَلِيفَ أَرْحَمَ خَلِيلِكَ لَا تَذْبَحْهُ فَرَقَ الرُّومَادِ
عَلَيْشِ تَهْجَرِي عِلَامَهُ حَاشَاكَ يَا زَيْنَ الْعِبَادِ
عَلَقْتُ فِي شَيْذَرٍ مَشْنَدَرٍ فَائِقِ عَلَى أَبْكَارِ الْبِلَادِ
وَمَنْ عَلِقَ فِي الْحَبِّ يَصِيرُ يَصِيرُ عَلَى سَمَرِ الْحَدَادِ
(تَوْشِيحُ))

إِذَا ذَكَرْتَكَ يَا عَبَقَ سَأَلْتُ دَمْعِي تَسْتَبِقَ

مَسْكِينٍ مِنْ مِثْلِي عَشَقَ

عَشَقْتُ مَفْرُوقَ الثَّيَابِ طَالِي سَمَاحَهُ بِالزُّبَادِ

أنحلت جسمي يا مترف استقيتني صافي الوداد
يا اهل الهوى هل من مساعد منكم ولا حد لي رفيق
إلا من الفرقه ملوث أعمى ولا شوف الطريق
من ذا يلوم أهل الحبه من لامهم عقله رفيق
نفس عليهم يا متفس علقنت في ظبي المراد
(توشيح))

علقنت في ظبي يمزح يرعى بشامات السفوح
بيته علامه السجوح

يا منيتي ارحم من يروفك إن الكبد راحت سماد
مسكين من مثلي ملوث في كل صبح أرجو السداد
يا عالم أغماض السرائر عني على الصبر الشفا
يا ربنا لا رباب سالك نزرور قبر المصطفى
ونطوف بالكعبة ونسعى ما بين مروة والصفا
تمت وصلى الله على أحمد شفيعنا في الخلق ساد
(توشيح))

يا بخت من صلى عليه وقيل أكفافه لديه
ثم انقلب إلى صاحبه

وقال رب اغفر ذنوبي بحق روضات الجاد

بحق مجموع الصحابه أهل الورع وأهل الجهاد

وقال رضي الله عنه

ظبي الخليف مارق دينك معاد تقراني سلام
لو شفتني أعتقت عبدك واعذرت يا قمري الحمام
منحول من حبك مسقم وأنا كما راضع وحمام
نهار سموا منك يا احرم والليل ما ذوق المنام

((توشيح))

طرفي من العشقة رمد محلاك ترمي يا حرد

سهمك معلق بالكبد

ولا حسبت أن احببه تلحق بصاحبها الغرام
يا ربنا سالك توالف ما يتبا نفسي ظمام
مسكين راع الحب مسكين ماله على الدنيا دوا
إلا إن رضي محبوب قلبه ببرد حرارات الشوى
واسقاه من كأس الحبه واغطسه في بحر الهوى
وامسى من العلقم مناظر عند الرضى مسك الختام

((توشيح))

ما احلاك بالله وأحبيب لي جيت في خمره وطيب

للواحد الفرد القريب

اللي رفع عيسى ابن مريم نجاه من بين الزحام
كما عقل يوسف ليعقوب أعقل علي بسط القدام
ماحد بلي في الحب مثلي مخطوف الأحشاء والكلبي
من ظبي ريت الظبي محبول تقصع قوائمه القلي
خلاً دموع العين تجري والقلب من فقهه عمي
والكبد تقلبي في مقالي ذابت كما ذوب الحماس

((توشيح))

الحب ما يمهل قليل يخلي العاقل بل بدليل

اختم بموسى والخليل

صلى عليه الله وسلم ما طاف طائف بالمقام
وما سجع بالليل قمري وما ترنم الحماس

وقال رضي الله عنه

قلبي انتشر من رقود الفتا وتب قبل تنعى بك الناعية
تزود خبت بعيد الطريق سراياه ما تعبته راعية
ولا له مناهل ترد منها ولا يحتمل ماها في أوعيه
ولا يعبره غير أهل التقى رجال اخلصوا أعمالهم بالنيه
صوافي البواطن حسان الخلق وزهاد في الجيفه الفانيه
بالاسحار يستغفرون الكريم وجوه إلى رها راضيه

يشهرهم الرب بالمغفرة
 يحلون أساور من فضة
 كساهم حلل رصعت بالذهب
 وأزواجهم حور عين حسان
 وأبدانهم كالسجل تضي
 ترى الملح في أسياقهن ينطرد
 وفيها غرف سققها لؤلؤ
 وخط وسدر لذيذ الجنا
 وهذا جزا من عمل صالحا
 ومن هو لقول النبي سامعا
 تصدق بمالك وروحك على
 فيا أيها المرء ما غفلتك
 أرى ما تشمر لدار البقاء
 من الذنب تب قبل نزل القضا
 فمن ذا الذي يمنعك من لظى
 وجروك غصبا لوادي سقر
 ثيابك تقطع من الساهره
 يضجون بالصيح مما بهم
 ورضوان في الجنة العاليه
 ويسقون من عينها الخاليه
 ومن رفرف أجسادهم كاسيه
 والأطياب في أعناقهم غاريه
 كرق الزبرجد وحسن الهيئه
 وهن في ملايسهن غاميه
 وجنات أثمارها دانيه
 ومن وسلوى في الآنيه
 وأسلف في أيامه الخاليه
 لما قال في النايه الراعيه
 من البس ملايسه العافيه
 لمن يأخذك أخذه رايه
 ومن لا يشمر له الهاويه
 وإن مت عاصي قلالك ديه
 إذا مالك ساق بالتاصيه
 وتحشر مع الزمره العاصيه
 وتسقى حمى من الحاميه
 والأصوات من حرها واهيه

ومالك عليهم شديد الغضب
 فيأويل من كان فعله نقص
 تجلى الذي حكمه ميرم
 فإن راد خيرا فذاك الرجا
 نحا يا مهيمن جوار الذي
 وترحم برحمتك يا مرتجي
 تعطف وجد يا شديد القوى
 فيا من تعزز بعز البقا
 وصلى وسلم على المصطفى

وقال رضي الله عنه

يا من جميع الأمر كله إليه
 يا من يرى العاصي ويستتر عليه
 يا من خلق والرزق كله عليه
 وليس مهرب منه إلا إليه

الفرد الصمد لم ينس أحد

ما حيلة المذنب إذا حاسبوه
 إن راد يعفو وإن شا عذبه
 يصبوا إذا جاء الذي يرهبه
 ولنيس يعلم بما يقدر عليه

من خير وشر في بحر وبر

إلا إذا جانا بشير الرضى
 الكل نرجو من إليه الرضى
 ماعز شيء إلا وله انقضا
 هذا المنا من تاب ربه عليه

لم يخش عذاب في يوم الحساب

وقال رضي الله عنه

مالي نظر إلا لواحد صحيح وأنا فضول أبكي على الشيء وصيح
من هون الدنيا حصل له ونال رجال بها بالوا بمال أو عيال
لو يعلم أن الله لي ينفعه من كان مع الله كان ربي معه

متكفل أرزاق العجم والفصح رزقي على ربي وأنا مستريح
ونال حتى يلتحق بالرجال طوبى لهم ما جاءوا طريق القبح
هو لي يضع عبده ولي يرفعه وجعله من أصحاب النبي والمسيح

وقال رضي الله عنه

يا مولى العلى يا معطي الرسل ارحم مثقلا ما طاق للحملا
علمنا أنزلا نطقي به الغلا شبي قد علا ونا في الجهلا

((توشيح))

سالك يا قوي يا جبار يا من هو خلقه غفار عافني واحرمني النار

النار اكفنا وأما الجنان أهلا قلبي شغفك والموت كامن لك
نرجوك من حلا تجليه يا مولى ماذا مترك من عمر يحصلك
وأنت كالدلا وتصبوا بلا عقلا شمر ما أغفلك ما تبت من جهلك

((توشيح))

راجع قبل يأخذك الموت تحرم لذة الماء والقوت

ثم التحسنة بعد القسوت

تمشي في الخلا في طبقة الجلا يا كافي البلا من هم ما يسلا
تمحيص الكبد من قصة الحجرة والصيحة ترد العين في الخوره
سالك يا صمد من ذلك الجهره كن لي يا ملك لي شيب الطفلا
اختم بالنبي الهادي ما وابل هطل في وادي

أو أمر خطر بالرادي

أفضل مرسلا الله عليه صلى فاق الأنبياء بالقرب والوصلا
وقال رضي الله عنه

أما أنا أحرم جفوني النوم القوم ساروا الله يكون مع القوم
خلونا بين التخييل و السوم خلونا وتنا مشابه السوم
أحيائي عسى تراصلوني أحيائي ما ذنبي تقتلوني

هل تنسون عهدي وتجدوني يا سادتي هل تصبحون عروني
أبكيكم في الأيكلا ولا ولا لوم

وقال رضي الله عنه

لاحت أنوار من نرج الحبيب تسلب العقل والقلب اللبيب
كل من له في المعنى نصيب أو نظير لروح براقه يغيب
وان موسى بسط له في الكلام قال باشرف وجهك يا سلام

أظهر النور من عرض الشام
واصطبق واحترق كل الجبل
قال سبحانه من لا له مثل
النبي المصطفى سيد الورى
وابن مريم شرب وأملى ذرى
وابن اسحاق من يوسف عور
ذوق الشهد من بعد الصير
والصلاة تخص المصطفى
واشتفى الكف من بعد الجفا
رحن الأطواد من نوره طحيب
فأمن هيته حتى استقل
تبت يا رب مما قلت تيب
ناخ من نحو سلمى وورا
وابن داود طرل في النحيب
بعد سبعين عاما به بشر
شاف ما كان من دونه قريب
الذي كلمه صخر الصفا
النبي المصطفى ذكره يطيب

وقال رضي الله عنه

يا نور الأنوار دمعي أجرح الخدين
ما حر من فرقتك يا من حوى للزين
يا قرة العين ذكرك ما أطيه في الفم
محبك في فؤادي ما بغيت أرسم
حبيب من لا يحبك ما معه راحه
من حب غيرك حرب شوره ومفتاحه
ما أحلى مناجاة من كهواه في الغيب
وأسقاء كأسا رحيقا منهله طيب
والقلب محرق بناره والحشا يضبى
علك تفرح بنظرة قبل يأتى الحين
قربك حياتي وبعذك متنا أسقم
قل من لسانك تحدث لو تبا العينين
ولا روح من نداءك أطيب تفاحه
وصار في بحر غاطس في بحور العين
تسمع حنين النداء والجسم به يذهب
وصار فائق على أهل الحب في الدارين

يا ناس قولوا لما صيكم مذبح

والنفس فاضت من الشربة وراح الروح

وقال رضي الله عنه

برق الحمما أظهر سبناه

يا سلوتي والمننا

شا قطف ثمر من جناه

أورد بعين الحياه

عذال كفور للكئيب

إذا دعيت به يحيب

ما خاف دونه رقيب

بعده لقلبي عماء

ترحت منه انتزاح

أمسيت هامي الرياح

خليت عيني جراح

أختم بمن لا كماء

وقال رضي الله عنه

ألا يا قلب من عينيك أدمع

على من هو غريب في زماته

فبخته شربة حبه خمرها مقدوح

سكران ما يعرف القبض من البردين

يا ليت من هو تحت شايب ماء

إذا تنفست بطن وادي حماء

لعل قلبي ينجلي من عناء

وأسقى فؤادي عل يبرد ظمأه

محبوب قلبي ليس مثله حبيب

بعين قلبي حاضر لا يغيب

ولا لغيره في فؤادي نصيب

كم عاشق في الحب باحت دماء

الين أسقاني بكأس قلاح

عليك بالمنعوت فقت الملاح

أنوح وأندب في المساء والصباح

لا في أراضيه ولا في سماء

ويا دمع اجتمع من كل موضع

كلامه وعظ لي والقلب يخشع

شريف مجتهد صافي مصفى
 فوالله ما يجد في العصر مثله
 جناد الأرض لا يخطر بباله
 كما هو قدوة من نسل شيخ
 تريم أبكي على شيخ المشايخ
 نقل منا إلى أطيان ترب
 وصلى الله على الهادي محمد
 وقال رضي الله عنه

نصب الأعيان بالله لا تقول
 أيها الخل هل لك لي قبول
 منك شاعلس وشا كالغلس
 يا ملبس ويا أضحي الشمس
 ليت يا صب نسلو كالقضب
 أم بشر به لصافي أم تخب
 يا دوا العين ما شا هجركم
 فارق البين بيني وبينكم

وقال رضي الله عنه

أيا نفس عمرش فضى استيقظي
 عسى الله توافين ساعة قبول
 إذا جن الدجى ما عاد يهجع
 ولا عقل كما عقله ولا أورع
 ولا ينظر إليها كيف يصنع
 به تفخر إذا الميزان يوضع
 ونوحى واندي بالصور الأشنع
 إلى أرض سفرها ليس يرجع
 عدد ما زرع في الأراض يزرع

هشت عقلي ويا سلب العقول
 إن الأجفان أجرين المهمول
 يا عرندس ما حاط بك نجس
 ليتا كان شايرد كالكلول
 عل تطرب من ذاك الطرب
 مثل سكران يتضح بالطلول
 بعدكم حين واحيا قريكم
 واختم القول بالهادي الرسول

وتروي إلى من يقل العثار
 تفوزين قبل الكبر والبوار

فلا لك من الموت لي جامح
ولا يبد للقبر من قصة
ولا يبد من سائلك يحزن
يسألون عما فعل في الحياه
أنا في حياتي كثير الخطا
أنا أسأل من خالقي توبه
بجاه الذي لا عمل الدعا
وجاه القرآن العظيم الجليل
تكرم على مذنب خاطئ
وصلى وسلم على المصطفى
وقال رضي الله عنه

يا قلب هون واصرف أمرك
هون من الدنيا لعلك
لا تكلف بالرزق رزقك
على المهيمن فهو حسبك
إلى من أمره كن فكان
تحظى بروضات الجنان
على من أغشى الغيبان
في علم المرء اليان

((توشيح))

رزقك على المولى الكريم

عليك بالقلب السليم

ما تمثيل يا نعام مثلك
 يا حسرتك ما قل صيرك
 اجهد لنفسك واترك الناس
 لا تضرب أحاسك بالاسداس
 احذر من الملعون وسواس
 يوم المدامع في قفا الرأس
 تسرح حماس تأوي بطنان
 يا عرف ما فيك امتعان
 وانظر لموطنك الخلاص
 تروح ما تترك محاس
 يوقعك في ينوم القصاص
 والذنب في الكفه يزان
 ((توشيح))

يا قلب مالك مسعدا اذكر موافيقك غدا

يوم الجوارح تشهدا

عليك وأمالك تقل لك
 يا حسرتك ما قل صيرك
 جوار من لا له مناظر
 بجاه سيدنا محمد
 يشفع لنا والخلق تشهد
 كن لي إذا ما المرء جنب
 ساعد فلان وشقي فلان
 إذا أحرمك ريح الجنان
 الواحد الفرد الصمد
 النار ما تحمد أبد
 يا سيدي كن لي سند
 وارتعاع في ذاك المكان
 ((توشيح))

يا هاشمي كن لي معين إذا رشح عظم الجبين

أعطى كالي باليمين

ولا نشرف أغلال مالك . إلا على عبقري حسان
اختتم بمن أدى رسالك . أعطي المثاني والقران

وقال رضي الله عنه

دمعي أمسي نطل
مثل غيث نزل
أنبت لي لم تنزل
واسع لي في عجل
آه يا حسرتي
فيك يا سلوتي
شاصطح خرتي
ليس طعم المسال
من بغنا قربنا
فندحبه سرتنا
كل من حيننا
ما تشل الهول
حي روضة قبا
يا نسيم الصبا
رح ورد النبا
فروق خلدي بهم
وملا سفح الجبل
بين أطباق القل
إن صبري كمل
لم تقنع لي نظره
فرج هذه العسره
كن ما هي مزره
مثل طعم الفوقل
يصطير للبلوى
والهوى لي يسوى
لا يبين شكوى
إلا الجمال البزل
نورها يغشها
روحاً تمسها
واحك لي من فيها

قَالَ فِيهَا الْوَسْلُ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

غَزَالَ الْغَبَا كَمْ لِي تَصِيرُ
شَبَّهَ الْمَطَرُ مِنْ زَبَدٍ مَطْلِي بِعَنْبِيرِ
أَشْفَقَ بِعَبْدِكَ يَا غَزَالَ حَاجِرِ
أَهْلَكْتَنِي وَأَظْلَمَ شَعْبُ عَامِرِ
الْغَيْهَبَانِ ذَا طَرَفِي السَّيْهَرِ
رَمَى قُرْأَدِي بِأَسْهَمِ السِّمِ
مَا حَالُ دُونِهِ شَبَّهَ مَظْمِ
مَنْ كَسَانُ لَهُ قَلْبُ مَتِيمِ
يَقْرُبُ إِلَى الدُّوَارِ وَيَفْهَمِ

((تَوْشِيح))

مَثَلُ يَوْسُفَ وَاجْهَلِ

دَمَعِي حُدِرَ عَلَى الرَّجْتَةِ تَدْعَثِرُ
فَاقَ الْقَمَرُ وَخَيَالَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ خَطَرُ
يَا مَنْ حَدِيثُهُ يَشْفِي الْخَبْرَ أَطَرُ
يَا سَلَوْتِي قَلْبِي غَدَا الْبَرَّ كَيْفَ الْخَبَرِ
دُونَ السَّوْدِ حَرُ
مَمْلُوءِ الْخَنَدِ
يَفْنِي الرِّسْمَ
يَجْرِي النِّسْمَ
سَيِّدِي نَعْمَ

لِي شَفَتِ أَنْوَارُ الْحَيِّبِ تَلْتَا ح . فِي قَصْرِ عَالِي عَطْرَتِهِ الْإِرْيَاحُ
كَمْ مِنْ مَرِيضٍ فِي هَوَاهُ قَدْ بَاحَ

مَنْ شَافَ ذَاكَ الصَّرْحَ الْأَزْهَرَ
يَسْقِيهِ خَمْرُ لَيْسَ يَعْصَرُ
عَلَقْتُ يَا قَلْبُ فِي الدِّينِ
قَلْبِي شَطَاهُ الْبَيْنِ شَطِينِ
نُورُ الْبَصَرِ
صَافِي الْكُودِ
تَشْكِي الْفَيْنِ
الْمَقْسَمِ

أَبْكَيْنَ يَا عَيْنَيْنِ أَبْكَيْنَ يَسِيْرًا مَقْلَبَيْنِ
عَلَى الَّذِي فَائِقَ الزَّيْنِ كَالْمَقْدُسَيْنِ

((تَوْشِيْح))

اِخْتَمَ بِمَنْ أَدْنَى الْبَرَاقِ إِلَى الرَّبِّ رَمَى بِقَوْسَيْنِ دَنَا وَخَاطَبَ
وَقَالَ خَلَّ النَّاسَ أَدْنَى وَأَقْرَبَ

أَقْرَبَ إِلَى السَّدْرَةِ تَبَخْتَرُ لِلْمَسْمُورِ تَقَرُّ
نَسَقِيْكَ سِرًّا لَيْسَ يَظْهَرُ عَلَى النَّظَرِ

وَقَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

لِي فِي رُبْعِ الْخِي نَوْرُ الْأَحْدَاقِ	يَسِيْرِ الْعُقُولِ
حَادِي الْمَطَايَا رُودُوا بِالْأَرْفَاقِ	حَطُّوا الرُّحُولِ
سَيَرُوا عَلَى الْمَجْرُوبِ لِي فِي الطَّبَاقِ	مَوَلَى الْفُضُولِ
بِي شَوْقٍ مِنْ أَهْوَى وَمِنْ لَهْ أَشْتَاقِ	يُطْفِئِي الْكُلُولِ
نَسِيْمٌ هِيَ وَاحِلِي شَذَاهُمْ	مَنْهُمْ إِلَى
هِيَ بَطْلَفٌ وَاتَّشَرِي نَدَاهُمْ	وَأَنْدِي عَلِي
إِنِّي مَرِيضُ الْقَلْبِ مِنْ جَفَاهُمْ	مَنْ هَجْرَمِي
الْبَيْنَ كَلَفٌ مَهْجَتِي وَالْأَحْدَاقِ	تَهْمَلُ هُمُولِ
حَبِيبُ عَبْدِكَ شَا يَشْمُ الْأَطْيَابِ	خَلَفَ الْحِجَابِ
مَدَّتْ لِسَانُ الْحَالِ تَذِيْبُ الْأَلْيَابِ	عِنْدَ الْخَطَابِ

علامة السكره تقف على الباب ماشى جواب

اختتم بمن نوره يضى كالبراق نور الرسول

وقال رضى الله عنه :

ظهر بدر الدجى أضواً كل فجاء سقاني خمر جا وشربت مجا

غطس قلب ضجا في بحر عجا وصرت مشنجا أسمع مناجا

((توشيح))

حبي يا دواء قلبي أتهجرني فما ذنبي

فبعدك قد قطع قلبي

رمانى أبلجا من فوق برجا بسهم ملرجا به سم عرجا

حبي منك طب فأننا معذب تداوي مشغب به شوق تذهب

ولا يشفي الحب إلا لقاء الحب وجوفي منضجا ما بين الأضجا

((توشيح))

ترانا عنكم محبوس وحاكي طيرد قيانوس

وقلبي في الهوى مغطوس

إذا اشجى الشجا أو ليل أدجا بشهتك تخرجنا من كل فجاء

عسى تحلى الغشا يا ذا المغشا وتحكم ما تشا عندي إذا شا

وحبك قد نشا ما بين الأحشا ولا تقطع رجاء راجي يرجاء

((توشيح))

وصلى الله على الهادي عدد ما قد حد حادي

وما طش على النادي

وما صبح تجا أو موج عجا يبلغ سيدي ما حاج حجا

وقال رضي الله عنه

طور البين باتت فرقنا البارح تصيح بصوت معرب ظاهر وللمعنى فصيح

وقالت عندنا يا صاح ليس بالشحيح ترى منه جفانا ليس يلقي بالمليح

حيبي كيف تعشقتني و لا بيدك قماش ومن لا بيده الكيس خدا منا بلاش

ولا يشرب على عين الحياة إلا خناش إذا سمع الغنا خر على الغرة طريح

ونادوا من خيام الحي تلك الربوع هم أنوار قاضي جوانبها لموع

ونادوا للحرس منوا على العبد الملعوع نظر نظرة سكر من ذلك الوجه الصيح

وذلك الصرح يا صاح ليس يسلمنا ومن لا له سوابق كيف يرقى إلى السما

ولا يدنو بساحات الحما الا الخما تراهم في الدجى سجد لمن اسمه بديح

علوم البين يا مسكين قلبي في عماه كمن يني على السرجين ولم يعلو بناه

فالله كل من يعشق ولا يبلغ مناه ويفدي النفس حتى يشفي القلب الجريح

ألا يا سيدي عمري مضى في الترهات خدا في عالم الدنيا بشيء ماله ثبات

وتسألك الشهادة خاتمة عند الممات وصلى الله على طه وموسى والمسيح

وقال رضي الله عنه

بارق من العيق سلب عقيلي من عراه يا صاح

يسلي القلب الخزين لي لاح	في برقتنه سحق
والدمع من فوق الحدود سفاح	بين أضلعي حريق
وشربت من خمر عتيد ذباح	أسقائي الرحيق
كم لك تماطلني وكم تواعد	وأمنية القواد
وبات من كثر الغرام قاهد	أحرمتني الرقباد
والقلب غاطس في جفون جامد	في الجوف ربح عاد
في بحر ما تمشي عليه الألواح	ما ترحم الغريق
فطر غرادي واطلع التماس	إذا ذكررتكم
لأنا مع نفسي ولا مع الناس	من طول هجركم
علي يا من في ضياه الأقباس	منوا بوصلكم
عندي حديثك مثل صفو الأجباح	يا حب يا شفيق
قلبي المعنى هام في جمالك	بالله واحبيب
يا منيتي بين أعيني خيالك	يا ابرق من قضيب
فامتن علينا عيش من زلالك	يا غيتها الرغيب
المصطفى ريحه يفوق الأرياح	واختم بذي الوثيق

وقال رضي الله عنه

يا قلبي الشجي أعشق السيد	احذر تعشق العييد
غرر في هوى رضي الغيد	من شافه كتب سعيد

واقرع في الدجى على باب الجيد واطلب كلما تريد
تمسي في رضا وراحات العيد شرايا من صفا رديد
(توشيح))

يا قلب احترم وشمّر واظهر وادخل سور يلتمع بالجوهر
فيه الخور لايسّات العبر

حور الغيد خائرات الجميد موقوفات للشهيد
وأثمار وخمط يجنى بالأيدي صنع الواحد الفريد
فيها خور باهية باخيام مخزجات باختام
وأرياح وروح تحت الغمام لا شمس ولا ظلام
لا فيها تخاف نقل الكلام لا لغر ولا خصام
والمولى لهم يرد السلام واسقوا صافي المدام
(توشيح))

يها من نظر كواعب رضوان حور عندهم فواكه وألوان
والسرى ومن رضى رمان

وأثمار غسل وخمر عديد طعمه ذوق في الوريد
راعي الصوت قلبي يحسي عميد لله ردد القصص عديد
يا قلبي الغروم جاذر بالجود بسبك من رقود
شمّر قبل يطرحوك للودود تمسي غيب اللحدود

واهوال تحيك ترضعك السورد تلزم بزم من حدود
ونكير يحيك عرقعة معقود يضرب حد بالعمود

((قوشيح))

ثم أنشاك صائح فانفخ في الصور صار الخلق كالجراد المنشور
وانته بينهم عقيلك مصقور

صار الخلق للفرود الوحيد حتى الوعد والوعيد
أمر للشقي بنار الوقود والجنات للسميد

ثم يأتي بقصيدة من قصائد الشيخ سعيد بن تهر بالحافظ وهي هذه

لما بدت لي جلبة المسافر	في بحر باحات الهوى زواجر
ناديت يا اهل الود هل مسافر	هذه سفينة تطلب المقاهر
هيرا بها التقوى ومنه الألواح	وكيلها الطاعة وبذل الأرواح
والزهد في الدنيا الخبال يا صاح	أيضا سككها الصوم في الهواجر
وضلعورها بأكمل البلايا	والهم والحنة لها زوايا
ومن طلبها يترك الحكايا	إن رام يركبها فلا يناظر
إن رام ما راموه أهل الأسفار	إذ خاطروا والريح ربح الاتجار
ولا يحسب ضررها والاختار	الريح في المعنى لمن يخاطر
صفوا مزايها بصقور الاقدام	جعلوا نحول الجسم وسطه أعلام

صلاهم بالليل وقت الاظلام
 وقيدوا سكاها بعلمين
 يذب عن قلبي غياهب السين
 وانصب العزم القوي دقلها
 دستورها الوجه الذي شملها
 شرعها يشرع إلى الخجبه
 لما رفع قلعة فكان حسبه
 وطلع الفجر يقين صادق
 رواجع ترجع إلى الحقائق
 وطلع الجهد القوي ريان
 يقول بأخنان واي أخنان
 وسافرت في لج بحر الأذواق
 وأمست إلى وصل الخيب تشاق
 ينذر القربة هناك داني
 واصل ممن غايه الأماني
 لما رست في بندر السلامه
 وميتداها أمها ختامه
 ومن طلب يركب بمد نوله

يحاطبون الرب وهو غافر
 ظاهر وباطن مفتخر باثنين
 وباطنه أول وكان آخر
 وحلوهها باسم من حملها
 أيضا وفوملها حريز زاهر
 يفوح من ربح الهوى بمبه
 إلهي اعلم بغض السرير
 عجلها يا صاح نور بارق
 أيضا وصباحي قلب عامر
 على بساط الصدق والتمكان
 أنا إلى مقصودنا نسافر
 يجرها بحر الهوى والأشواق
 تروم بندر فائق البادر
 تطرح بروحي أكبر المعاني
 وأمست قمني باحسن البشائر
 يرى لها بين السفن علامه
 من مثلها من يجبر الخواطر
 يزكي أفعاله بصدق قوله

الأمر أمره لا يرد حوله
يعمر سويعته بما ذكرنا
تقصيرنا ينبيك عن زلنا
يقفر ذنوبنا لي وما تقدم
أنحش من الأحباب روح وأرحم
يا رب أنا نسألك بحقك
والأولياء يا رب وأهل رشك
أرحم عبيدك وأرزقه إنا به
أنت الذي ترجوك للإجابة
الفا صلاة تبلغ المطهر
صلاة ما نجم طلع ودبر
وقال رضي الله عنه

سبعة حصون وأثنا عشر مدينه
وتسعة من فرقهن زيننه
وفي السفينه من جميع الأزواج
تمشي بلجه وسط بحر عجاج
كالبرق في المعنى لمن يراها
لو عاينوها قطعت سراها
من ها هنا صار الزواد غايه
موضحات الكل في سفينه
وأثنا عشر مستمكنه مكينه
أفواج في أفواج أي أفواج
سريعة الجرى وهي رزينه
لو يعلموا ما خلقت وراها
لوجود الجودي خريف سينه
بدا وعاد الملك له بدايه

بدايته في منتهى النهاية . فذاك يوم الفوز والغلبة
اليوم نرجو من هناك قطعاً
الكل إلى ذاك الجناح يسعى
وقال رضي الله عنه

يا الله على وادي محجج الاخذار
مكتوبه في أبوابه وفيه الاسطار
بين الخدور خدر يلوح نوره
يا اهل الهوى طوبى لمن يزوره
السابقون السابقون يا صاح
ومن خطا خطوة يابه طاح
وقال رضي الله عنه

نبه عن الغفلة علوم الأذكار
اصبر على من تعشقه ولو جار
يصبر على حلو الهوى ومره
عند الشدائد ويقبل صيره
واحد صبر حتى بلغ مراده
ولا بلغ في الحب ما أراده
وقال رضي الله عنه

نحن لكم من قبل أن يلد نوح
وأتم لنا من قبل يخلق الروح

ونسبه آدم من تراب مطروح
وفي التراب أسرار لا تناهي
الروح في أرضه وفي سماها
من أجذبت أرضه فيكف يزرع
من لم يصله الغيث كيف يصنع
غيث السماء تزرع به البساتين
مسكين من لا فهم فيه مسكين
وقال رضي الله عنه

السريعلم والضمير يتبي
اخترت حتى اطمأن قلبي
من جا إلى المولى أجاب داعي
يا أيها الراعي عليك راعي
وحررت حتى صرت وسط لجه
وجهت وجهي للذي توجه
وقال رضي الله عنه

يا غافلين كم شا تكون غفله
لا تحسبون أن الطريق سهل
توبوا إلى الرب الرحيم صلوا

ونسية الروح العزيز للروح
لمن عرفها أو لمن رآها
الكل في نص الكتاب مشروح
بالريح أو بالشمس حين تطلع
هل يستري كون الجسد بلا روح
ويخرج أثمار النبات من طين
من ها هنا صار القواد مجروح

بان ذا المصنوع صنع ربي
من جا إلى الدعوى سمى يلبي
بسر رحائي وقلب راعي
يا سعد عجي للخيام عجي
ولا بقى غير السيل حجه
إليه إبراهيم قلت حسبي

مستمهلين كم ذا تكون مهله
يفرح بها من كان جاهل أبله
وحافظوا الأوقات لا تملوا

دار القرار تصلح به المحلة
وحرور عين تصلح لكل معنى
أثمارها فوق الجزر مظهره

إياكموا دار القرار حلوا
يا ناس في الجنة قصور تبنى
وانهار تجري ونخل تجنى
وقال رضي الله عنه

أملوا هوادجهم غيدا وغزلانا
وخلفوني حزين القلب تعباننا
قالوا تراهم بوادي الإثل واليانا
شيخ وخرخ وتفاح ورمانا
هل يحاكي ظبي نعمانا
العارفون به عهدا وإيماننا

أين الذي رحلوا بالأمس الأضعانا
ساروا وقلبي رهين في هوادجهم
وانتشد الركب عنهم أين رحلوا
مجمعين على وادي به شجر
وفي هوادجهم بدر إذا ابتسموا
سودا قصائبهم تسلا ذوائبهم
وقال رضي الله عنه

الشوق أحرم طرفي المنام
خلني معك يا سيد الأنام
هم انصبوا حول البشام خيام
شا زوره وأكن له غلام
كما أصبح المحبوب عندنا
يا عين يهنأش لذة المنام

قلبي المغنا هام في الغرام
يا سعد بلغ سادتي سلام
اليوم خلي عوده بشام
من زار خله ما عليه ملام
الحمد لله طاب عيشنا
زرنا قبا والخيف حجتنا
وقال رضي الله عنه

اللب لي ما بقي لي شتات

يا ذا الذي قد حاز ست الجهات

أحیی ولو كانت عظامی رفات
شاسکر بذکره فی جمیع القرون
یصینی من فقد حبه جنون
اقصر عذولی ما بقي لی مجال
فکیف ذا حبه وحسبه خیال
إذا حصل وأفعالنا ظاهره
یا غائبة والله یا غایره
لیس الخیر یا ناس مثل العیان
یهنی الذی یهوی الملاح الحسان
على قدر ساس الوصول إلینا
نموت أو نطفر بمحبوبنا
من کان یعلم غیر هذا یقول
نشب ونطرب والشهود القبول
وقال رضی الله عنه

یا سعد أخبرنی بمن سکن الحمما
والعاشق المضنا یقول یا لیتنا
هم أنصبوا حول الکثیر خیامهم
بسمر أعوادی والأسود کوامل
واعلم بأن الحب فی القلب خیما
یا سعد منه شرية تروى الظما
لا بد من دون الکثیر صوارما
کیف اللقا والیض تقتطف الدما

إن كنت لا تحشى الرماح والضبا قدمت وأشقيت فرأدي متهما
إن كنت كسلانا عزيزا وآهلا وكل جبل ليس يدعي مكرما

وقال رضي الله عنه

يا لأمس يا سادة حداة الأضغان قالوا لنا
من عود الرادي كمثل ما كان عود لنا
يشهد محيا متحنا ونعممان يشهد لنا
وقد سعدنا من قديم الأزمان يا احباينا
أهلا وسهلا مرحبا بالاحباب حين اقبلوا
يا مرحبا رحبين بالذي غاب لا غيورا
وإن أبعدوا ما عاد عيش لي طاب إلا اطربرا
إلا معننا مسبهام وفغان يشكو الضنا
ليلة تقع للعاشقين فيها طاب الوصال
ولا يناديها ويحتجها إلا رجلا
إذا لقوها في الهوى وفيها خير الليال
خير الليالي واجتماع الاخوان ليلة مننا

وقال رضي الله عنه

الله معاكم راحلين إلى ثم أرواحنا واجسامنا تقسم
رحمة إليكم والرحيم يرحم الله يغفر كل ما تقدم
ثعشر واثعشر عددها حروف ما تحصى عيدها

تبيكم صلوا عليه وسلم
به تنال الفوز والفضيلة
إلا بجاه المصطفى المعظم

وخلفوني بعدما استشاروا
والجوف من حرا لفراق نار
ولا بطول الهجر عذبوني
والجوف من حر الفراق نار
دمي على الخدين له علامه
والجوف من حر الفراق نار

أحببنا الكل كامل
إن كان قصدك تواصل
أيا منّا اعشّق سواهم
وغيرهم صار باطل
تغنموا للفضيلة
الله للكلون قابيل
وجارهم جار يمنع

عدت لنا من عند معتمدها
هو ذخرنّا والكتر والوسيلة
منه ولا قوة ولا بحيله
وقال رضي الله عنه

يا سعد حيائي العدول جاروا
وصرت أبكي وادمعي غزار
لو غيرهم في الرد واصلوني
لما بدالي وصلهم جفوني
يا عاذلي لا تكثر الملامه
يعلم به يا صاح في القيامه
وقال رضي الله عنه

يا سعد هذي المنازل
احبس وخط البوازل
خيم بنا في حماهم
لا عيش إلا معاهم
أهل المعالي الأصيلة
فيها اغتموا كل حيله
لي نورهم نور يصدع

وشسعيهم شسحب سساييل

وسسرههم سسر مودع

وقال رضي الله عنه

لا عاد منك يا أم البريق

يا بريق الحمما بالمتسم

وأعذب أمراه غزلانك رشيق

ما ألد واحلا لا معك

لم ينزل مبتسم للشوق شيق

حي ركب إلى وردك عطش

نعهده كان صافي بالحقيق

عاد ليلا على العهد الذي

يا سرور الذي تحت النيق

وإن ظفرنا بوادي حيكم

وقال رضي الله عنه

أمسيت في سنيه بلا مسامر

حلت ضبا عامر شسحب عامر

ما بين ليلى ونجما وحاجر

من أين لي خاطر عسى أخاطر

أين الضبا قال الضبا بمران

ما بين وادي ألا ثلاث والبان

دون الشواجر القنا شواجر

المنحنى بين العقيقتى ونعمان

ولا بقي غير السبيل في الدار

اخترت والله الحبيب واختار

ما ادري ما نجد العزم أو نكاسر

الموت قدامي وفي الحشا نار

وقال رضي الله عنه

يذوق طعم الحب من لا يهجع

نومي حرى من بعد ساكن لعلن

والله ما خائف قوادك موجه

يا سعد إني مغرم لا تلومني

إن نحت ناحت وإن بكيت بكيت معي

إني عشقت في الحمام حمامه

يا سعد لو ذقتنا الحبه ساعه
يا العمر الطويل في ليله
وقال رضي الله عنه
تعلم بأن الجمر حشو الأضلعي
عز وتزهرو في ليالي اجذعي

بريتي نجلي حديثك احيا
اذكر لنا ميا وربيع ميا
لا تقتلوني بالصدود عودوا
ما مثلكم ودولا ودود
الحب في المحبوب من يحبه
محبة المحبوب منه طبه
وقال رضي الله عنه
قلبي وذكركني ربوع ميا
يا سائق الأضعان هيا هيا
مسكنكم يا احباب في الكبود
ولا كماكم في جميع الاشياء
مثل الثرى والمسا يحب قربه
ما سر من هج الحبيب لي جا

يا مجنب يباب الدار
شد رحلك وكن صبار
إن بحر الهوى تينار
نحن قوم نحب الجار
ما وقوفك على ذا الياب
يا غسل نحل يا ذواب
إن ترجيت لليبواب
قم لسيدك بالاسستغفار
يا غريب الديار
للأمور الكبار
ما جرى فيه سار
إن طلبت الجوار
يا طري الشباب
يا أهيل الخطاب
ما حصل لك جواب
إن طلبت المزار

شا كذا ادخل وكن عاقل . كن كريس لطيف
 في مجرور الهوى داخل . شاجعلك لي حليف
 يومنا شاهدك يا خل . في المقام الشريف
 وشربنا بكأس السكر . وخلعنا العذار

وقال رضي الله عنه

ما بين حاجر والعقبي
 لا يد من دون الطريق
 قلبي إلى تلك الربا
 وعاد ذيك الخبا
 حب الخيب حبا كما
 عيني عليه أبكي دما
 العهد يا احبائي وثيق
 لا يد من مرهف رشتي
 يحسن لذيالك الصبا
 قلبي حمل ما لا يطيق
 قد سير البدر الحما
 رفيقكم منا لا يطيق

وقال رضي الله عنه

يا بارق الغور الملمح أشجيت
 أضيت جسمي من غرامك أضيت
 لا زلت يا برق الغوير تلمع
 ما بات طائر على الغصون يسجع
 إن غرد القمري فوق الأغصان
 ما شاقني إلا حداة الأضمان
 أشجيت بكيت
 وحنين أحييت
 إلا وذكرك الحمما ولعلع
 أبكي وإن غنى الحمام ونيت
 إلا وهيج كل يوم الاشجان
 يا ليتني يوم الرحيل شديت

وقال رضي الله عنه

اليوم خلالي أوحشوا على الجار
من فقدهم دمعي يسيل مدرار
عسى تعودوا للربا والأوطان
يا سادتي كم شا يكون هجران
وحبكم وحب من ذكركم
ولو يجينا القبيح منكم

وقال رضي الله عنه:

سافرت عنكم والفؤاد خيم
لا لوم إن سالت مدامعي دم
ولا علي إن نحت يا فراقني
فقدني لحبي كثرة اشتياقي
قلبي ينوح دائم إلى حماهم
هل هم عساهم في الحما عساهم
نفسي ولو هانت علي صعبة
يا أهل ذا الوادي لعل شربه

وقال رضي الله عنه

عين الهداية للفريد الأول
وعاد ذياك الحجاب مسقل

ولا لهم علم الهدى والاختيار
على خدودي مثل سيل الأمطار
ويجمع الله ثملنا كما كان
عبيدكم جسمه حرق بلا نار
وحب من فوق الثرى أثركم
ادعي لكم إلا بطول الأعمار

هذا نبي مرسل وذا مهمل
لما استباح السر في السراير
وصار ذا مؤمن وذاك كافر
لعل نظرة غايته سواك
وليت ذخرك يا فتى ولا لك
وقال رضي الله عنه

قف على الجرعا وقل يا اهل طي
سل غزال الحى عن ميا وقل
أخبروني أي وادي فيه هم
أم بضال المربع الرسمي أم
يا حداة العيس أنا أسألكم
وأنيخروا بالخصب ساعه
يا نسيم السعد هي منهم
وأرو أخبار الحمما عن جبرتي
فاح عرف المسك أم عرف اللوي
عن فتاة العرب أهدته لنا
عطر الوادي الذي حلوا به
طابت الأنداء من أنفاسهم

والكل هذا في الفريد مجمل
وبعد هذا دارت الدواير
الدون راجع والملح يقبل
علمه بحالك خص من مقالك
غير الذي في حاصلك محاصل

إن مررت سفح ذياك اللوي
عبرت نحوكم أضمان مي
أنجدوا أم عوروا واسيطع طوي
نزلوا أو خيموا في أي حي
ورقة منوا بما عطقا علي
أحسروني في مطاياكم شوي
روحي روحي بذياك الشذي
عل يروى منهم قلبي ري
أم حديث قصه ذاك اللمي
صحة الارياح تحملها إلي
صار يروي روض الخدين ري
أذفر طي أحشاء طوي

يا سليل القرع من أقصى قصي
يا حبيب الله من ألوي لوي
وسؤال الحق من بين يدي
وذنوبي أثقلت ظهري علي

ونخ جمالك في حمى المنحنا
هذه منازلنا وهذا ربنا
الوجد لجذلهم وهم في سكرهم
هذه علامتهم إذا سمعوا الغنا
الذكر في المحبوب للعاشق يطيب
إن لم يتال الوصل لا يبدد دنا
صبت دموع العين في الخد سقوح
قيسا بليلى هام ما نال المنا
على غصون الأيك ما عينا تنام
أهل الهوى ناحوا ونا منهم أنا

أمسيت ما أدري ما يكون حسي
أصبح على باب الحبيب وأمسي
الذل في الذلة شروط الأجباب

يا رسول الله يا خير النورى
يا وجه الوجه في الدارين بل
يا شفيع الخلق في يوم الحساب
وكتابي فيه ما أوتيته

وقال رضي الله عنه

يا سعد حط الركب لا تعبر بنا
واستشد أرياح الصبا من نهجها
إذا رأيت أهل الهوى في سيرهم
لو يعلموا ما صابهم حما بهم
هذه علامتهم إذا ذكر الحبيب
ما قط عاشق صدق في حبه نحيب
إذا رأيت البارق التجدي يلوح
مرثاة للعشاق لي من أصل نوح
إذا رأيت الطير غرد في البشام
والقلب منهم من ترنم الحمام

وقال رضي الله عنه

ما حيلتي وأنا ظلمت نفسي
يا قلب رسي للوصل رسي
يا سعد قف ساغده على فتا الباب

هم هاجروا محبوبهم فلا غاب
 وخل نفسك كالتراب تدحق
 وخذ من المعنى القصيح ما دق
 ولا تصاحب غيره فتقدم
 وخر ساجد وأدمعه جم
 اصبر وكن في الصبر من فرائد
 عسى يجينا من قريب رادد
 والحق به الركب الذي تقدم
 كم تاه كم يلحق بحبكم كم
 وقال رضي الله عنه

تسلت عنكم ولست لي
 وقد لامني فيكم عندي
 حرام علي ما هتيت المنام
 فجودوا علي سادتي بالسلام
 وما أطول الهجر يا سادتي
 وإن زاد غيتم جرت دمعتي
 وقال رضي الله عنه

يا سعد حيا الله متنازل البان

لما تلاشى عندهم رجوع شيء
 وغب عن الباطل وقف على الحق
 وكن من للناس الجميع وحشي
 كما ندم بالألمس قلبك آدم
 والظن ان لا يتفجع البكا شي
 ما يقطع الشدة سوى الشدائد
 يحدي الجمال المثقلات تمشي
 عسى من الوزخ الوخيم تسلم
 لما تلاشى عندهم رجوع شيء

ولا العيش من بعدكم لندي
 وقالوا تسلم ولست ولي
 ولا خنتكم يا أهيل الخيام
 على عاشق في هواكم بلي
 لأن الوصال منكم عادي
 ولا طاب عيشي بحق الولي

نعم وحيًا ربع آل نعمان

ساروا وقلبي من فراقهم بان
أما ترى بانى قبا والاركان
يقول سبحان العظيم سبحان
يا سعد ما احلى ذكرهم وما اعذب
يرتاح قلبي للنسيم لي هب
يا سعد مالي لا أرى المنازل
يا سعد ساعدني بدمع سائل
لعل لي منهم رسول واصل
وقال لا تيأس ولا تسائل
يا سعد قلبي في الهوى دعي جاب
هم أنصبوا حول العذيب أطباب
وخدرهم تلمع سقوفه أنوار
وشعبهم يزهر بجمع الأزهار
وفيه ليلي ما ترد عاشق
يا سعد كم دون الجناب عائق
وهم معي وسط القلب سكان
وما يقول الطير فوق الاغصان
سبحان من هو كل يوم في شان
لأنني في حبهم معذب
عنهم فيورثني شجون واشجان
وأهلها في مهجتي نوازل
لعله يطفى هيب الاحزان
يسلوا لي وسط القلب داخل
وهم لهم وسط القلب ميدان
يا سعد ما هذه شروط الاحباب
عادوا وامسوا للجميع جيران
إليه جميع العاشقين زوار
والطير يعنق فيه مثل ما كان
إذا أتى عاشق بقلب صادق
الزم وقف بالباب ما قضي كان

ثم يأتي بقصيدة من قصائد سيدنا سلطان الوجود عبد الله العبدروس

بن أبي بكر السكران نقصنا الله به

يا من علمها حيي قلبي بها واستفاد	ثلاثة أحرف ثلاثهن نور العباد
ومن فهمها بذل كل العطايا وجاد	ومن حفظها رقى فوق الخلائق وساد
هو قصر ما هو يشابه قصر ذات العماد	ومن عرفها علا قصره بها ثم شاد
وتسعة أحرف شغف قلبي بها يأسعاد	لي قلب ما هو مناظر قصر تلك البلاد
منها جميع أحرف الأسماء ورسم العباد	أعني بها تسعة الأحرف حروف الآحاد
بها ظهر سر آدم في جميع البلاد	تصريفها في جميع الكون من قبل عاد
لما بداسرها في الكائنات النجاد	ياضي به الكون في الدنيا ويوم التباد
محبه لا يراها الا خواص العباد	وهاج في القلب نيران الأسي والبعاد
إن المحبه طريقة ماها من مضاد	حلت فزادي كما حل النظر في السواد
إن المحبه سرور أفراح كل العباد	تعدم وتفني وتثبت ماها من مراد
لها طوابع لوامع هاديه للرشاد	يوارق في الدجى لاحت لنا يا سعاد
وصار مضنا ولا يهني لشرب المزاد	يا من رآها أو رقاها زال عنه السهاد
والكبد صارت بتحريق المحبه رماد	يا صاح قلبي تجرد للحبيب النجراد
سقاني الحب من كأسات صافي الوداد	وكلما قلت خف الحب في القلب زاد
يا عاذلي كف عدلك خل عنك العناد	والقلب قدده في المحبوب عين المراد
إني بشر ليس أنا يا صاح مثل الجماد	يا عاذلي لا تلمني خل عنك البعاد

من كان يهوى الخيايب عال عنه الرقاد ومن سمع ذكرهم غنى وصفق وناد
تمت وصلوا على المختار يا اهل الرشاد

وقال رضي الله عنه

شعب عديد حاز القلب كله والاجناد	بارق السر سلب عقلي وياسر الامجاد
وصفك اللي دهش قلبي وياسد الاسياد	من تخايل له أوصفاك سكر قطب الافراد
صابني الشوق من بعدك ويا تاج الاوتاد	نصب عيني خيالك سعد يا سعد من فاد
غصن أملد شغف قلبي نبت فوق الاطواد	سعد يا ناس من شافه سعد طول الآباد
سعد يا ناس من حبه سعد طول الآباد	سعد يا ناس من زاره سعد طول الآباد
المحبين لله في سرور وأعياد	سلك نظره جلاله من جلالات الاسياد
سلك أرواح أسرار المعاني والأوتاد	وأرد الروح جلب قلبي إلى روح الانواد
سر أسرار من سره سرى سر الاجواد	جملة أقطاب أوتاد ظاهرين ثم زهاد
غوثنا فخرنا غارقونا سيد الاسياد	عارفا بالحقيقه والطريقه والاسناد
يا أهل بيت النبوة كل من حبكم ساد	المحبين لله السلاطين الامجاد
ليت لي كل ما في القلب من سر الآحاد	واختم القول بسر الكل آزال وآباد

ثم وصلوا على المختار عدد ألف اعداد

وقال رضي الله عنه : قيل أن هذه القصيدة نظم سيدنا العبدروس

سعد الزمان بشرقه وبغربه	وبطلعة القطب الشريف الحضرمي
أضحى ضياء نوره علينا ظاهرا	يعرفه ذو عقل ومن هو أبكم

يعرف بسيماه ولو عينك تراه
يرقى مراقبي لم يرمها راقيا
شريف سني زاهد متعبد
أعطاء من لا في عطاياه متن
دولة خزيمة ليس تشغلها فتن
وهبت له الأيام صفو زمانها
ولا برونقها ولا باحسانها
تحواله در المكارم كلها
إن لم تكن يا ابن الكرام فمن لها
يا الله وفي عبد الله أحسن ظنا
العيدروس قطب الزمان حيننا
يا رب زد في عمر سلطان الوجود
اسد قهابه ذر المكاره والاسود
هل من مبارز له فيظهر وجهه
فتشدوا من أصله من جده
صلوا على الهادي النبي محمدا
وما حدا حادي وما صبح بسدا
لو شاهدت عينك لكنت المغم
درجات من نور وليس بسلم
سلالة من نسل أصل الهاشمي
ولاه مولاه المهيمن دولة
كبت له من قبل يخلق آدم
ولا يخادعه الغرور بأمانها
من صدق استغنم ومن كذب غمي
فذاك مسكنها وذاك محلها
مالي سواك أو تستوي أو تقسم
واجعله قرة في سواد أعيتنا
بحر الحقيقة عالم ومعلم
الجوهري ذي النور والعالم شهود
له حربة شهباء ويقطع صارم
فقد عرف من سبه من حبه
المصطفى صلوا عليه وسلم
ما لاح بارق في سحاب وانجدا
لؤلؤه لم يعرف فصيح وأعجم

ثُمَّ يَأْتِي بِتَقْصِيدَةٍ مِنْ دِيوَانِ سَيِّدِنَا الْقُطْبِ الْأَوْعَدِ الْبَرِيَّانِي

أَبِي بَكْرٍ الْعَدْنِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعِيدَرُوسِيِّ نَحْنَعْنَا اللَّهُ بِهِ

وَنَحْمَدُهُ عَلَى نِعْمَاهُ فِينَا	بِسْمِ اللَّهِ مَوْلَانَا ابْتَدَيْنَا
غِيَاثَ الْخَلْقِ رَبَّ الْعَالَمِينَ	تَوَسَّلْنَا بِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ
وَمَا فِي الْغَيْبِ مَخْزُونًا مَصُونًا	وَبِالْأَسْمَاءِ مَا وَرَدَتْ بِنَحْنٍ
وَقُرْآنَ شَفَا لِلْمُؤْمِنِينَ	بِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ تَعَالَى
وَكُلَّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ	وَبِالْهَادِي تَوَسَّلْنَا وَلِذُنَا
تَوَسَّلْنَا وَكُلَّ التَّابِعِينَ	وَأَهْلِهِمْ مَعَ الْأَصْحَابِ جَمْعًا
بِمَا فِي غَيْبِ رَبِّي أَجْمَعِينَ	بِكُلِّ طَوَائِفِ الْأَمْلَاكِ نَدْعُو
وَكُلَّ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ	وَبِالْعُلَمَاءِ بِأَمْرِ اللَّهِ طَرَا
وَجِيهَ الدِّينِ تَنَاجِ الْعَارِفِينَ	أَخْصَ بِهِ الْإِمَامَ الْقُطْبَ حَقًّا
وَقَدْ جَمَعَ الشَّرِيعَةَ وَالْيَقِينَ	رَقَى فِي رَتَبَةِ التَّمَكِينِ مَرَقًا
عَنِ الْقَلْبِ الصَّدَا لِلصَّادِقِينَ	وَذَكَرَ الْعِيدَرُوسَ الْقُطْبَ أَجْلًا
لَهُ تَحْكِيمُنَا وَبِهِ اقْتِدَانَا	عَقِيفَ الدِّينِ مُحْيِيَ الدِّينِ حَقًّا
عَظِيمَ الْحَالِ تَنَاجِ الْعَابِدِينَ	وَلَا نَنْسَى كِمَالَ الدِّينِ سَعْدًا
يَغْفِرَانِ يَعْصِمُ الْحَاضِرِينَ	بِهِمْ نَدْعُو إِلَى الْمَوْلَى تَعَالَى
وَعَفْرَانِ لِكُلِّ الْمَذْنِبِينَ	وَلَطْفٍ شَامِلٍ وَدَوَامٍ سَرَّ
بِحَوْلِ اللَّهِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْنَا	وَنَحْمَدُهُ بِتَحْصِينِ عَظِيمٍ

وستر العرش مسبول علينا
ونختم بالصلاة على محمد
وقال رضي الله عنه

قلل الله ثم استقم
وكل العدم يتعبد
علم ذاك من قد علم
فيا ناظري لا تنم
فمن شا يسلم سلم
ومن عن ذنوبه ندم
ومن يخش ربه غنم
ومن لم يكن ملتزم
فلا ريب أن يتهم
فيا رب يا من تقم
علينا بنعمتك دم
وقال رضي الله عنه

كل من ليس يمنع نفسه
من تلذذ ذلت به همته
كل جرح علاجه ممكن
واصحب اللطف في كل الأمور

وعين الله ناظرة إلينا
إمام الكل خير الشافعين

وكل الخلاق عديم
ويبقى قديم القديم
ويجهله من قد ظلم
ويا قلب زد في أهمم
ويحظى بنور الحكم
فربه وسيع الكرم
ولم يخش كريبا وغمم
لذي الشرع فيما حكم
ولا صدق فيما زعم
ويا بارئنا بالنسب
فإنك مديم النعم

عن حضيض الهوى ذاق الهوان
لو يكن عاليًا بالزبرقان
ما خلى يا فتى جرح اللسان
ما لطف كإشياء إلا وزان

إنما يوقع المرء الغي
 الطمع والتعدي للذي
 والزم الصبر في كل الأمور
 لا تعادي زمانك يغلبك
 لا تعرج على وطن وكن
 فالغنا الغنا كل الغنا
 بالتقى مجتمع لك يا فتى
 لا يقنطك ذنبك والتزم
 واتبع السيئة الحسنة أبدا
 لا تمنى على الله المحال
 أنت ما كنت حيا في جهاد
 وإذا ما يقينك صح به
 وإذا كنت من أهل اليقين
 يتضح لك من أسرار الغيوب
 والكلام بعد ذا لا ينبغي
 والصلاة على الهادي النبي
 وقال رضي الله عنه
 نصبت لأهل المناجاة
 في جميع المصائب خصلتان
 ليس يعينك فاحذر يا فلان
 صاحب الصبر في العقبى يعان
 كن مسأير يسايرك الزمان
 إنما كان عزك هو المكان
 التقى ما سوى القوى ففان
 في حياتك وفي الأخرى الأمان
 حسن ظنك بربك كل أوان
 واستعن به عليه المستعان
 مطلبك منه للعصمة جنان
 كن قروي اليقين ثبت الجنان
 فهو يحفظك ما قد شاه كان
 صح قدم التصوف لك وبان
 في الغيوب والخير عندك عيان
 قد حسن ها هنا قبض العنان
 الأتमान ثم الأكمـلان
 في سندس الليل أعلام

واسـتعذبوا الشـهد وامسـوا	قيام إذ نام من نام
واسـتقبلتهم لطائف	بهجات فضل وإكرام
من لـذة لا تكـف	ولا تصـور في الافهـام
قد ذاقها من عناها	وهام فيها الذي هام
واستوحشوا الخلق واضحوا	في الفـيافي والآكـام
ولا يعـرج على شـيء	سـواه أولام من لـام
طابوا وفاز المخفون	ونحن أرباب الآثام
نـبني ونهـدم بنانا	ومتـهى أمرنا إهـدام
بالسوف والسوف تسويف	تمضي الليالي والأيام
أيامنا قد تقضت	على التـماني والأوهـام
فكل آت قريب	والعافية بعدها أسقام
العمـر فإن وإن طـال	لا يـد من كـرة السـام
والغـيد تمسـي أرامـل	مننا واطفالنا أيتام
ونذكر أيام كنا	كأنهم أضـغات أحلام
نـدم على ما فعلنا	ولا يـفيد التـندام
يا ذا الكسل كم تؤخر	توبـتك من عام إلى عام
وليس تـدري بـعام	يأتـيك هو نـاقص أو تـام
أو هل تحققت دينا	دامت لـد أو لها دام

وليس تعلم خصمك
يا كاشف الضر يا من
احفظ علينا جميعا
قد جدت فضلا بالاسلام
حاشاك بعد الفضل
فنحن أهلا للأسماء
تمت وصلو على احمد
وقال رضي الله عنه

أسأل الله يغفر زلتي
كم تفضل وكم أعطى جزيل
له على كل نعمة
نحمده نشكره في كل حال
لا شريك له في ملكه
يا إلهي تفضل ثم جد
كم نجاهرك عصيانا وكم
وإن عصينا بأمر قد قضى
ثم الإسلام أكمل نعمة
المصطفى ختام الأنبياء

أمدا إذا جاء الألف
قضى بقدره وأحكام
عند انقضا العمر الإسلام
وأفضل الجود الإتمام
تذيقنا هول الإضرار
وأنت أهلا للإنعام
مكررا طول الأعوام
فهو أهل الفضل والكرم
حيث لا تحصى منه النعم
بل على كل مجرى من نسم
في الذي خص من نعم وعم
في انتهاء الأبد ثم القلم
واغمر الكل منا بالكرم
تستر العيب منا يا حكم
لا صرارا ويعقبه الندم
واتباع النبي أفضل وتم
المشقق إذا زل القلم

والصلاة على الهادي البشير
وقال رضي الله عنه
بروق الحمى ابرقي يا بروق
عسى أغصاننا الذاوية تنعش
فيا محيي الميت بعد الفنا
ويا رافع العرش يا ذا العلا
عسى نفحة منك تدني المنا
إذا لم تجد يا وسيع العطا
فلا مانع لك على ما تشا
فلي قلب حائر قليل الهدى
إذا فازوا أهل التقى بالاعلا
إذا صفت أقدامهم في الدجى
وطاب المنام لأهل السقام
أيا قلبي السوء أما ترعوي
فلا يغرك قول من قال فيك
وسيلتي يا رب بالمصطفى
وبالأنبياء وأصحابهم
وبأسمائك الله يا خالقي
سيد العرب طرا والعجم
عسى الله يسقي بك المجدين
وتثمر مع جملة المثمرين
بقدرتك يا أحسن الخالقين
ويا أكرم الأكرمين أجمعين
برحمتك يا أرحم الراحمين
فمن ذا لأهل الخطا المذنبين
في الكون يا أقدر القادرين
فبصره يا هادي الحائرين
وبالفوز يا حسرة المبطلين
وطابت مناجاة أهل اليقين
في الليل يا حسرة الغافلين
وكم تعصي الله في العاصين
ولا يتفعلك كثرة المادحين
شفيع الورى سيد المرسلين
وآلهم ثم بالتابعين
وبالصحف بعد الكتاب المبين

وبأَملاكك الله يا رازقي
وبالأولياء وأسرارهم
تفضل بغفران كل الذنوب
وجد بالرضى وجزيل العطا
وطول لنا عمر سلطانتنا
وكن حافظا له وكن حارسا
وعامله باللطف في أحواله
وأصلحه يا رب في أفعاله
فأنت الرؤوف الكريم الرحيم
خزائنك بالجلود لا تنهي
وصلواتك الله يا ذا العلا

وقال رضي الله عنه

هات يا حادي فقد آن السلو
خل عنك الهم واترك قول لو
إن أحيائي بوصلي قد دنوا
ساعتك لا تشتغل فيها بسوء

((توشيح))

إن المدير في الأمور غيرك
في كل أحوالك وفي أمورك

توسلت يا بغية الآملين
وبأهل الشريعة وأهل اليقين
تكون جميعا من الفائزين
واشمل به جملة الخاضعين
واحرسه من أعين الحاسدين
وكن ناصرا له وكن له معين
مع حسن دنيا وإكمال دين
واصلح بأفعاله المسلمين
فلا يضجرك كثرة السائلين
لكثرة عطايك للراغبين
على المصطفى كل وقت وحين

وتجلى عن سما قلبي الصدا
لا تطع فيمن شا قول العدا
وقمر البان عندي قد شدا
خل ما قد فات واترك ما بدا

قم واختم في ساعتك سرورك

والعواذل لا تطعمهم إن هموا
مارقى العشاق فيما قد رقوا
كم أمور في ابتداها هائلة
والحيل في مقتضاها حايلة
إن في التسليم راحة عاجله
والتعنت لا محاله والغلو
(توشيح))

في كل يوم لك نصيب معلوم فلا تكن به يا يلىء مهموم

والرزق في أم الكتاب مقسوم

من هنا للحرص وافراطه هم
إن مستقبلك يحكمه العفو
قف على باب الصفا ودع الجفا
الشفأ كل الشفا كل الشفا
إن هذا الدهر معدوم الرفا
نفحة الرحمن فيما قد رورا
(توشيح))

أما أنا والله ما أبالي إذا صفا لي في الحبيب حالي

فكل مر بعد ذاك حالي

قاتل الله العواذل ما سمعوا ما دروا روعي وجسمي له قدا
لست أنا صاحي وإن هم قد صحوا ما شفاءي فيه إلا كل داء
وقال رضي الله عنه

سامح الخل يا فلان بالتلاقي والاجتماع
عندما نكس الزبان واعتدل كوكب الذراع
إن ما بان لي بان هات لي مطرب السماع
واسقني قهوة الدنان ثم هجرع على السراغ
(توشيح))

فمذهب العشاق خير مذهب لا يرتضيه إلا ذكي مهذب
لا لوم في جاهل بذاك اعتب

دعه يكفيه امتحان التراضي بالانقطاع
كل أعمى عن العيان حاجبه جاذب الطباع
أي ومن أبدع الأنعام وأهل الحمد والثناء
قد حوى السعد والمرام والمسرات والهناء
المخبين يا غلام أهل الأحوال والغنا
أهل أكسير الائتمان ليس يفشبي ولا ينداع

((توشيح))

كمثل محي الدين تاج الابدال ويس المواهب بو يزيد الاحوال

سعد السويني هو زكي الأعمال

طالمما رتل القرآن في المواجه ظمي وجاع

ليس يركن لكل فان له في الزهد طول باع

عالم قد تلبسا حلة الشرع والكتاب

طلبى المال والنسا يرتجي الفوز في المآب

قد نفى فاخر الكسا وأطيب العيش والشراب

قد نفى الكل يا فلان ما سوى بلغة المتاع

((توشيح))

قد رتب الأوقات كل ساعه في سسنة المختار واتباعه

راعى اللوى والخوض والشفاعة

قد جعل لامته أمان عندما يكشف القناع

لا وتالله لن تمان أمة له وهو المطاع

وقال رضي الله عنه

إن التحسر للأمور الماضيه والفكر من أجل الأمور الآتيه

صارت بها أوقاتنا متلاشيه لله در أهل القلوب الخاليه

عن ما سوى معبودها الساليه

هذا هو الملك الصحيح وممرهم القلوب الجريح

صاحبه أبدا مستريح

بل هذه لا شك جنة ثانية قد عجلت لأهل القلوب الصافية

فكلها حضرة إذا قد لك حضور وهي حرم إن كان لك حرمه ونور

ما ظلمة تبقى مع شمس تنور أعني بها شمس اليقين الباهية

إذا بدت في أبراجها الخالية

من كان له قلب مشوق وعنده طرب وتوق

فهذه ثمرة وذوق

أشجارها لأربابها متدانية تبدي بأنواع الثمار الخالية

ما ليلة القدر التي قد عظمت أو جنة الفردوس إذ هي زخرفت

في جنب صفو أهل اليقين إذا انجلت عنهم حجابات البعاد إليه

وصحت الرؤية لهم والأمنية

فيا سكارى الذنوب ويا أسارى العيوب

صيفوا لمواها القلوب

يا حسرتي أين القلوب الواعية ليس القلوب النائية كالدانية

وقال رضي الله عنه

بريق الغور خبر لنا عن شعب عامر وهل ذاك الربا الذي تعهده عامر

وهل ضربت لليلى بتأديها الستائر وهل برزت لحاجر كحيلات الحاجر

((توشيح))

سقى الله ربع ليلي ** وسكان الأثيلا ** فهل إليهم سبيلا
 سافني العمر فيهم خسر من لم يخاطر ومن لم يبذل الروح ما يشفي الخواطر
 ومن هاب العوالي فلا يرقى المعالي حقيقة كل غالي يقع مرقاه عالي
 ولولا الشوك ما عز مجنى كل حالي ومن لم يدمن الغوص ما جاب الجواهر

((توشيح))

ولا نال الجوائز ** ولا يدعى بفائز ** عن التحقيق عاجز
 ألد العيش كله مع أرباب البصائر ولا الأسرار إلا لمن صفى السرائر
 أرى طرق الحقيقة قليلا سالكيها وأضحى كل جاهل بلا شي يدعيها
 بلا علم وعمل محالا يرتقيها حتتها الأسد من دونها العسل شواجر

((توشيح))

فيا أهل التلايس ** فلا يغويكم ابليس ** عن التقوى مفاليس
 ومن خالف مقاله فعاله فهو خاسر سألت الله يغفر ذنوبي خير غافر

وقال رضي الله عنه

يا أم هاني هل إليك سبيل فليت أم هاني
 ومن هاني لا إليه أميل لا عاش من هاني
 إن الهوى من ذاقه ذليل قد لذ لي هواني
 تكتي لي فيه ألف دليل ولي به معاني

فقصروا يا أهل العتاب
 يسهل مقاسات العذاب
 أقسم بربي لست عنه أحيل
 وغيره لا أرتضيه بسديل
 يسهل عنائي وطاب لي كلفي
 وصار لي مما به شغفي
 يا حبذا في حبه تلفي
 والله إن هذا لفيه تليل
 مسكين من لا له عيان
 قد كان ما قد كان كان
 اجهد لنفسك وخل قال وقيل
 وغيره لا ترتضيه بسديل
 عليم اليقين يحتاج عين يقين
 وينهب التلوين بالتمكين
 ويضمحل السنين من يس
 فلا تصل ذا الحال بالتحصيل
 فذاك به عين الخياه
 فقد حما حماي حماء
 فليس لي عن ذا ذهاب
 لدى موارد العذاب
 وإن أبي التداني
 يحرم على ثاني
 في عشقي سعادي
 فؤادي ألف وادي
 داعي به دوائي
 لو كان لك عيائي
 ولا له في الحب ثاني
 فلا تسلي يا فلان
 واترك الثماني
 عناه من يعاني
 حق اليقين ثمره
 ويستضيء قمره
 يا هو أنت هي ذكره
 حتى تصير فاني
 أبذل منك في مناه
 أن لا يصل من رأى سواء

يكن دليلك منه خير دليل المصطفى اليماني
هو صاحب التمكين والتريل والقرآن والمثاني

وقال رضي الله عنه

يا قلب كم لك وانت جاني ما تتبعه من رقدة الغافلين
مالي أرى لك حال ثاني ما تطرقك غيره من الفائزين
غرقست في بحر التماني تبني وتهدم مطلبك كل حين
ما ينفعك ما كان فاني غدا تبين حسرة المبطلين
(توشيح))

كن له عريش محقق * تعيش محظى موفق * باب الكريم ليس يخلق
حادي الحبه قد شجاني يقول صبح الفوز للمبارفين
أهل المعارف والمماني وساء صباح الكذبه المدعين
القوم قد وصلوا وطابوا وأنت لا تصحو ولا تستفيق
رمقوا عواقبهم قصابوا سلكوا على قسطاس أسنى الطريق
لله أقوام أنابوا حتى رقوا أعلى المقام الأنيق
هبت لهم ريح التداني من نحو سلمى بغية الأملين
(توشيح))

لا عيش إلا معاهم * من مثلهم من كماهم * نادى منادي ندامهم
هوى سليمى قد تماني عن غيرها مالي وللعاذلين
مقصدي واحد ليس ثاني الله مقصودي سوى العالمين
ليس التصرف ليس الأصواف ولا التواجد هو الزعاق الشنيع

وقال به والقلب دائم مطيع
وفتحه فيما يريد سريع
الفوز كل الفوز للمبتقين

ما صوفي إلا زين الأوصاف
فذاك محقوقا بالألطفاف
الذكر ما هو كالمغاني

((توشيح))

والغنى* فيما أمرنا ربنا
شريعة احمد سيد المرسلين
ومنها تشر علوم اليقين

أتيكم ما لنا* وما العلا
أن تباع خير اليان
ثمها حلل انجاني

وقال رضي الله عنه

بالواله العاشق الكئيب
قلبة تطفني لي اللهب
قلبي لهجراك يا حبيب
كلا ولا له ولا طيب

غزيل الرمله اشفقي
أود من تغراك النقي
فما لقي مثل ما لقي
من سمه السين ما رقي

((توشيح))

فذاك بالبخت والنصيب
والقلب بالملتقى يطيب
بالبعد ما أوحشك وأكربك
يا ليل من فعل كوكبك
تغريب وتترك صويحك

إلا إذا جاد حبه بوضله ثم قربه فذاك أسعده ربه
من حبه الله ما شقي
نرجو من الله تلتقي
عجبت يا ليل ما أطولك
فإني قد شكوت لك
يا نجم ماذا يحل لك

كواكب الليل ارقصي وأنسي وحشة الغريب
(توشيح))

ذا دهر معدوم وقاؤه كواكبه وضياؤه قلبي عدمت دواؤه
عويذاتي تحققي إني إلى النصيح لا أجيب
قد اتقنت بخالقي وراجبي الله لا يخيب
أيماننا الكل رائحه فما الغنى غير طاعته
وأعمالنا غير صالحه إن لم يسعها برحمته
يا لله لنا بالمساحه بحق احمد وعترته
يا نفسي السوء اتقي واستدركي الفوز عن قريب
(توشيح))

فإن يوم القيامة** أخشى عليك الندامة** وليس تقلى سلامه
إن لم تتوب وتصلقي بقلب مخلص له عنيب
تت وصلوا على التقي محمد الطاهر الحبيب
وقال رضي الله عنه
حي روضة بها سول قلبي سكان قد علامها بها والمسرة أفنان
القمر كالسها في قمرها الوسنان ما الضبا ما لها ما غزيل نعمان
(توشيح))

كلهم له خوادم** ما أحد له مقاوم** في جميع العوالم

يا أهيل النهى ما كهذا إنسان ذا جمال انتهى سبحوا للرحمن
يا ليالي مضت بالكئيب الفرد كم زهت كم أضت في بروج السعد
كما مآرب قضت كم تعالت عندي ها أنا بعدها مستهام ولها
(توشيح))

وا أسفى واهواني ** من حبيب أبائي ** لم أجده عنه ثائي
زيتب ما لها لا تقيّل الحيران قل لها قل لها لا تطيل المجران
في العقيق المناقد تباعد عنا والجففا شفنا وجسمي مضنا
ربنا لفنا مثل ما قد كنا منية يا لها لو تجود الأزمان
(توشيح))

ذاك كل المطالب ** والمنا والمآرب ** واحو يدي أم ركائب
المطي شدها لا تكن شي كسلان ثم عرج بها نحو سيد عدنان
وقال رضي الله عنه

يا اهل الربا يا اهل الربا هل تجبروا بالقرب كسري
أنا الذي قلبي صبا في حبكم قد باح سري
أبكى إذا هب الصبا أو نباح في الديجور قمري
يا من فخر ريم الضبا هل تغتموا بالوصل أجري

((توشيح))

هل يبلغن العملات سولي ينيل محبوبي مع قبولي وتسعد الأيام بالوصول
يا عاذلي قلبي أبا إن يثني فاسمح بعذري
محروب قلبي قد سبا عقلي فلا بالناس أدري
مهما ذكرت المنحني وأهلـه فاضت عيوني
ما حالهم من بعدنا أو لست شعري يذكروني
هم سولنا هم قصدا إن واصلوني أو جفوني
رعيا لذيالك الخيا ما بين ركنيها وحجر

((توشيح))

الله من طول البعاد جاري وليس هذا البعد باختيارى فقد فني جلدي مع اضطباري
يا ساكني وادي قبا أنسألكم تيسير أمري
بالله قولوا مرحبا وأبدلوا عسري بيسري
لربكم والا فلا شد القلاص السيعملات
ولا طورت بيد القلا يسوقها صوت الخداة
عنكم فلا قلبي سالا ولم أذق للذة حيواني
متى متى أنظر يثربا يا حسرتي قد طال صبري

((توشيح))

القة الخضراء متى أراها ومرغ الخدين في ثراها زوارها قد عمهم قراها

ظَهَرِي يَأْتِيَامِي وَوَزَرِي
لِي مِنْهَا زَهَرَاتِ عَمَرِي

الْبَعْدَ يَنْسِي هَوَاكُم
وَإِنْ شَطَطَ عَنِّي رَبِّاكُم
لَعَلَّ عَنْدَهُ بِنَاكُم
مَا حَبَّ قَلْبِي سَوَاكُم

وَطَابَ فِيهِ حَالُهُ
وَخَلَّفَ الْجِسْمَ وَحْدَهُ
لَمْ يَسْتَبِ الْكُلَّ عَنْدَهُ
وَأَجِيبْ وَهَاجَ خَدُّهُ
عَسَى تَجُودُوا عَسَاكُم

الْوَصَلَ مِنْ جَلَالِهِ
مَالِي عَلَى الْبَعْدِ قُدْرَهُ
أَوْ مَوْتَ يَا عَذْبَ حُسْرِهِ
وَلَمْ يَكُنْ فَرْدَ نَظَرِهِ
إِذَا حَصَلَ لِي لَقَاكُم

وَأَنَا بَعِيدٌ قَدْ كَبَا
وَقَدْ مَضَى أَيَّامُ الصَّبَا
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لَا تَحْسَبُونَ الْأَعْمَادِي
أَنْتُمْ مَعِيَ فِي تَفَرُّدِي
اسْأَلْ عَنْ كُلِّ حَادِي
مَنْ كُلِّ حَاضِرٍ وَبَادِي

((تَوْشِيح))

فَالْحَبَّ قَدْ أَحَالَهُ
فَدَيْتُ مِنْ هَاشِ قَلْبِي
وَكُلَّ قَصْدِي وَإِرْبِي
يَزُولُ هَمِّي وَكَرْبِي
فِيَا غَرِيبَ الْبُرَادِي

((تَوْشِيح))

مَغْرَمٌ خِلَالَهُ
مَهْمَا جَرَى جَدُّ يَوْصَلُ
مَا ظَنُّ يَرْضِيكَ قَتْلِي
فَلَدَاوِي يَا مَعْلِي
سَعَادَتِي بِلِّ مَرَادِي

((توشيح))

يا بدر في كماله القلب فيك ماله
وقال رضي الله عنه

الغصن لولا قامة اعتدالك ما اعتدل
والبدر من باهي سنا جمالك يشكي الخجل
والظبي لولا الكحل في نجالك ما اكتحل
سبحان من قد تم لك خصالك عز وجل

((توشيح))

فقت الحسان ** لك حسن زان ** حور الجنان
عش تحرم عاشقك وصالك بئس العمل
متى متى يا منيتي نالوك قبل الأجل
يا من على كل الملاح فائق يا ذا الجمال
إني لقربك يا حبيب عاشق جدد بالوصال
أيضا وقيما تشتهي موافقي في كل حال
حالي ومالي كله جبالك من حب ذل

((توشيح))

مسكين أنا ** ذقت العنا ** ولا جننا
إن لم أكن يا سيدي بيا لك نلت الوسل

تكون لي فيما أشأ وأنا لك ولا ملل
يا جودري يا هيف القوام يا بدر تم
جدلي بوصلك ينطفي ضرام قبل الحمام
يزول باللقيا بكم هيامي هذا المرام
واشرب رضا بالريق من زلالك شبه العسل
(توشيح))

آه يا عدول ** كفى النقول ** ما شا تقول
إني مخالف ما تشا جزى لك ولوزل
عاهدت ربي ما استمع مقالك يا من عدل
لا عاشق إلا ما يكون خالع كل العلل
يصب فوق الوجنة المدامع ماله قرار
إلا إن رضي خله وكان تابع ماله وسل
(توشيح))

إلا هـواه ** فيما يشاه ** سأل الإله
يا ربنا ما خاب من يسألك فيما سأل
اسكني الفردوس في ظلالك في أعلى محل
وقال رضي الله عنه

طاب اللقا من سعاد وغاب نجم الهجر

ولا ح سعد السعد وعاد	ربي وعاد
يفك مغلق أسري	يحلل كل القيود
وبعد طول العاد	يجبر سعدي كسري
على هوان الحسود	ونال كل المراد
واهزم يسري عسري	برصا شاذن زرود
بعد بعدي والتواء	إن سولي والمنسأ
بالتداني واللقاء	والرضا بعد الجفا
وذوق صفو الوداد	بلؤلؤ الثغر
وسمعي القردود	والجماد جاني النواد
ووجه مزري البدر	والصدر زين النهود
أمانتك واسحاب	تكف جود المزن
وهناك ما اعيني	واسقي جميع الرحاب
وربعها والدمن	بدمع وابل هني
عسى أهل ذاك الجناب	يرثوا لعناج شجني
فإن صبري فني	وادمعي في ازدياد
تأمل كويل المطر	خدت صحن الخدود
كف عندك يا عندولي	قد برا جسمي نحولي
سئلي هجران سولي	مبا اعتذاري كيف قولي

إن الضمنا والسهاد
 على غرامي شهود
 أو يستمع لي عندي
 بالله حادي القلاص
 لا يستطيع الجلوس
 من القراق المضني
 وزور خص الخواص
 السيد العبدروس
 وطني ومنشأ صغري
 يا خالي يا خالي
 ما لعدالي وما لي
 يا واد يا خير واد
 فيه عرون الأسود
 وسهلها والوعري
 وقال رضي الله عنه
 عذيب اللما زرن
 وكم لك تماطلني
 أيرضيك تقبلي
 وأدمعنا لي تجري
 فمنا لي عناد
 أو أستطيع الجحود
 السيمعات الهجسن
 عسى لقلبي خلاص
 فيه تلاف النفوس
 المجتبي المبدني
 رعيانا لتلك البلاد
 عسى زماني يعرود
 قد رثالي من رثي لي
 ما شجى مثل خالي
 واد لعديس وطري
 سقيا لتلك الرهاد
 وأغوارها والتجود
 أنا للقاء عطشان
 وكم تكثر الهجران
 بلا ذنب يا فتان

وطول الجفأ امـنـحني أنا الهائم الوهـان

((توشيح))

أنا الهائم المفتون ** أنا في الهوى مجنون ** أنا خاطري مرهون

بمن قد سلب ذهني بمسـمه والاعيان

جمالـه قد أفـتني كحيل الرنا الوسنان

حيـب فكم تمطل بـوصـلك ولا تـرحـم

وطول الجفأ يقتل لمن في الهوى مسـقم

مـتى فضلكم يحـصل مـتى ينجلي ذـا الغـم

واسـلـو إذا عـيـني رأت داجـي العـيـان

((توشيح))

لماذا الجفأ كلـه ** على من سلب عقله ** وجور الهوى سلـه

مهمـا جـرتـوا صـلـني عـسى تـذهب الأشـجان

فبـعدك قد أسـقـمني وقـد جـدد الأخـزان

عـلى نـذر إن جـائـي بشـير بـحـيـر

سـاـوـهـبه أعيـاني إذا تـلـست مـطلـوري

مـتى تـذهب أشـجـائي مـتى ينجـبر صـوري

ويـقـضـي بـهم دـيـني واسـتـكمل السـلـوان

((توشيح))

متى عيشنا يصفو ** متى باللقا نسلو ** متى بالمتنا نلهو

ممتى الله يمدني برادي النقا والبان

ويذهب بهم ريني هو المعطي المنان

وقال رضي الله عنه

غصن بان جيننه بادر ثغره جوهري

طال منه العباد والمجر أين من أبصر

قلبي الماء وقلبه الصخر يا عباد انظروا

واسمعوا قصتي وما الأمر واشفعوا تترجروا

((توشيح))

أنا في الدهر آية العشاق رأيت الحب مطلقه اطلاق فوق رأسي وبرق خفاق

قل لقوم جفاهم القطر مدامعي أغزار

في خلودي لمبرتي نمر مئاؤه كثر

يا اللومع الموشم الافرق طال هجرك فرق

أنت مثلك هديت لم يخلق أنت نور الفلق

أنت بدر التمام إذا أشرق في بهيم الغسق

في عيونك لعاشقك سحر وكما عتبر

((توشيح))

خال خديك مسك وكافور وأنت في جند هيتك سابور كل عال لعشقتك يا خور

فِيكَ جَسْمِي كَأَنَّهُ خَصْرٌ مُحَمَّدٌ ص مضمون
 دَمْعٌ عَيْنِي كَأَنَّهُ تَبِيرٌ دَائِمٌ يَتَشَرُّرُ
 أَنْتَ فِي الْحَسَنِ آيَةُ الْغُزْلَانِ بِاللَّمْعِ الثَّمَرَانِ
 كَيْفَ حَتَّى قَلْتِ مِنْ رُضْوَانِ مَنْ قَصُورِ الْجَنَانِ
 هَلْ تَفْضُلُ وَتَقْصِدُ الرَّحْمَنَ وَتَقْصِبُ لِي أَمْنَانِ
 لَيْلٌ هَجَرِي كَأَنَّهُ شَهْرٌ كَيْفَ لَا أَسْهَرُ

((تَوْشِيح))

يَا أَمِيرَ الْغَوَائِي السَّقْحِ طَالَ فِي وَصْفِ حَبْكِ الشَّرْحِ فَاغْنِمِ أَجْرِي بِمَنْ لَهُ الْمَدْحُ
 أَحْمَدُ النِّظَمِ فِيهِ وَالنَّشْرُ كُلُّهُ سَكْرٌ
 كُلُّ عَمْرٍاءَ بِجُودِهِ يَسْرُ يَا عِبَادَ اشْكُرُوا
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 يَا فَاتِنِي كَمْ لَكَ تَطِيلُ الْعَنَادُ أَنَا الَّذِي قَلْبِي وَكِبْدِي سَمَادُ
 يَا رَاحَتِي يَا سَلَوَتِي وَالْمَرَادُ أَهْوَى وَصَالِكَ وَأَنْتِ تَهْوَى الْبَعَادُ

((تَوْشِيح))

يَا خَلِّ مَاذَا عَجِيبٌ ** تَهْجُرُ زَوَانِي الْحَيِيبُ ** وَأَنْتِ لِدَائِي طَيِّبُ
 وَأَنْتِ مَنِي قَلْبِي وَلَبِ الْقَوَادِ وَرَاحَتِي وَأَنْتِ صَبِي السَّوَادِ
 قَرَبِكَ حَيَاتِي وَالْبَعَادُ الْهَلَاكُ أَحْرَمْتُ أَعْيَانِي لِذِي الرِّقَادِ
 أَرَاكَ يَا مَنِي قَلْبِي أَرَاكَ لَا عَشْتِ إِنْ خَالَتِ خَلَا سَوَاكَ

((توشيح))

يا فاتي ما اظلمك ** من ذا علي علمك ** تهجر وانا ارحمك
 قتلي محرم وخف إله العباد وعجل اللقا وجد يا سعاد
 ارحم معنا مستهام مضام من جور حبك يا ردين القوام
 واصل حيب كم تطيل الصرام لعل يطفى من حشاي الزناد

((توشيح))

جسمي بكم متحل * وخاطري مشغل * أيضا وصبري كمل
 كبدي تقطع بالشوامي الحداد أيضا وحشر أحشائي شوك القتاد
 وقال رضي الله عنه

بنعمة في غيب الليالي	بلبل تروم
لسيلات القرب والوصال	ذكر المتيم
شوقا لمن أهوى وضاق حالي	قالبني المم
نار الجفا في الجوف باشتعال	والفراد مسقم

((توشيح))

القلب ذائب والقلب مشتاق وأدمعي في الحقد دفاق

أيضا وطيب النوم فاق الأحداق

وفاتني يا قوم مارثي لي	عاشق مسدم
في عشقتك مستغرق وأنت ممي	مكلف ومهتم
على السقيم الواله المعذب	عذب كم تجنا

والجسم مضمنا بين الجوانح منك نار تلهب
لا ومن خلقنا لا عز منك عندنا ولا حب
دري المراضم أهواك وانت ته تشتهي انفصالي

((توشيح))

لا تقتلني ظلم يا حبيبي يا منيتي في الناس يا طيبي كتمت صوبي ما احد درى بي
فيك يا العس القم قد ذقت طعم المرفيك حالي
منك ما تنسم حملي على ظهري كالجبال
فاتني تلطف بالله لا تمهل حبيب جنائي
هشتني تعطف بالوصل أو لك قمد في عذائي
والعقيل قد خفى من يوم حبك في الهوى صباي
دائم مهيم في عشقتك يا يوسف الجمال

((توشيح))

يا ساجي العينين يا ابلج الحد مترق الكفين أهيف الفند رماني الكعين بدر مفرد

كم وكم وكم كم أمدحك يا من قد حوى الجمال
والقصيد يختم بالمصطفى الهادي من الضلال

وقال رضي الله عنه ..

هزني الشوق إلى تريم قريّة السادة الكرام
كلما شئت في عتيم بارقبا زادي هيام

خلته جوهر نظيم في لـا حالي الوشام
أو سنا خده الرحيم مفضح البدر في التمام
(توشيح)

أهوى جوره مشق** ويل من فيه قد علق** يا مسكين قد عشق
لم يزل مقرما سقيم ليس يهنئ له منام
ود لو طاعة النسيم إن يبلغ له السلام
نورد بلغ تحيتي بـاهي المنظر الجميل
واخبره عن بليتي قل له عاشقك نحيل
هو دوائسي وعلتي ساجي الأحورم الكحيل
ما على القلب أن يهيم في الحبه ولا مـلام
(توشيح)

عاذلي لا تلمني** لا يداخلك إنني** عن إرادتي انثني
أهوى خطبته يغري الرجح الفهام
رب خالي الحشا سليم دابنه واشغله وهام
هل تقول عاد وقتنا لي تقضى لنا يعرود
نبليغ الرسول والمناسا بالنقاسا وردي الخدود
خشف الجيد والرناسا الرضى الشفي الودود
شوقه مقعد مقيم شهر عندي كالف عام

((توشيح))

عجل الوصل يا حبيب واغفر الذنب يا عجيب بالنبي الهاشمي الحبيب
 ذا النهي والحجا الخليم صاحب الخوض والمقام واسأله جنّة السلام
 وقال رضي الله عنه
 يا حالالي ما لقيت لا تعبت ولا شقيت
 غير من هيت لي دهيت مثل حي ورث لميت
 شاتمذهب بنا اشتهيت قد حصل كل ما بغيت
 موهبة كل ما احتريت ليس بعبت ولا اشتهيت
 ان لم تصدق يا عدول جرب وذق قتالي في السرايل
 مرشي حال العطاف يعطب ولي مهند للبرؤوس مذهب
 في الحسب والنسب رقيت بيتنا خير كل بيت
 كل من غاب أو رأيت يشهدوا لي بما ادعيت
 من بالمكون كل يوم له شأن ومن بالأكران كدرته الأكران
 سلطانا قاهر لكل سلطان إليه هلموا يا جميع الاخوان
 يا مريدا ما دريت كنم حاله حميت
 ذا وبالعكس كم رعت رب محجر وما أرعوت
 وقال رضي الله عنه

الله يستم السرور ونلتقي بالعذب فائق الحور

في شامخات القصور وقد سترنا غيهاً ديجور
 ذا والتدامي حضور والفل من فوق الفراش مشور
 وقد تعالى البخور بالنس والعنبر وكل مفخور
 ((توشيح))

هب الصبا وازهرته الكواكب الخلل حاضراً والرقيب غائب

وواصلتني سحرة الذوائب

وأمت تدبير الخمر من ريقها رقية لكل مضرور
 حلال خمر الثغور في الشرع والمخمور منه مأجور
 قد زارني من أريد على هوان الحسد العواذل
 يا مرحباً يا خريد أهلاً وسهلاً يا أعز واصل
 فما على ذا مزيد الخب واصل والتعيم حاصل
 على الهنا والخبور ويشبني بالوصل كل مهجور
 ((توشيح))

هذا اللقاء ما كان في الخواطر من غير ميعاد ولا موازر

سبحان من هو للامور قادر

يا عاذلي لا تجرر فإن قلبي في هواه مأسور
 لوحدت داجي الشعور لقلت إني في هواه معذور

وقال رضي الله عنه

يا قلب كم لك في عما وغفله
ما فات من عمرك فلا عوض له
ساعات عمرك كلها مواسم
قد فادوا التجار وانت نائم
إياك أن تقطع مسافة العمر
ما اعددت له من مسألة ومن عذر
فلا تظن إن الرجا أماني
فلا رجا إلا لما تعاني

وقال رضي الله عنه

مقام السماع مقام شريف
لنا فيه يا صاح معنى لطيف
تظن السماع سماع الدفوف
أو الوجد هو التصدية بالكفوف
سماع الرجال شهود وحال
بشوق وقلق معنى الجمال
فكل التواجد سوى ذا حرام
كراعي العوراف وعالي المقام

اجعل جهة قصدك إليه قبله
وما حصل لك منه لا ثمن له
فلا يقوتك منها الغنائم
حتى أتى أفلاسك بغير مهله
بغير طاعة إن ذلك الخسر
إذا أقامك في مقام عدله
تضيف إلى جهلك ضلال ثاني
من العمل تحصد في محله

بصحب وزمن وموضع نظيف
يقيم اللطيف ويفني الكثيف
أو أن التصوف لباسك لصوف
فلا يعتقد ذاك إلا سخييف
بحق اليقين ونفي الخيال
وقلب نقى وجسم عفيف
بنص الشيوخ الفحول الكرام
قشيري الرسالة وكم من منيف

وقال رضي الله عنه

يا صاح إياك السماع تأتيه
هو حاديا فانتظر لأين حاديه
تشابه الأبدال وأنت بطال
اسمع إلى قول الجنيّد ما قال
إياك إياك أن تتابع الطبع
الشرع أصلا والطريقة الفرع
أحرص على الطاعات غاية الحرص
تظنه عزا وغايته نقص
الدين هو تقواك كل ساعه
شريعة المختار واتباعه

وقال رضي الله عنه

أحييائي تولوني
وكونوا سادتي عروني
إذا صفت العبودية
وفيت كل بشريه
تعس عبد يرى غيرك
أقامه حسن تدبيرك
أنا راضي بما قلتم

فإنه في الشرع مختلف فيه
لله أو للحفظ والتماويه
وخاليا عن واردات الأحوال
ما يدخله من عاد نفسه فيه
أرفضه وأتبع ما يوافق الشرع
كن تابع أمره مجتنب مناهيه
ما الدين بالزعم الشنيع والرقص
لر قليل لك ما الحال لست تدريه
ثم اتبعك سنة الجماعة
محمدنا مرسل يدانيه

بعمين اللطف راعوني
وسيروا بي على هون
وصح القصد والنيه
فحيثما فقهني عروني
وخيره كله خيرك
عمي قلبه مع العين
منعيتهم وصلي أوجدتم

فأتتهم أنتم أنتم
 هو اكم فرض كل الفرض
 أنا العبد الفقير الخاضع
 إذا ما غيركم مطلوب
 وفيكم غاية المرغوب
 أنا الواله بكم صدقا
 وهذا أنا عيذكم رقا
 عذولي لست أسمعكم
 ولو صلتهم بأجمعكم
 وحدي دائما ملرار
 كما قد خص بالاختار
 وقال رضي الله عنه

هبت نسيمات الرمال يا صاح
 فطاب شرب العاشقين للراح
 ذي قهوة كاساتها المعارف
 صارت لأهل المعرفة رواشف
 لما بدا من قعر دنها أنوار
 واشتدت الأرواح خمر الاسرار
 من سوح حضرات الرضا والافراح
 من قهوة فيها حياة الأرواح
 ولا يذوقها غير كل عارف
 يسكر بها من له قلب مرتاح
 ميّطت عن العشاق حجب الاستار
 ظهر بها العلم اللدني إيضاح

هذي علوم الكشف والحقيقة
من لا شريعة له فلا حقيقة
فلا تغرك كثرة التلابيس
أهل التصوف ما هم أهل تكيس
هذه حقيقة فاغتمه تسعد
وكل ما في العالمين يتفد
وكل علم لمن يكن دليله
وعن ثقة العلم أو عدوله
العلم في التوحيد لا كمثله
النار عدله والجنان فضله
وقال رضي الله عنه
عين الحقيقة ماها مشاهد
نادر فلا حكم عليه راصد
بحر الحقيقة طافح وعجاج
فأوجب بقتله بالنصوص حلاح
قتل بحق وهو في الحقيقة
كل من الاثنين له وثيقه
أخذوا بظاهر قوله فحكموا
هي محض زيد الشرع والطريقه
إلا فساد محض ما به اصلاح
من قوم أغرهم زخارف ابليس
إلا على طرق الهدى والإيضاح
واتبع كلام الله لا تردد
إلا كلام الله سر الأرواح
عن قول رب العرش أو رسوله
اقطع بضعفه واجتبه يا صاح
شيء وكل الكائنات فعله
أرسل محمد للفلاح مفتاح
سوى من السبعين الألف واحد
كم تاه في تيه السلوك قاصد
فابن عربي عاصفته الأمواج
رحمة ربي كان عبد عابد
على الشريعة سالك الطريقه
قاتل ومقتول لهم مقاصد
بقلته الفقهاء وليس علموا

أن فوق كل عليم علم عالم
 قد قال أنا الحق والمراد يلحق
 هذا اعتبار قد ورد محقق
 وأبو يزيد تيهته الأحوال
 العالم العارف زكي الأعمال
 قد قال سبحانه وله معاني
 ذا نصه غزالي المعاني
 كذا إمام الدين ذي السباق
 سقي كؤوس الوصل والتلاقي
 وكلهم ما خالفوا الشريعة
 نفسه وأخطأته مع الطيعة
 يا حبيذاك التيه لست من له
 يجاه من رب السماء أجله
 وقال رضي الله عنه

يا ذا الـلـدي ناداني
 ناداه لي أسـلـقاني
 سـكـرت به وافـتـلاني
 من قاصي أو داني

هم نصرة الدين ما لهم معاند
 رجال أهل الغيب أي أسبق
 عنه فلا تعترو ولا تضاد
 حتى شطح بالقول مثل ما قال
 قد قال ممن كان به يشاهد
 ينبي عن الله في كلام ثاني
 محمد بن محمد بن حامد
 ذي الفضل عبد القادر العراقي
 قد تاه في ثر وفي القصائد
 وكيف يزلق من له مطيعة
 العارفون الكمل الأماجد
 شربه تبرد بالوصل غله
 محمد الحمود ذي المحامد

وقت السحير أشـجـاني
 من قرقـقـاه اهـلـاني
 عن كل ضد ثاني
 في العالم الجـثـمـاني

أتست أنس أنس	في مهرجانات القسس
وأفنت هكل نفسي	وقسالي وحسي
وزال وهم اللبس	وحندسات الحسس
بالبارق النوراني	والسوارد الرباني
هذا المقام الوهي	لا يرتقي بالكسب
وليس هذا شرري	لكنتني به أنبي
عن حال أهل القرب	نعم وان شأنا ربي
كمثلهم أعطاني	فهو عظيم الشأن
فيا سكارى الغفله	ويا أسارى المهله
أنبيكم عن حملة	فيها الفضايل جملة
أكرم بما من الله	هي دين خاتم رسله
المصطفى العبداني	دينه محمدا الأديان

وقال رضي الله عنه

ما حسن يعشق غير حسن لبنا	ما مثلها محبوب
ولا جمال يذكر بكل معنا	إلا لها منسوب
لولا بها ما خلق حسنا	كسبي ولا موهوب
من راد أن يحيى بها فيغنى	في عشقها المرغوب
أموات ما فيهم سواي حيا	من إنسها والجنان

والله لولا الشرع ما قلت هيا
واسطوا على ما كان يكون مينا
أنا المهنا به ولا متانا
لو يعلم العذال ما معانا
إن الذي قد صار في وعانا
شفاعتي في الحشر لا تعانا
وجدنا المختار في قبلنا
وقال رضي الله عنه

فقنا على العشاق في كل مشهد
ولو يطول من طال أو جد من جد
إن الكريم الفرد الحق الأوحى
وفضل ربي ليس يحصره حد
نحن الذي طابت لنا المشارب
نحن الذي للخلق كالكواكب
هذه مواهب ليس بالمكاسب
ومثلنا يا حاسدين يحسد
وكل حد مقصوده أذانا
نرميه باسمهمنا ولا يرانا
من مثلنا
ما نالنا
قد خصنا
من خلقنا
يا منكسين
للمهتدين
يا حاسدين
ذوقوا العنا
من كل عات
الصائبات

أَسُودَ تَحْمِي بِالْقَنَا حَنَا وَالْمَرْهَفَاتِ
 مِنْ كَانَ لَهُ بِالْمَوْتِ صَدَقَ مَقْصِدُ يَقْدَمُ لَنَا
 مِنْ ذَا يَفَاخِرُنَا وَمِنْ يِيَاهِلِ يَا جَاهِلِينَ
 آبَاءُنَا وَاجْدَادُنَا الْأَفَاضِلِ الصَّالِحِينَ
 وَزَادَ طَلْنَا فَوْقَ كُلِّ طَائِلِ فِي الْعَالَمِينَ
 بِالْهَاشِمِيِّ الْمُصْطَفِيِّ مُحَمَّدٍ هُوَ جَدُّنَا

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَا سَمِيرِي إِنْ مَلَ مِنْي سَمِيرِي يَا نَصِيرِي إِذَا جَفَانِي نَصِيرِي
 يَا سُرُورِي إِذَا عَصَانِي سُرُورِي يَا صَالِحِي إِذَا تَلَاشْتَ أُمُورِي
 ((تَوْشِيح))

أَنْتَ جُودُكَ عَظِيمٌ أَنْتَ أَكْرَمُ كَرِيمٍ أَنْتَ أَرْحَمُ رَحِيمٍ
 أَنْتَ عَالِمٌ بِمَا انْطَوَى بِهِ ضَمِيرِي أَعْفُ عَنِّي وَاجْعَلْ جَنَانَكَ مُصِيرِي
 أَنْتَ رَبِّي حَقًّا إِلَى مَنْ تَكَلَّنِي وَإِنْ عَصَيْتُكَ يَا خَالِقِي اعْفُ عَنِّي
 أَنْتَ قَدْ قُلْتَ لِي إِنْ ضَقْتُ سَلْنِي يَا مَيَسْرَ يَسْرٍ بِفَضْلِكَ عَسِيرِي
 ((تَوْشِيح))

يَا بَيْتَ الْمَلْتَجِي وَإِلَيْكَ اللَّجِي التَّجَى النُّجَى
 جَدُّ لَعِيدِكَ بِكُلِّ فَضْلٍ وَخَيْرٍ يَا قَدِيرُ مَا عَمَلَهُ مِنْ قَدِيرٍ
 مِنْ لِأَهْلِ الذُّنُوبِ يَا رَبَّ غَيْرِكَ أَوْ لِسْتَرِ الْعِيُوبِ سَتْرًا كَسْتَرِكَ

أَوْ فِي الْكَوْنِ أَمْرًا قَدْ كَأَمْرِكَ . يَا غَنِيَّ جَدِّ لِلْعَدِيمِ الْفَقِيرِ
((تَوْشِيح))

أَعْفَ مَا قَدْ مَضَى . مَعَ جَمِيلِ الْقَضَا . يَا سَرِيعَ الرِّضَا
يَا كَبِيرَ جَدِّ لِلْعَدِيمِ الصَّغِيرِ . يَا خَطِيرَ جَدِّ لِلضَّعِيفِ الْحَقِيرِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْدَحُ نَحْوَهُ سَيِّدُنَا الْقُطُبُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْفُتْرَانِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مَطْبُوقٌ بِأَتِ عَلَى الْخَمَائِلِ . يَسْرُ صَوْتُهُ وَيَعْلَنُ نَهْ
تَرْكُ فُرَادِي الْعَمِيدِ ذَاهِلِ . حَرَكُ مَنْ الْقَلْبِ سَاكِنُهُ
شَوْقِي إِلَى زِينَةِ الْخِلَاحِ . كَمِيمُ قَلْبِي وَتَفْتِنُهُ
يَحْسِنُهَا جَامِعُ الْفَضَائِلِ . وَاخْتِالَ فِي اخْتِدَ زِينُهُ
((تَوْشِيح))

بِاللُّطْفِ وَالْحَسَنِ وَالْبَهْجِ . وَالْأُورْدِ وَالْأَسْ وَالْبَدْعِ
أَشْرَاكَ يَا صَاحِبَ الْمَهْجِ

وَكَلِمَا هَبَّتِ الشَّمَائِلُ . ارْتَاحَ قَلْبِي لِمَوْطِنُهُ
وَاللَّهُ مَا أَصْغَى لِقَوْلِ عَاذِلِ . مَا أَتَعَبَهُ مِنِّي وَمَا أَشْجَنَهُ
قَدْ طَالَ بَعْدِي عَنِ الْحَبَائِبِ . مَا كَانَ هَذَا بِخَطَرِي
مَا لِي سَمِيرَ سَوَى الْكُؤَاكِبِ . وَالنُّومِ قَدْ عَافَ نَاطِرِي

نذرت لله نذر واجب إن حيي أمسي مسامري
شا وهبه لله كل حاصل من خف مالي وارزني
((توشيح))

والله ما عشق أحد سواه وغاية القصد لي رضاه
متى متى ناظري يراه

سقاكم الله من منازل بلاد خلبي ومسكنه
بكل مزن غديق وابل ولد عيش واحسنه
تقول هل من مضى يعاود كهدي الماضي القديم
يا ساكني وادي ابن راشد ومتبهي الرسول في تريم
الله علي ما أقول شاهد إني هجرتهم سقيم
عاد إن أت منهم الرسائل تميم قلبي وتفتنه
((توشيح))

سألت رب السماء الكريم يندم بالعز والنعم

على التقى الولي الحليم

وقال رضي الله عنه

ورق في الدجى أرقن جفني واحرمني المنام
ذكرني لقاء من غاب عني معسول الوشام

روحي فداء من هجرني
 عن كل شاغل شغلني
 مذهبي الهوى يا من عدلني
 لو ساجي الرنا حبه قتلتني
 آهي من هوى غزلان حناجر
 ما هذا العجب سود النواظر
 كم عاقل أدهش عقله
 ولذي في فيه ذلله
 يكفيني الهوى كم تمتحني
 دعني في هوى زين التثني
 أقسم بالنبي الهادي محمد
 البر الرحيم النذب الأمجيد
 الطيب ابن الأطايب
 أسأله نجح المطالب
 إني يا نبي ذنبي متعني
 قم بي يا غياث الخلق غثني

وقال رضي الله عنه

سألتكم يا نازلين الحمما أن تبلغوا سلامي

ومن بحسنه ملكتي
 ما لذ هذا التجني
 ما اسمع له كلام
 ما هو له حرام
 كم أظن الصدود
 يصطدن الأسود
 وحين في القلب قتله
 قولوا لمن طال عدله
 لا نلت المرام
 إني لله غلام
 ما استمع العذول
 سيدنا الرسول
 سيد بني آل غالب
 وستر كل المثالب
 عن عالي المقام
 يا مسك الختام

إلى الذي أجرى دموعي دما
باهي الخديد العذب حلو اللما
ذي غوته تزوي يلد السما
(توشيح))

قولوا له تكرم ** على كئيب مسقم **
لر شئتم يا سادتي كلما
بساعة من وصلكم مغتما
يا ساحر العينين خف خالقك
عليش تقتل يا رضي عاشقك
قد فارق الراحات من فارقك
وحسبكم في مهجتي خيما
(توشيح))

يكفي بي احتراق ** ووحشة الفراق **
ستجلي الأشجان من حين ما
محمد المختار ما مثله
خلق جميع الكون من أجله
وفضل كل الرسل من فضله
في الحشر يوم الزلزلة والظما
عسى أصل مرامي
ألثم ثرى الشهامي
الهاشمي المكرم
ما أجله وأعظم
لأنه المقدم
والخلق في ازدحام

((توشيح))

لا تحرم الشفاعة ** يا معدن النفاة ** ولا معي بضاعة

سوى هواكم في الحشا قد طما وخامر العظام

وحبكم يا سيدي سلما لجنة السلام

وقال رضي الله عنه

هل رب تجدوا غير ربكم رب أو عنه يا ضعف العقول مهرب

وإن هرب عبده فإين يذهب ماله سوى بابيه وإن هو أذنب

هل باب تجدوا غير بابيه باب أو مثله معطي كريم وهاب

فهو المؤثر في جميع الأسباب فاقرب إليه فهو إليك أقرب

لو كنت تعلم وسع فضل ربك صغرت في أفضاله جميع ذنبك

أكد بحسن الظن فيه حبك فالمرء مع قال النبي من حب

كن ملتجئ به فهو خير ملجأ فليس عنه مهرب ومنجأ

قل يا سريع الغوث منك فرجا لمذنب يحظى بكل مطلب

وقال رضي الله عنه

شعب عديد يا شعب القباب الزهيات شعب بالنور ياضي يا لها من عطيات

ذلك الوادي المخصوص بأهل الولايات حي من في ربوعه من شيوخ وسادات

رفرفت فوق واديه البروق البهيات وأمطرت ودق من سحب الغيث النديات

غيث رحمه من الباري لأهل الجنات واشمل الكل منهم بالرضا والمسرات

يا أهل ذاك الجناب الرحب يا أهل العطيات لا متى ذا الجفا والبعد يا أهل المروات

حي عصر مضى والنور ذاك الذي فات
كم دهور قطعناها بنعمة ولذات
في حضيرات تسمع قدسه المعتويات
يا آل شعب الرضى فزتم بنيل المرادات
قد سعدتم بمقدم ولد أبي بكر يا اموات
الذي في البداية قد سعد والنهائيات
سر هذا الولي من سر طه سرايات
قطب الأقطاب عبد الله قطب المقامات
يدخله ربي الجنات يا صاح لي مات
والصلاة تخص المصطفى والتحيات
صل دائم على المختار ثم الصحابات

وجهنت وجهي إليه
مع التوكل عليه
فقير ملقى لديه
وخيرنا من يديه
أرجو كرمه سواه
وعم خلقه عناه

سادتي حي لقياكم وخاب التشتات
والندم ليس ينفع في الذي فات هيات
ليت من له في البرزخ منازل ودرجات
يوم كشف السرائر وتجلي الجلالات
بالسوابق سعدتم لا بكثرة العبادات
قطب الأحوال عبد الله بحر السعادات
قد رقى في عوالم قدسه المعتويات
سر نوري جلاها الله رب السماوات
كل من زار تابوته حظي بالكرامات
وإن هذا لمن زاره بقصد ونيات
مدحه جا في القرآن يقرأ في الآيات
وقال رضي الله عنه .

وجه الخيب وجهتي
حسبي به قبلي
لا حول لا قوتي
فهو سبب نعمتي
إن لم يكن لي فمن
منه النعم والمنن

له الشاء الحسن والقبيض كله رضاء
ما أنا وما زلت عبده ومنه وإليه
فيا سريع الرضا حلمك سبق نعمتك
أسألك حسن القضا مع دوام نعمتك
وعفو ما قد مضى تسع الذنوب رحمتك
يا عالما نيتي قلبي وما حل فيه
واختم بذكر النذير الهاشمي المصطفى
هادي الأتنام البشير إمام أهل الوفاء
بدر البدر المنير منه صفا أهل الصفا
يا حاضرين حضرتي بالله صلوا عليه

وقال رضي الله عنه

سيفي المهند ما كحده حد وجدي احمد
أقد به هامة معاندي قد واهذه هـ
وهز لنا عند المارزة جند قول مؤكده
من حد إذا قمنا ومن له حد الله يشهد
وقضنا يشهد بكل مشهد الأب عن جد
العيروس الأب والسوريني كالف فارس
وكم أسود قائمة بعورني والرب حارس

كَأَنَّهُ قَدْ ظَنَّ يَهْمِلُونِي بِسَالِقَهَرِ تَاعَسِ
 مَا مَهْرُتُكَ يَا حَاسِدِي سَحْمَد وَلَيْسَ تَسْعَدُ
 وَسَوْفَ تَنْظُرُ أَيْنَا لَهُ الْيَدُ وَمِمَّنْ يُؤْيِدُ
 بَدْرُ السَّعَادَةِ قَدْ قَرَّبَ طُلُوعَهُ فَسَوْفَ يَظْهَرُ
 إِذَا بَدَا كُلُّ الشَّيْبِ طَيِّعَهُ وَلَوْ تَأْخُرُ
 غَمْنُ زَكِي أَصْلَهُ مَعَ فِرْوَعِهِ وَزَهْرُهُ أَثْمَرُ
 فَيَا ابْنَ شَمْسِ الدِّينِ قُمْ تَأْكُدْ فَحَرْبُنَا تَشْدُ
 وَسَوْفَ تَنْهَبُ يَا فِتْيَ وَتَبْعُدْ وَابْنُكَ يَقِيدُ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَا سَاكِنِي وَادِي النُّقَا مَا بَيْنَ عَيْدِي وَدَمُونِ
 أَدْعُو لَكُمْ طُولَ الْبَقَا أَنْ لَا يَسْرِيَكُمْ رَيْنَا هُونِ
 قَلْبِي لَكُمْ مَتَشَوْقَا وَفِي رَبِّكُمْ صَارَ مَرَهُونِ
 مَتَى يَكُونُ الْمَلَقَا لَعَلَّ يَسْلُو كُلَّ مُحْزُونِ
 رَعَى اللَّهُ أَيَّامَ مَبْضَتِ مَا بَيْنَ حَوَاطِئِهَا وَسَرْجِيْسِ
 فَكُم بِهَا غَيْدَ زَهْتِ كَادَتْ تَفَاخُرُ حَسَنُ بِلَقَيْسِ
 مَا الْبَدْرُ مَا شَمْسُ بَدَتْ مَا رَجَمَ رَامَهُ مَا الطُّوَاوَيْسِ
 الْعَالِيَاتِ الْمَرْتَقَا فَكُم بِهَا مِنْ صَبِّ مَقْتُونِ
 يَا أَهْلَ بَيْتِ الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ الْهُدَايَةِ وَالْمَعَارِفِ

كم فيكم صوفي صفا
يا أهل الأمانة والوفاء
وأهل العبادة والتقوى
ولا يزول عنا الكدر
وأهل القربط المشتهر
العيروس بحر الدرر
من حبهـم ما رأى شقى
وقال رضي الله عنه

يا حمام مالك
ما الذي بدا لك
قال ما سوا لك
قلت إن حالك
يا حمام خفف
لي دموع تـذرف
بي شجون تـشفف
لست أنا مثالك
في جنان بـشار
كم بها عن اقمـار

ومنتكم كم حبر عارف
وأهل الكتب وأهل المصاحف
بكم جميع الناس يدعون
إلا إذا زرنا أهل بـكدر
وقبلة الشيخ المنور
ليث السخراخيم الفـضـنـفر
الشيخ عبد الله وسعدون

بالليل لم ترقـد ولم ترقـد
تبات في طول الدجى تغرد
الشوق أزعجني لألف ميعـد
كحالي المـضـنا فـنـح وردد
ما ظن شوقك ربع عشر شوقي
ولا دموعي ما طفى حريقـي
بحر الهوى تحتي وطف فوقـي
أقسم بربي ما استمع مفـتـد
قد طبت خيامهم والاخـدار
تألأت أنوارهم بالاقطـار

هل تقول الأقدار
يا كريم سالك
ما كمال ما مشاق
عاقني الذي عاق
ما أصعب التفراق
هيات لي جمالك
وقال رضي الله عنه

حمام الإيك كم تغرد
فمالك لا تدع ترقد
ألك شوق لألف مبعد
فلا لوم عليك ردد
حمام والله قد شجاني
فصوتك حرك الجنان
لما الله كل من خاني
وربي ما استمع مفتد
خلعت في الهوى عذاري
مضى ليلي مع فخاري
فلا أبالي بكل عار

تسعف لنا بالوصل تقضي أوطار
لعهدنا الماضي القديم جدد
مجنون ليلي في الغرام دوني
عن جيري يا أسفي غبوني
حال القضا ما بينهم وبيني
حادي المطايا سر ولا تردد

بيانات الحمما وتسجع
ولا اتنه يا حمام تسجع
مثالي أننا مولع
لصب يشفي ويسمع
حلاوة منطقتك فزديني
إلى متن هاش لب ذهني
في العشقة ومن عدلني
ولا أن أرعوي واتبع
وقد أسقيت صافي الراح
في اعياد وصفو واقراح
إذا تلت المراد يا صاح

حرام أن لا أكون مفرد

أذل الله كل عاشق

ومن يعقته العوائق

فلا نال المنا منافع

ولا مضمي عمله يحصد

فلا يلقي المراد يا صاح

ومن يسلك طريق الإيضاح

ومن جاوز كثيف الأشباح

جدير بالوصال يسعد

وقال رضي الله عنه

يا بارقا أرق جفوني

كما لمع حرك سكوني

تجاوبه زفرة حنيني

أكاد من كثرة شجونني

هلك بنا يا بارق الغرور

ومن يضاهي حسنه الخور

قل له يواصل صب مهجور

تداركوني وارحموني

وأن أركن لكل مبدع

يشارك في هواه ثنائي

ومن يصغي لكل قلبي

ولا من طبعه التواني

ولا جبن الجنان ينفع

سوى متفي السوى حقيقه

نصوص الشرع في الطريقه

يسروح مغتذي الحقيقه

وصلى الله على المشفع

وزال من عيني الوستن

وزاد لوعتي شجن

متى سمع راغده حن

أجن إذا ما الليل جن

عمن حوى كل الجمال

مع الملاحه والذل

مسهدا طول الليالي

يا أهل المكارم والمنن

مسكين من فارق حبيبه
وداؤه أعلى طيبه
ولا يزيل لاعج هيبه
من في لما مزري الغصون
قالوا تسلا قلت كلا
وكيف أنساه واسلا
أبلى وجه ليس يلى
قالوا تسله يا اخا الجنون

وقال رضي الله عنه

حبيبي كم تطل هجري
حبيبي حرت في أمري
حبيبي ما تداويني
وتنفعي وتغنيني
حبيبي طال بي بعدك
فهل عطفه على عبدك

وقال رضي الله عنه

يا بأرق نجد
جـزـلال ودي
ذاك فيه قصدي
ما يال يرقبك قد نفى رقادي
بـوادي الجرعاء خير وادي
وغاية المطلب والمـراد

لَو رَزَقْتَ سَعْدِي لَسَا عَدَتِي بِاللِّقَا سَعَادِي
 يَا بَرِيَّتِي قُلْ لِي هَلْ جَادَ هَظَا لَكَ عَلَى الْمَنَازِلِ
 أَوْ رَأَيْتَ خَلِي بِقَاعَةِ الْوَعَسَا هُنَاكَ تَنَازِلِ
 رَبِّ لَفْ شَمَلِي بِشَمْلِهِ فَالْجُودُ مِنْكَ شَامِلِ
 مَا وَجَدَ كَرَجْدِي وَلَا بَعْدَ عَاشِقٍ كَمَا بَعَادِي
 لَا بَرَحْتَ تَلْمِيعَ يَا بَرْقٍ فِي وَادِي شَمِيبٍ لَعْلَمِ
 لِي عِيُونَ تَدْمِيعَ عَلَى خَدُودِي أَرْبَعًا بِأَرْبَعِ
 شَوْقِي إِلَى الْمَشْفَعِ أَفْضَلَ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ أَجْمَعِ
 رَبِّ فَكْ قِيْدِي وَاسْأَلْكَ تَرْفِيقِي مِنْ رَشَادِي
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَا نَسِيمَ سَحَرٍ هَلْ لَكَ خَبِيرُ عَنْ عَرِيبٍ بِوَادِي الْمَنْحَنَا
 غَارِقُونِي وَلَمْ أَقْضِ وَطَرُ مِنْ لِقَاهُمْ وَلَا نَلَسْتُ الْمَنَا
 شَا تَصِيرُ فَمَا قَلْبِي صَبِيرُ وَالنَّبِيَّ مَا الْهَوَى إِلَّا عَنَّا
 مَا كَتَمْتُ الْهَوَى إِلَّا ظَهَرُ مِنْ شَهْوَدِ الْمَدَامِعِ وَالضَّنَا
 يَا قَمَرَ فُوقَ غَمَضٍ مِنْ نَقَا أَسَقَمْتَنِي عَطَالِكَ وَالْوَعْدُودِ
 يَا رَعَى اللَّهِ لَيَالِيَ اللَّقَا لَيْتَهَا كَانَ يَا خَلِي تَعُودِ
 لَيْلَةَ السَّعْدِ مَا فِيهَا شَقَا كَيْفَ تَشْقَى وَطَالَعَهَا سَعُودِ
 صَفْوَهَا لَا يَخْمِجُهُ الْكَدَرُ بِالرَّضَا وَالْمَسْرُ وَالْهَنَا

كيف تمنع وصالك يا حبيب
لست أعلم لدائي من طيب
راقب الله وارجع من قريب
لو يرى وجهك العاذل عذر
وقال رضي الله عنه

هزني الشوق إلى عدن
شوقنا ازداد والوسن
خاطري قط ما سكن
هل درى وردي الوجود
لونه المسك حين فاح
أو كما البارد القراح
لا غنا لي ولا برراح
وجهك الباهي الحسن
إن جمعنا به المقام
شالتزم حالي الرشام
واجعل الراح والمدام
واترك الهم والخرن
وقال رضي الله عنه

رقا السقيم يا رديني القدر

من يحبك ولا يعشق سواك
غير قلبه هنيه من لماك
قبل يتحل جسمي في هواك
حين ينظر جمالك كيف أنا

شند يا حادي الركاب
عن جفوني نزع وغاب
منذ جا منهم كتاب
ما بقلبي من اضطراب
ما يماثله قط طيب
أو كما المتدل الرطيب
عنك والله يا خبيب
شمس ما دونها سحاب
قط ما عاد فارقه
في فراشه وعائقه
خمر ريقه ورائقه
والكدورات خلف باب

يا داجي الرشيم دمعته ردم

فوق وجهه الخد	من شاذن تريم	كم كذا يميم	مستهام مقمد
يا زاهي البريم	شعبه عظيم	بالفراق والصد	يعلم به العليم
ليت يا خدود	تسمح الليالي	واقرا حنا تعود	تطلع السعود
في سما الرصال	تشفى به الكبود	تجلي الصدود	والقلب سالي
بك واطي زرد	اطلب الرحيم	العظيم الأوحده	أن يغني العديم
ساجي الكحيل	حائي الموشم	ما شا بكم بديل	ليس لك مثل
بالطريف الأحوم	والمشتر الجميل	ارحم العليل	الكيب ذا هم
الواله التحيل	كن به رحيم	يا حبيب محمد	لا زلت في نعيم
عافني الكرى	والقلب صابي	والجوف فيه وقيد	جدد السرى
حادي الركاب	سيفي بك العميد	عندما ترى	أفخر القباب
قبر الولي الفريد	شيخنا الخليم	الإمام الأوحده	عبد الله الكريم

وقال رضي الله عنه

قمري الحمائم	ليلة وصالك ليلة الغنائم
كيف تبات نائم	وأنا سوريه في رجاك قائم
ومن الظلائم	تركنتي يا خل فيك هائم
كيف لا تلائم	من ليس يسمع فيك لوم لائم
وامرود الخد	ما الذنب تنكر صحتي وتجد
قط حدثك حد	عني فما هذا الجفالي ذا الصد

والشهود تشهد	علي أني عبد قابض في اليد
للجفا علائم	لولا الجفا ما أصغيت للنمائم
يا مكحل العين	أحيد عيني قد جرت لها عين
من مرامي البين	ونعمة الحساد يبتئنا البين
وأملح وازين	لا تفسد الزين الملمح بالشين
إيش من جرائم	كثرت في الدعوى وفي الخصائم
شاغتم زماني	ما قادني في عشقه القرائي
والذي جفاني	شأنساه عن قلبي وعن لساني
وامدح اليماني	خير البرايا كامل المعاني
نأقض العزائم	المرتجى في الحشر للعظائم
ذا نبي مفضل	أحمد رسول الله خير مرسل
الذي توسل	بـه النبيون آخر وأول
وعليه عول	يشفع لنا عند الإله فيقبل
درة آل هاشم	له الصلاة مع السلام دائم
وقال رضي الله عنه	

يا ذا الصباح السعيد	ذا عيد من غير عيد
وعاد ربي يزيد	بالعافية والسرور
يا أكرم الأكرمين	يا أرحم الراحمين

يا أحسن الخالقين
 فيا سريع الرضى
 وعفو ما قد مضى
 يا ربنا يا مجيب
 عجل بفرج قريب
 وقال رضي الله عنه

يا سيد الرسل غارة لأقل العبيد
 قد يجمع الله من بعد الأياس البعيد
 نذرت شافعلا إذا شاهدت عيده عيد
 قولوا لهم ما ترقوا للغريب الوحيد
 ولو بلي قط شوقي غير دائم جديد
 كم دمروا لي أعادي رباً ظالم عنيد
 وكل عام يقولوا هات وأنا أزيد

بعون ربي واختم بالمولى الحميد
 وقال رضي الله عنه

متى متى وا ظبي شعب عيده
 عسى عسى الله يا غزيل اليد
 رعيًا لذاك الربيع والمنازل
 متى متى محبوبنا يواصل
 قديم عهدك تعمره بتجديد
 يعود ما قد فاتنا بتأكيد
 ومن بهاتيك الربوع نازل
 فذاك يوم العيد نعم من عيد

أكف جميع الشرور
 نسألك حسن القضا
 على أمتنا والخبور
 وراجيك لا يخيب
 وأصلح جميع الأمور

برصل محبوب قلبي ينطفي ذا الوقيد
 وكيف آيس وهو قادر على ما يريد
 يا وادي الغيد لي ما مثلهم قط غيد
 مهلا من البعد مهلا ما على ذا مزيد
 لعيدروس المعالي ثم سعد السعيد
 وأنا بهم إن قصر جهدي في الناس جيد

عليش تهجر يا حبيب صبك وتحرمه وصلك وطيب قربك
أعوذ بالله من شديد حربك كم طاح به من جيد يعشق الجيد

ثم يأتي بقصيدة من قصائد سيدنا الشيخ علي بن أبي بكر السكران

رضي الله عنه وهي هذه :

بسم الله أبدي في مقالي هو الرحمن فياض النوال
رحيم دافع للضر عنا ومنه الجود يلدو كل حال
له كل الثنا والحمد حقاً وكل الفضل والنعيم الطوال
وأشهد أن مولانا تعالى إليه جل في حسن الكمال
وأن محمداً حقاً رسولاً إلى كل الخليفة بالرسال
وأسأله بسر الذات منه وأوصاف الجلال مع الجمال
يسخر لي إلهي كل عيد ومخلوق ولو صم الجبال
ويمنحني ويعطيني منائي من الحاجات والمن الغوالي
ويسر كل رزق لي حالاً وكل العسر فاكشف عن موالي
ووجه كل أمر لي مباحاً معينا لي على ذكر الموالي
ويعدني عن العيان دأباً إلى يوم الممات بلا ارتدال
ويوهبني من التقوى جمالاً وسيفاً من على قهر الجلال
وقال رضي الله عنه ومن لا سلام ولا كلام
على من اتبع الهدى منا سلام

تهددنا بسوء القول يا من
لسن كانت سهامى جندبان
ولي في المعجمات حصان سبق
ولي بالإرث أسماء كرام
تأهب للبلايا سلطانا
ولي في الفقر فخر أي فخر
فهذا نصح مني لا افتخار
وكم لله أسرار لطاف
رجال والربوع وكل معنى
وكم ذي مفتخر يسمو بجند
به تزهو وتعلو كل قوم
عليه صلاة ربي دائماً
وقال رضي الله عنه
بريق من فوق خيله
ريم برجله وخيله
رمى فرّادي المعلن
غليظ قلب مدلل
يرعى بأوج الصفوح
تحب البعد منه واللام
قلي جند غيور لا يضام
ويس ستاني والجسام
وأسرار أصيالات عظام
بلاينا لا تطاق ولا تقام
وإن أزرى بحالات اللثام
على غيري ولو كلب حرام
لدى يادي محلتة التمام
بصدق الود والنسب التمام
وجدي المصطفى نعم الختام
إذا للفخر أمونا وساموا
سحائبها سواكب والغمام
خلط دموعي يسيله
وشاف قلبي أهيله
بلحظ عين مكحل
قد ظن عيني بليله
في ريف روض السحوح

وَالشُّوقُ يَفْنِي خَلِيلَهُ	وَحَصْنُ رَمْلٍ السَّفُوحُ
يَحْكُمُ وَيُعْضِي أَمْرَهُ	وَالْعَشْقُ هُوَ بِالضَّرُورَةِ
شُمُوسُ نَوْرِهِ دَلِيلُهُ	فَالرُّوحُ مِنْهَا وَصُورُهُ
بِسَيْفِ أَقْهَرٍ وَتَعْلُو	بِإِدَائِعِ الْحُسْنِ تَسْطُورُ
بِهِ الْبَصَائِرُ كَلِيلُهُ	تَفْنِي الْبَقَايَا وَتَسْمُو
وَفِي رَسْمِ رُومِ الدَّقَائِقِ	مُلُوكِيَّاتِهَا بِالْحَقِّ قَائِقُ
يَمْحُو الْجِبَالَ الْمَهِيلَهُ	وَتُورِ سِرَّ الرِّقَائِقِ
أَحَادٍ مِنْهُمْ هَدَمَهَا	وَإِذَا الْمَدَائِنُ دَخَلَهَا
أَضْدَادُ مَا كَانَ مِثْلَهُ	وَبَدَلَ الْكُلِّ مِنْهَا
يَعْرِفُهُ مَنْ كُلُّ تَالِي	دَلِيلُهُ فِي الْغُزَالِ
وَالْعَشْقُ يَعْلُو عَلَيْهِ	يَتَلَوُ بِذِكْرِ الْمَعَالِي
مَا دَامَ بِأَخِيرِ سِرْمِهِ	وَصَلَ رَبِّي عَلَى أَحْمَدِ
حَمَامُ أَيْكَ ظَلِيلُهُ	وَلَا حَ بَرْقٍ وَغَنَرْدِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَا فَرْدُ عَصْرِهِ يَا كَرِيمُ يَا امْجِدْ	يَا ظِي عِيدِي
وَحَبِيبُكُمْ ذَخِرْ لَنَا وَمَقْصِدْ	ذَكْرُكُمْ لَنَا عِيدْ
يَا كَرَّ جَوْهَرِ قَاخِرِ مَنْصِدْ	أَنْتِ فِي الْمَلَايِدِ
يَا مَنْ بِحُسْنِهِ فِي الْوَجُودِ مَقْرَدْ	يَا مَطُوقَ الْجِيدِ

يا ذا الجمال العال والتجمال	كامل المعاني
بعين أشفاق ولطف وإفضال	عل أن تراني
والحال من طول البعاد قد حال	فألهوى براني
بالوصل جدٍ تجظى به وتسعد	واغزيل اليد
كأنني في أحوللة الخبـه	يا حبيب مالك
تجود لي يا مني بشربه	ليت من زلالك
مالي سوى حبك وسلوى قريبك	مرتجى نوالك
يا اهل العطايا والغيث والمد	من أحبكم زيد
يا اهل الكرم والجود والمفاخر	ممالككم مفاخر
وفضلكم يتلى على المنابر	من لكم يفخر
يا سادة للخلق يا جواهر	كالشموس ظاهر
بعز شامخ في العلا مؤكد	قصر مجدكم شيد
المصطفى سدت على الأنعام	بالنبي محمد
ولا له حاشاه من مسامي	ليس مثله حد
عليه من ربي مع السلام	فالصلاة سرمد
ما ناح قمري في الدجى وغرد	دائما بترديد
	وقال رضي الله عنه

الحمام ترجم بصوت من رؤوس البشام ذكرني المقيم

وقال رضي الله عنه

يا سعد حيا الله قباب يشار
شمس تاضي مع شمس وأقمار
آه على ما ثم من خبايا
والدر والياقوت في الزوايا
آه على غيد الحمأ وحاجر
واضي عامر قد سبي الخواطر
وحي روضات الحمأ والأخدار
وساكني سفح الفريط والجار
ومن كنوز السر والعطايا
يا نعم ما ثم من سرور واسرار
وريم رامه في دجى الدواجر
يانعم ما ثم من حبور وانوار

حبيب القلب الغريب قد غاب
ودوب الأحشا سويكن الدار
حير بحسنه ساطعات الأنوار
للنور والأسرار تلك جمال
كم شمس عرفان وبحر زخار
على النبي المختار خير دائم
مع آله والصحب والمعلم
هيج دموعي بالمساء والأبكار
غزيل المغنا بتلك الآثار
أقطاب مع أوتادها والأبدال
جمال تحمل مشقات الأجمال
وصلي ربي كل حين دائم
وروح سر الفضل والعوالم
معالم التقوى عيون الأخيار

وقال رضي الله عنه

هي نسيم السعد من حماهم
وطيب غالي المسك من قداهم
وحي ظبي بالغوير سناكن
وفي صفوح العرش كم أماكن
دمعي على الخدين كالخاطر
غزال يرمينا بحسن ناظر
وشمميني التفح من شذاهم
وحي روض الرصل من صفاهم
وفي ربا قلبي له مساكن
وكم صفا يحلو بشهد ماهم
من فقد أحباب لنا خواطر
يرمي بمرعف حسنها الخواطر

طوبى لمن شاهد سنا حياهم

آه على مجلي الصدا والاحزان
غريفة المعنى غريزة أديان
خلف المصلي من حجاب الاستار
وغيده حسن ساكنات الأوطان
في قرة العينين من صفاهم
رمت قوادى واضرمت به نار

فأرقت للنوم داجي الأسحار
وقال رضي الله عنه

هي نسيمات الصبا بالرياح
أحباب قلبي في السرور سباح
أوج البرازخ في سرور دائم
منعممة بالخير والمكارم
تاوي بساق العرش في قناديل
من الدعا والذكر والتهاليل
وقال رضي الله عنه

خليلي مرابي على بانة اللوى
أشم شذا الأحباب إذ هبت الصبا
قباباً على باب العذيب وجيرة
ومن ذا إلى نجد الغرام ورامه
هناك منى قلبي وراحة مهجتي
وكل العطا والسعد في ذلك الحمأ
وقال رضي الله عنه

سقا الله عهداً بالحق الطيب الولي
مكان به الخيرات والنور قد ثوى
فكم قد صفا قلب هناك لمذبذب
وربما به السادات من نورهم ملي
وعنه خيالات اللعين بمعزل
وكل ولي ههنا من هنا ولي

يا الله بجذبة فضل من عطاهم
بشي شذا تفاح مسك الأرواح
أوج البرازخ في بحور الأفراح
أرواحهم في احسن العوالم
يا نعم الأنوار الملاح الأرواح
تأتي العطايا والهدى مناديل
وكل روح في التعميم سباح

وحيث الخيام الحمر في شعب عامر
أشم بروحي والبعاد النواظر
وسفح اللوى وادي القريط وحاجر
لعلني بها يشفى حديث الخواطر
وسر سرور النون عين نواظر
وما قد حوى باهي القباب البواخر

وقد قيل عيش المرء فيه رياضة
فضائله بين الأنعام شهيرة
عليك به فيما ترجي وتخشى
حماء به هود النبي حل ظاهرا
وقد بجاء في نص القرآن محققا
وقد زار ذو القرنين قدما له وكم
وكم زاره شيخ همام وجهبه
فمنهم وجه الدين ذو العلم والحجا
فلا تك كسلانا عن الخير يا فتى
وسلم إذا ما زرتة متأدبا
واقصد غدیر الماء ثم اغتسل وصل
إلى البئر تلك الحد سلم بها وعج
ورد السلام أعني الذي قد ذكرته
وقف حوله مستقبل القبر وانتزع
والثم ثرى تلك البقاع ممرغا
ونيل المنى حقق بربع به الرورى
وآلف صلاتي ثم آلف تحنيتي

كذا الصمت والتسييح من قول فضل
وأشهر من نار على روس أجبل
إذا شئت أن تحظى بكل مؤمل
فأكرم هود من نبي ومرسل
فإياك أن تصغي إلى قول عنذل
أقام به حبر وشيخ مدلل
وكم زاره حبر من الخلق الأول
هو السيد السقاف ذو المنصب العلي
ولا تحتفل من تزغ شيطان مضلل
على الأنبياء أهل العلى والتفضل
وسبح وحمد ثم كبر وهلل
إلى ذلك القبر الشريف المجلل
لدى البئر عند القبر مع سورته تلي
قليلًا مع التأديب إذاك فاسأل
بخديك تعظيما وللترب قبل
يغاث به الروراد أعذب منهل
على المصطفى المختار مع ذي النبي العلي

ثم يأتي بقصيدة من قصائد سيدنا الشيخ عبد الرحمن بن علي

رضي الله عنه ونفعنا به آمين

بسم الله أبدي ثم أثني	بحمد الله ربي كل ساعه
وتثنت بالصلاة على من أعطي	من المولى مقاليد الشفاعة
وبعد أوصيك بالتقوى لربي	وقص آثار أقدام الجماعه
وحسن الظن الزم لا تعدي	على أبواب الملاح أهل النفاعه
هم القوم الكرام في كل معنى	حياة الأرض أقمار البرايا
علوا أعلى مقام القرب الاسنى	بهم تحمى البلاد من البلايا
إذا ناداهم مكروب محننا	أتاه الغوث منهم والعطايا
محبهم بصدق الود تحيى	قلوب الصابرين أهل القناعه
رجال الله رضي الله عنهم	بهم تزهو بهم نعلو وتفخر
على كل الملا والخير منهم	علينا جم جداً ليس يحصر
وندخل يوم وعد الله معهم	جنانا تربها مسك وجوهر
بفضل الله نعم الرب حسبي	مغيث الأرض من بعد المجاعه
ألا يا صاحب الأشجان والهـم	توسل بالكبير شيخ المشايخ
وقل يا عبد الرحمن المعظم	ويا غوث الورى يا حيد شامخ
عيدك في هوى الدنيا مسمم	ولكن حبكم في القلب راسخ
ألا هل غارة يا شيخ تحمي	بلاد أولادكم يا أهل الشجاعه

ويا أهل الحميه والمكارم
 وتبعد عنا كل الظالم
 كفانا الله ربي كل ظالم
 ببركات الملاح يصفو قلبي
 بسر الوالد القطب المحقق
 بأخلاق النبي الهادي تخلق
 بضمون الأسامي قد تحققت
 أبي الحسن الفتي شينخي وفخري
 وسر الشيخ عبد الله عمي
 كبير الحال قطب الوقت سيدي
 وحيد العصر محبوبي وشينخي
 ألا يا سيدي يا عيديروسي
 وعمي دائم الأوراد احمد
 تقيا فاضلا شينخا عمجد
 غزير العلم بحر واسع المد
 سألت الله مولي الجود ربي
 عسى ساعة تجي بالنور منهم
 قليل الدين محسوب عليهم
 سويعه من عوائدكم تجلي
 ويمسي الظلم من بلدي مولي
 وأنساني وأحبائي وأهلي
 ويكشف عن ضنا سري قناعه
 أمام أهل الشرائع والحقائق
 دليل أهل التقى بحر الدقائق
 إمام المعارفين أهل الحقائق
 علي قد علا أعلى البراعه
 عفيف الدين سلطان الحقيقه
 له في القرب أسرار دقيقه
 رفيع المرتقى شمس الطريقه
 عبيدك ليس يخلص قط طاعه
 صبرا عابدا نعم المكاشف
 نوير القلب ممنوح اللطائف
 إمام أهل الصفا شمس المعارف
 بهم يرحم فهم نعم الرباعه
 لقلب مظلوم مكروب موجه
 على باب الملاح بالذل يقرع

مسيكين الخطا شارد إليهم
 عسى يعطى المنافي كل سؤل
 وصلى الله مولانا وسلم
 هو الهادي النبي البدر المتمم
 شفيع الخلق في اليوم المعظم
 ببركات النبي يغفر ذنوبي
 وقال رضي الله عنه
 ألا يا سيدي عبد الرحمن المسمى
 وانت البحر الأعظم عظيم الموج طما
 حبيب أدركه يحيى بأتوار المعارف
 جميع الكون يرقص كثيفه واللطايف
 ألا يا سيدي عبد الرحمن المشرف
 ويا سيدي عيدك غرق في الذنب واسرف
 وصلى الله على المصطفى في كل ساعه
 محمد ثم أصحابه أهل الشجاعه
 وقال رضي الله عنه
 سلام دائم أبدا على من
 على الشيخ ابن أبي الغوث الذي أعطي
 أبي بكر ابن شيخي عبد الرحمن

إليهم يشتكي والعين تدمع
 ويكفي الهم ذي في القلب زاعه
 على المختار سيدنا محمد
 أمام المرسلين المصطفى احمد
 رسول الله سيدنا المجدد
 وأكفي المؤذنين أهل الشناعه
 ويا أبا الغوث تورك على الأكوان عما
 عيدك يشتكي من سواد القلب غما
 عسى يظهر له السري هو فيه واقف
 يراه الكل في العشق والأشواق مرما
 ويا سقاف تورك على جمع الملا أسقف
 جمعت الذنب قدنا عليكم صدق لزما
 على طه الذي أعطي مقاليد الشفاعه
 لقد فاق النبيين بالمعراج عظما
 حظي بالقرب من مولى الخلايق
 بلا تعب كفي شر العرايق
 له قدم في الحضرات داحق

أمام في التصرف والمعمالي
منح أحوال أهل الله حقاً
ملي كله حشي للحق عشقاً
سقي خمر الصفا يا صاح صلحاً
سرت بركاته في كل شرق
ونختم بالصلاة مع السلام
وآل المصطفى سرج الأنعام
عدد ما لاح بارق في الغمام
ونحمد له ربنا ختم الكلام
وقال رضي الله عنه
نبدي بالقول باسم الكريم الفقار
ثم نشني بذكر النبي المختار
سيدي يا عمر يا حيث الغار
يا منجي الغريق يا نقد من زاره
يا ابن أبي الغوث أدرك عبيدك غالق
إلى متى يا عمر منك يظهر بارق
في قراي سعي نارها وهاجه
ساعة يا عمر منك تقضي الحاجه
لقد حاز السوابق واللواحق
وزيد فوقهم حالاً سنياً
هنيئاً له هنيئاً له هنيئاً
شرب لما روي بالكأس رياً
وغرب نوره ظاهر وشارق
على الهادي النبي بدر التمام
وأصحاب النبي النجب الكرام
وما طلعت نجوم في الظلام
ويكفي ربنا شر العوايق
العظيم الجليل الإله الجبار
ثم تثلث بنسب الشجاع الهدار
يا هزبر الأسود يا رفيع الشاره
يا عمر يا عمر يا عمر يا محضار
في المحن والفتن إلى حليقه غارق
يا محل الحكم والصفاء والاسرار
مهجتي متعبه بالبكا نهاجه
استجرتنا بمن في جنان بشار

تم قولي بحمد الإله القادر ثم صلوا على المصطفى أحمد سابر
 النبي الرضي التقي الشاكر ناصر الحق سيفه مبد لل كفار
 وقال رضي الله عنه
 أحيوا الراتب المليح واضربوا الطار
 هم نجوم الهدى وشمسه والأقمار
 غوثنا الشيخ سيدنا كثر الأسرار
 الإمام الذي علا فوق الأطوار
 فارق الأقطاب زاد عزاً ومقدار

((توشيح))

عبد الرحمن شيخنا سيد الأسياذ ذخراً فرد في الدين والدنا
 هو وذريته لهم مسك عطار
 وانتشر في جميع ساحات الاقطار
 من روح ريحهم دخل وسط الأفكار
 واشتغل بالقراء دائم والأذكار
 واذكر أهل القبور في ذبر عديد
 المحبين كل ساعة لهم عيد
 جرب زنبل ملان محشي من الغيد
 والفريط الذي قبر تحته الجيد
 سعد با مدحج الفتى خير صديد
 وابن بافضل سالم الخير والسيد
 والخطيب الذي له قلب صبار
 وآل أكدر وما حوى قاع بشار

((توشيح))

ذاك وادي الندى الصيح فيه كم من رجل مليح يستري فيهم المديح
 شعب عديد شعب يلمع بالأنوار تربية العارفين الأوتاد الأخيار

سعد من حبيهم ويا بخت من زار
صاح إذا زرت تربة أهل الحقايق
في شعوب الهوى وشر العالائق
خارة نكتفي بها كل عائق
ساعة منكم تصفي ذي الاكدار
((توشيح))

يا رجال الحمى عسى * ساعة تحمد الأسي * قلبي العوف قد قسى
ركب الأحوال كلهم للحمى سار
يوم ساروا وحملوا فوق الأبكار
إلى متى الوصل يبعد الهجر والصد
والسلام الجزيل يغشى محمد
كل من حب سيد الكون يسعد
أحمد المصطفى والأصحاب الأعطار
((توشيح))

أو لمع بارق السما ** أو مطر سحبها هما ** سال وأروى من الظما
أو في الجو طير يا اصحابنا طار
أو صبا هب بالضحي أو بالاسحار
تم قولي بحمد علام الاسرار
الجميل الذي على العيب ستار

وقال رضي الله عنه

هبت صبا نسمة السعود للخالص الحب في السجود
والدمع يجري على الخدود والناس في غفلة رقود
(توشيح)

والقلب فاني ** عن كل فاني ** وليس ثاني
سبحان مولى العطا النودود مولى الكرم دائم يجود
يا صاح قلبي من الشجا ملان نشوان مشنجا
ولا بقي قط ملتجا جمر الهوى زاد في الوقود
(توشيح)

والقلب معقول ** والستر مسبول ** والسيف مسلول
ظبي ربي في علا الحودود ما يرتعي غير في النجود
رمى فؤادي وتيممه واجسم بالشوق أسقمه
والعقل يا صاح هيمه يا ابن الفقيه غن يا عبود
(توشيح)

واعزم معانا ** واجزم ترانا ** واطرب كماننا
وتب من الذنب لا تعود إن الحسود قط لا يسود
طوبى لمن زار ذا الرسول يعطيه مولاه كل سؤل
يكفى المضرات والمهول والنور يعطاه في اللحدود

((توشيح)) وبحور وانوار ** جمهم زار
كم جملة أخيار **

ضريح قبر النبي هود فسر إليه واترك القعود
فمنهم الشيخ غوثنا سقاف الأحوال ذخرننا
سقي وأولاده هنا سكرنا وغابوا عن الوجود
((توشيح))

وألف سلامي ** على التهامي ** خير الأنعام
محمد المصطفى العمود والآل وأصحابه الأسود
وقال رضي الله عنه

يا سعد حيا الله زي الأخيار على أي حال كان كيف ما صار
من سود القوم الملاح الأبرار يعد منهم في جميع الاقطار
لا تحتقر بالزي فهو عنوان على السراير من قلب الاحسان
غزي أهل الخير كيف ما كان محمود في فقر الخلا والامصار
أحرص على الخودة فهي خفيك من كل شر وهي لك بشرك
باخير في الأخرى وهي نصرك قدخلك في لجج أهل الأنوار
البس ثياب البيض واترك السود السود زي أهل السيوف والعود
إن شئت تدخل في كرمه والجود تزي بالفقراء كنوز الاسرار
ولا تزي بالعوام الاعراف والزم طريق الشيخ غوث الاشراف

أعني به السقاف شيخ الاحقاف يصفو قليك من غبار الاكدار
تمت وصلى الله ثم سلم على النبي ببحر البحور الاعظم
محمد شمس الهدى المعظم والآل والصحب الكرام الاطهار

وقال رضي الله عنه

يا صاح السلوان	الأنس بالسلطان الاكبر
الله الرحمن	طوبى لمن قلبه منور
بنور الإيمان	طوبى مثل الغنم الاخضر
يشبه السكران	يزهر بمحبوبي ويفخر
الدينار يحبه	والكل غير الله ذاهب
عشتها ذبحه	لنور قلب المرء ذاهب
في يوم الصيحة	يحرق بنيران اللواهب
مسكين الانسان	ما أضعفه ما فيه صبر البر
كم هذه الغفلة	انبه وقم وارجع إلى الله
وابعد يا ابله	من كل زلة تسخط الله
واذكر يا سقله	موتك وتب واستغفر الله
وافكر في الاكوان	في صنع مؤلى البحر والبر
واختم بالمختار	المصطفى البدر المستم
رفيع المقدار	ذكره يسلي الهم والغم

كثير الانوار صلى عليه الله وسلم
أتى بالقرآن بحر المعاني ليس يحصر
وقال رضي الله عنه

يا سعد روعي مشغف مولى
والسر مني محتجب مبرقع
قلبي عمي من زلي واطلم
وخيرة الله خير والله أعلم
اشكر إلى الله من عمي قلبي
وادعو بسعد سيدي حبي
سعدون بامدحج إمام الاوتاد
وحيد عالي فوق كل الاطواد
وشيخنا بو بكر قد ترى
قلبيهما صارا هناك قلبي
يا سيدي عبدك إليك شارد
لكن حبك في القراء زايد
معي حبي تفتح البصرة
في حضرة قدسية متيرة
يا سعد شي لله يا السوريني
بالعشق للحسن المنيع الأرفع
والقلب قاسي والعقيل اصقع
فلم أشوف النور والضيا ثم
وهو البصير بالخال وهو أسمع
وارجو الفرج من رازقي طيبي
لما تفرق في الشيوخ يجمع
السالك الناسك كثير الأوراد
الالهي اللوذعي المورع
على يديه واستمع ولي
قنديل بالعرش العظيم يلمع
وله في الخيرات عزم يارد
يا ازهد الزهاد بل وأورع
وتظهر الاسرار والسريه
ونورها مثل الشموس يسطع
عسى بعفو الله تفر عيني

ويحصل المطلوب قبل حيني عبدك على يابك ذليل يقرع
بسرهم تحصل لنا الطالب وتغفر الزلات والمثالب
وتنظر الأنوار والعجائب والروح يصفو والقلب يخشع
والهم في الذكر المنير مجموع ومن دعا والحال ذا فمسموع
مجاب في وقت الصفا مع الجوع والقلب حاضر والعيون تدمع
والحمد لله الجميل تمت والفق صلاتي دائما وعمت
على النبي المختار ما تغنت حمامة فوق الغصون سجع

وقال رضي الله عنه

يا عين صبي الدمع وابكي الدم إن القلب مهتم
من فرقة الشيخ الولي العظيم محلا إذا تكلم
بما يصفينا ويجلي همم بلفظ منطق الفم
وتنفع أسراره ونوره جم إذا دعا وترجم

((توشيح))

باللفظ والمعاني ** في الكتب والقران ** والنشر والمغاني

لكل ما رد مقمعه بما سم أو كالأسود تنهم
وكل مسلم مؤمن منعم عنده عزيز مكرم
شيخ المشايخ شمسنا في الدين والغوث في دنانا
رحمة لضعفانا مع المساكين كالغيث من سمانا

وحيده للفقراء من الشياطين هو عزنا غنانا
ذكره يسلي كل صب مغتم وكل قلب مغرم
(توشيح))

متى متى نلقاهم ** ونغتذي من ماهم ** فما لنا سواهم
ألمسى فرأدي بالنوى: مسمسم من فقد من غدا ثم
والوالدين واخواننا مع الإمام الله رحيم يرحم
جميع الأنوار في برازخ النور وكل ذنب مغفور
وكل مسلم في القبور مقبور عند الرجال والخور
بالخير والرحمة ملان مغفور وبالأجور مأجور
والكل بالأنس القديم منعم والفضل فيهم عم
(توشيح))

تريم تزهو وتفخر ** باهل النبي المنور ** واهل القريط وبكدر
بسرهم ساحة تريم تنسلم من كل عوف واغشم
وكل من عادى تريم يندم من كل خير يحرم
تمت وصلى الله دائم الدوب على النبي محمد
حيب رب العالمين محبوب بدر البدور احمد
والآل والاصحاب وكل منسوب إلى النبي المجند
نوره خلق من قبل طينة آدم وذكره تقندم

((توشيح))

أفضل نبى ومرسل ** المصطفى المجل ** الرسل به توسل
 قد ساد به موسى النبي المكلّم وبعده ابن مريم
 صلى عليه الله ثم سلم الشافع المكرم
 وقال رضي الله عنه

حسبي جزيل الجود ذي الفضل العظيم رب البرايا الفرد رحمن رحيم
 تدعوك بالسادات موطنهم تريم رجاءهم واطفائهم ثم الحريم
 ((توشيح))

يا ربنا جلي الكرب ** بآيادنا أهل الترب ** واهل القرب واهل الرتب
 اغفر لنا الزلات والوزر الجسيم واشف القلب المدنف القاسي السقيم
 يا نور الانوار يا حبيب العارفين يا من تجلي لهم من قلبي الحزين
 الطف بنا يا ربنا في كل حين وكن لنا والمسلمين يا أكرم كريم
 ((توشيح))

يا من شفا أيوب ** ورد بصريعقوب ** يا معطي المطلب
 أنت الغفور أنت الشكور أنت الخليم يا رب الارباب السميع العليم
 بالصالحين الصادقين أهل القلوب الزاهرة الطاهرة من كل شوب
 اشف السقم واكف الندم واجل القلوب واصف الكدر لي كان في قلبي مقيم
 ((توشيح))

قوى البصرة ** عافي السريره ** وامح الجريـره

واصلح ووقفنا على الدين القويم إسلام سني والصراط المستقيم
 تمت وصلى الله دأباً بالسلام على النبي المختار نوراً للأنام
 وآله السادات والصحب الكرام وكل تابع على السنة مقيم
 ((توشيح))

واشتت اشراق في داج الاغـسـاق وبـنـاح المـشـاق
 ودارت الكاسات والساقى القديم والسر من اسرار محبوبي نديم
 وقال رضي الله عنه
 يا ذا البريق الشرقي يا اللي تتمنم من قدا قبر هود
 نبي رب الخلق صلى عليه الله نعم الودود
 واشتب جمر العشق من ضوء نوره في سحاب التجود
 وانهل وزن الودق وعـم نفعه في جمـيع الوجود
 ((توشيح))

نوره بدا للزوار * مثل القمر في الاغدار * يا بخت من له قد زار
 يعطيه خير الرزق والأنس والاسرار وسط اللحد
 باللطف ثم الرفق يصحبه من رب كريم يحود
 هود النبي المرسل بوادي الاحقاف قبره صحيح
 سر زره واحذر تكسل واطلب مرادك منه حول الضريح
 تعطى وتحظى فاسأل بقلب منكسر فقير طريح

واحضر قلبك يا ابله * وابعد جميع الغفله * واحذر زمانك واهله
وللمعالي فارق
وعم صافي واستى
قد زاره ذو القرنين
وزاره كم زين
وابنه علي نور الدين
هناك روحه ألقى
((توشيح))

والفخر زاره وعمر *	والعبدروس الأشهر *
والشيخ سعيد قد أَسْتَيْ	عند النبي هود وسمي العمود
واحمد أبي الجعد أرقي	إلى المعالي وارثقى في الصعود
وزاره باعبيــــــــــــاد:	بنى هناك مسجد وسيع المكان
وحسين وحسن أفراد	والشيخ سفيان الولي اليمان
واقطاب وأبدال واوتاد	وسعد والفَضْلان نعم الحسان
وكم فقيه وتقى	زاروه واسقوا كأس صافي الورود

((توشيح))

مذكور قبره وشهير * أشهره كم من تفسير * وكم تواريخ لكثير
 ظهرت بكل الأفق على هوان المنكرين الحسود
 أهل الشقاء والعق وكل حاسد ما علينا يسود
 قبره محقق يا صاح بالموضع المعروف في حصر موت
 في الشعب نوره يلتاح زاروه الاقطاب الكبار الرثوت
 باشباحهم والأرواح ساروا جميعا للحسين النعوت
 كم من ولي اسقي عند الضريح وارتقى في السجود

((توشيح))

هذه حقيقة فاحذر * شقي منحوس اشقر * مخذول محروم أنكر
 معنا حقايق نطقى هذا فهو قول الشيوخ الجودود
 أهل الصفا والصدق والكشف والاسرار أسد الأسود
 نسل النبي المديني محمد المختار مولى باللال
 جد الحسين والحسين وأبو البتول الباهية في الجمال
 مجلي ثنائهم حزني حاز المحاسن في جميع الخصال
 والفق صلاة الحق والفقي سلام ما نسيم ينود

((توشيح))

على رسول الرحمن * المصطفى من عدنان * وآل النبي القتيان

والصحب أهل السبق والتابعين العالمين بالحدود
ما لاح ضوء البرق والخور في جنات دار الخلود

وقال رضي الله عنه

برق بدا بالليل لي هيج شجوني بلا بلي
إلى الشيخ الكامل كم من إمام قاضل
وغزير علم في حلي بعلم الله عامل
وكم مصفى مسقل بحر الحقائق سائل

((توشيح))

لاح البرق ** لنا رشيق ** نوره فوريق
عيد ولد وادي الفحل مثل الشموس كوامل
حلوا في أعلى منزل في عالي أسنى المنازل
من زارهم يعطى مناه في الدين والدنيا الجميع
يشترق له ما يشاه من ربنا المولى سريع
في طول عميره والحياه والنور في القبر الواسع
بالأنس بالله متملي من سر أهل الفضائل

((توشيح))

كم من حسين ** كثر اليقين ** مجلي الحزين
وسط الفريط وزنبل ويكدر وممسائل

كم فيهم صوفي ولي وفقية شرع رسائل
 مثل الفقيه محمد والشيخ علوي الكبير
 وابنه علي الامجد ومحمد القطب الشهير
 ثم الوجيه المـسـعد وأولاده حتى الصغير
 والفخر مع تجله علي والعـيـدروس الـواـصل
 ((توشيح))

واذكر عمر ** مثل القمر ** باهي الفرر
 إذا دعا به مبتلي جاءه الفرج متواصل
 وزر الفقيه بالأول وعن الفقيه رسائل
 وبعده من شئت زر شمسهم ثم البـدور
 وعلى قبرهم فـدر اخبر عنهم يـدور
 أنوارهم تلي الصدور أرواحهم فيها حضور
 أقطاب نور تعلي بالعرش مثل القنادل
 ((توشيح))

وكن طريح ** جفك قريح ** حول الضريح
 ولـلـرـاب فـقـيـل ولا تطيع العواذل
 وضر قليك وادع لي بمحور كبل رذائل
 والشيخ سالم سيدي محني السنن والواجبات

ما ضل من به يقتدي مبدي العلوم الدارسات
والشيخ فضل المهدي وأخيه سعد الحكيمات
والشيخ فضل المعتلي فزق المعالي الفاضل
(توشيح)

بالشحر حل ** فيه فسل ** سولك تنل
كل المراد المكمل وجميع كل وسائل
في فضل الفضل الأفضل آلاف وألف دلائل
والشيخ سعد المدحجي الكامل الفرد الأديب
وعلي الخطيب المتجني ومحمد الشيخ الغريب
زهرهم فضل الله يحيي وتعال مطلوبك قريب
ثم ابن أبي الحسب الولي وشهرهم والخامس
(توشيح)

وابن الأذن ** بدر حسن ** ينقي الحزن
والشيخ يحيى قند جلي وأخيه احمد كامل
من زارهم قد قيل لي يكفي جميع الهائل
وزر الوجيه المتقي بحر الصفا باجلحبان
كم من قلب قد سقي حول السخريح وفي المكان
في بلج اكد كسم تقى كم عارف عالم ملان

كم قد سقي عبد بلي وأعطي هم كم سائل

((توشيح))

صلى الإله ** مَرَل بِرَاه ** أَلْفِي صَلَاة

على النبي المرسل
والآل واصحاب تلي
وقال رضي الله عنه

إلا يا ابن الفقيه يا عبود اسجع بنيه
إلى الرحمن تب من ذنوبك واخطيه
على الصلوات واظب عليها في الجماعه
وصر البطن واصبر على طول المجاعه
وبعد المغرب اركع واقرأ بالتدبير
إلى وقت العشاء احذر تام أصلا وهمر
ولا تسمر فتتمر عن الطاعات والدين
تجنب لا تجالس سوى الضعفا المساكين
وقم في آخر الليل صل واقرأ وهلل
وباستغفار مولاك قبل الفجر كمل
وبعد الصبح فاذكر إلى أن تطلع الشمس
ولا تكسل عن الخير واذكر قصة الرمس

تيقظ في دجى الليل واسمع ذي الوصيه
ولا زمر ذكر مولاك بكرة والعشيه
ولا تغفل عن الذكر لله كل ساعه
تغاثم ساعه العمر من قبل المنيه
واذكر إن صفا القلب واسبح في التفكير
عسى تحمي وتحظى بالطاف خفيه
تبعد جم جداً من السفهاء الشياطين
وتب بعد الطهارة ونم صافي الطويه
تفهم سر معنى كلام الله ورتل
وصل الصبح تكفى من الله كل أذيه
وكن في اليوم أحسن في الطاعات من أمس
وقم صل الضحى بعد إشراق المضيئه

ولا تغتم أصلاً برزقك قدّه مضمون
 وكن بالله يا ابن الفقيه مشجون مجنون
 وغض الطرف يا ابن الفقيه عن كل فاني
 تعالى كامل الوصف في كل المعاني
 وته وافخر وعربد وبالأصوات غرد
 وكن يا ابن الفقيه للمحب الصب مسعد
 وحسن الظن بالمسلمين الكل فالزم
 وصلى الله على المصطفى البدر المتم
 وقال رضي الله عنه

يا ابن الفقيه احذر تخالط الناس
 الناس كانوا في صفائهم ناس
 واتبع طريق الشيخ عبد الرحمن
 بحر الحقيقة كنز كل عرفان
 احذر تطيقل يا عبود نفسك
 على الجماعة دم وصل خمسك
 وزك حقك بعد قسمة المال
 سلم أمورك له وفرغ البال
 تجنب البر والثوب الأسود

ضمن به باري الكون بسر الكاف والتون
 فان العبد يزهر بربه في البريه
 ولا تعشق سوى الله واحد ليس ثنائي
 سعد من كان قلبه سقي شربه هنيه
 ولا تصغي لعاذل ولا تسمع مفند
 بنيه صادقة من سوى سوى البريه
 ولا بالمدح تفرح ولا تعباً من الذم
 وسلم دائم الدوب مع ألف تحيه

الإنس بالناس من دليل الإفلاس
 واليوم صاروا يا عبود نسناس
 هو شيخنا السقاف شمس الإيمان
 من خالفه عقباه يتاه يهتاس
 واذكر ممالك والكفن ورمسك
 ولا تصاحب قط أكل الرأس
 واصبر على قيل الأتام والقال
 تعيش في راحت ما ترى بأس
 وللتقى يا ابن الفقيه تزود

ومن سوى مولى العلاء تجرد
 واصمت ورجع واصبر على المصائب
 في كل حال لا تزال تأئيب
 من خوف ربك كن خشوع باكي
 والسر فاكتم لا تكون حاكي
 احذر من البلوات في المقاعد
 ولا تعدي في الظلام ساجد
 بعد العشا احذر من جميع الاسرار
 وكن ضعيف ابن الضعيف صبار
 واذكر إهلك بالمسا والإصباح
 والرب مولانا الكريم فتاح
 واستغفر الله العظيم الأعظم
 وبعد صلى الله ثم سلم
 وقال رضي الله عنه
 يا ابن الفقيه هذا زمان معكوس
 وكل أرجل قد غدت روس
 هذا زمان الجور فيه ظاهر
 غاض البعد وصلل الجواهر
 وابعد بذكر الله كل رسواس
 وكن زكي العقل في التوائب
 وصل واقراً في ظلام الأعلاص
 وللمعاني كن فهم زاكى
 والجوف دائم يطلع التهاص
 ودم على الأوراد في المساجد
 ولا تجي لله عند الأعراس
 إلا على ذكر النبي والأخيار
 واترك جميع الكبر والترواس
 عسى من الفتاح نور يلتاح
 يعطي العطايا الجم بعد الإيساس
 والحمد لله الكريم الأكرم
 على النبي والآل عد الأنفاس
 ما تنظر إلا كل شيء منكوس
 والروس أرجل والضعيف منهوس
 قليل منا تلقى قلب طاهر
 والظلم زايد فيه جسم مكبوس

هذا زمان أهله كلاب جيفة
ولا لحد هممه علت شريفه
يصيح ماحد يتقذه من الظلم
ولا يروفون بالبهائم العجم
يجون للنخلة بنار في أقصام
أمرها خير الورى بالإكرام
قل التقى والدين والأمانة
ولا لموضع محترم صيانه
عزيز صدق الناس فيه جدا
خلوا الدواء جانب وصاحب الداء
وقال بعض العقلاء الأفاضل
خلق الذقون في ذا الزمان حاصل
محبة الدنيا بلا وفنة
وهم دائم يا فتى وشحنه
أما القشاش القانيه بلا شك
والقل فيها خير لك وأبرك
إن الشجاعة صبر وقت ساعه
الزم طريق الخير والجماعه
ما عاد عربي قط فيه نيفه
وفيه كم مظلوم صار مروس
ولا غريب يعجبك في قضا الغرم
أيضا ويلبسون النخيل بالفوس
ويحرقوها جندهم والأخدام
كم من فقير يمسي حزين مكسوس
زاد السفه والبغي والخيانه
والحق ساقط بينهم وموطوس
والكل صاروا للصحيح اعدا
جميعهم في العذر غيص مغطوس
هو الشريف هارون شيخ عاقل
مسكين من ذقنه خلق بلا موس
وجامع الدنيا ملان محنه
في سجن الأقدار الخسيس محبوس
من الكدر والنقص ليس تنفك
ويا عبود الفقر خير ملبوس
قيد قليلك في حما القناعه
ولا تخللي للنفوس لاموس

اقنع يزول أهم عنك والغم
 إن القناعة أجرها معظم
 يا ويل غافل مذنب مضيع
 إلى المعاصي والذنوب يسرع
 يا بخت من صلى وقام بالليل
 ولم يخن في وزنه ولا الكيل
 وطالع الإحيا بقلب حاضر
 هو حجة الإسلام نور باهر
 الله الله يا عبود في البر
 عسى الصفا يحصل وترزق الفكر
 مسكين عن مثلي حليف الأوزار
 الله الله في الدعا بالأسحار
 وقل إلهي يا قديم الإحسان
 اغفر بجودك ذنب عبد الرحمن
 تمت وصلوا دائما مكرر
 والآل والأصحاب ما صبا مر
 وقال رضي الله عنه
 يا عبود انقبض في ذا الزمان

والفضل من مولانا الكريم يرحم
 من كان قانع قط ما يرى بوس
 جاتم على الزلات ليس يورع
 أسير شهوات النفوس محبوس
 وصاحب التقوى وجانب الميل
 وصام دائم ذاك عبد محروس
 تصنيف من في العلم بحر زاخر
 محمد الغزالي الوطن الطوس
 احرص على الصدقة ودم على الذكر
 والقلب يمسي في الخشوع مغموس
 غريق في بحر الخمج والإكدار
 لقلب قاسي في الذنوب مطموس
 ويا لطيف الصنع رب الإنسان
 إذا قبر وأمسى وحيد مرموس
 على الرسول الطاهر المطهر
 وما سجع قمري بغصن مغروس
 من رجال لقائك باللسان

تنظر أبدانهم تبرق زيان
وصفهم مثل أوصاف الذباب
يدخلون التمم من كل باب
يشبهون العقارب والخنشاش
ليتهم كانوا في أقصى الخبشاش
ماهم لذة إلا في الشقاق
والنمم والتخاري والتفراق
نطلب الله مولانا الكريم
من خباث الطبايع والجريم
فرج الله هم المسلمين
المهيمن إليه العالمين
واسأل الله توبة خالصة
والنفوس في المعاصي راقصة
ثم صلوا على المهادي الرسول
والحسن والحسين ثم البتول
وقال رضي الله عنه
يا ابن الفقيه اقنع بما قسم لك
احرص على الطاعة ثوابا لك
والبواطن ملأته بالدمان
لابسين فوق الأجساد الثياب
واطلقوا في المضرات الغنان
والبقر والأباعر والكباش
كدروا صفو أنوار المكان
والعلاق والوقواق في الرقاق
ماهم قط في الخير امتعان
العطوف اللطيف بحرس تريم
حسبنا الله ونعم المستعان
يكفي الله شر الظالمين
كلما قدر الرحمن كان
فماهم في العبادة ناقصة
يكفي الموت واعظ والقران
احمد المصطفى زاكي العقول
والصحابة هم القوم الحسان
فلا يقع لك غير ما كتب لك
تنفعك في الأخرى وتنفع أهلك

قو اعتقادك في الشيوخ الاوتاد
أهل الحجة والصفاء والأوراد
إن المشايخ سرهم مغيا
يا بخت من هو عندهم تريبا
ادحق طريق القوم واقصد الله
تظفر بسوئك من طريق سهله
وبالعذول الصمد لا تبالي
تذوق بعد المر عيش حالي
وألف صلاة الله مع السلام
وآله وأصحابه الكرام
وقال رضي الله عنه

يا ابن الفقيه بن سلم كيف ذا العلم
رضوا بالأدنى واخسيس في القسم
أن تشهد نور عالم الغيب
ودم على الذكر الخفي بلا ريب
أهل المعارف في عوالم النور
مسكين من مثلي عديم مقهور
شبه البهيمة همته خسيسه

خصوص الاشراف الكبار الاسياد
اقرب إليهم والفرج يقع لك
وخيرهم عاده لنا محبا
السالكين لله خير مسلك
على الأثر واحذر قيل يا ابله
ولا تخالف شيوخهم فتهلك
ولا تعدي في حما الرجال
ويجمع الله بالسرور شمالك
على محمد سيد الأنعام
الله يجعل عندهم محلك

الناس راحوا في حوائج الجسم
ما الروح إلا القسم معدن الحلم
بالجوع والصمت اغتسل من العيب
تظهر حقايق سر مقتضى الاسم
سرحوا وصار القلب ثم كالطور
بكمه وبرمه ليس يفهم الاسم
يلعب به الشيطان والقيسه

كما كليب جاثم على الفريسه
تمت وصلى الله كل ساعه
بجر العطا والجود والشفاعه
وقال رضي الله عنه

يا ابن الفقيه القلب فيه ما فيه
الله يعلم ظاهره وخافيه
صب يات الليل ساهر العين
والكبد قد حرقه من البين
مسكين من هو في الهوى مضيع
من فوق خده تذرف أربع أربع
إن الهوى حمله رزين يا صاح
نوره يضي في القلب مثل مصباح
وللمحبين في الهوى مذهب
وبعضهم بالدمع دوب ساكب
والأصل من بحر عظيم تيار
محمد المختار نور الأنوار
صلى عليه الله طول الآباد
غصن من الأفنان نود الأطوار

ملان بالقشر الغليظ والرسم
على الندي كله لنا تفاعه
أنزل عليه الله سورة النجم
كم يكتم الصب الهوى ويخفيه
يعلم بما هو عاشقه وشانيه
من فرقة الخبواب لي حوى الزين
طوبى لمن خلعه رضي مواتييه
والجوف محرق والعيون تدمع
ما حد يصالي قط ما يصاليه
سهمه معلق بالفؤاد ذباح
وليس تحصي يا فتى معانيه
فبعضهم في باطنه لواهيب
كل له مشرب عدد مساقيه
شمس الهدى كثر الصفا والأسرار
ما حد كماه أصلا ولا يساويه
والآل والصحب الكرام ما تباد
وما مطر ماطر فسال واديه

وقال رضي الله عنه

يا يا محمد بشارك الرحمن فيك
من يعشق الدنيا الدنية هو سفيه
لا عيش إلا عيش دار الآخرة
لاهل العيون الباقيات الساهرة
طوبى لمن صلى ويقرأ في الصلاة
ذاك الذي حاز الملاحه والحلاه
يهنى الذي يهوى الرجال الصالحين
ولا يخالف شرع خير المرسلين

وقال رضي الله عنه

يا ابن الفقيه بن سلم مسجد النور
عند الشيوخ العارفين مشهور
يا بخت من داوم على صلاته
نعيم وبالإسلام في مماته
مسجد مبارك يلتمع بالانوار
مأوى الرجال العارفين الأبرار
وزر قبور الأولياء عميره
ويطهر الأسرار والسريره
وإن جيت إلى شعب النخيل يا صاح

افهم معاني قولنا يا ابن الفقيه
والموت لا بد له على رغمه يحيه
وسط الجنان العاليات الفاخرة
طوبى لمن يخشى الإله ويتقيه
وقت السحر يستغفر الله الإله
يحصل له السؤل الذي هو يرتجيه
والظن يحصل في جميع المسلمين
من خالف الشرع اتركه لا ترتضيه

مسجد أبي عيسى قديم مذكور
بأخبر والرحمه ملان مغمور
يشتر بستر الله في حياته
وبعد موته بالجنان والخور
محشي جميعه بالصفاء والأسرار
وساكنه حاله جميع مستور
واطلب من الله يفتح البصيره
طوبى لمن في ذي القبور مقبور
فيه آل بايعقوب نور يلتاح

زهرهم وقل يا طيبين الأرواح عبيدكم في الوصف غير مشكور
 بحقكم تكفى جميع الأعداء وكل من ياذي ومن تعدى
 بحبكم يا الصالحين حدا وكان ذلك في الكتاب مسطور
 تمت وصلوا دائما مكرر على النبي المصطفى المنور
 محمد خير النوري المطهر وذنب من حب النبي مغفور

وقال رضي الله عنه

اسمع كلامنا يا باشعيب اتبع طريق الاخيار
 وخل ذي النونا واقبل إلى من هو كريم غفار
 الله ريننا مولى الموالى الكل نور الانوار
 والحمد والتنا لله على جميع القضا والاقدار
 أقسمت ما يطيب قلبك سوى بالذكر والتجلي
 إن شئت ما تخيب نظف صبي القلب للتجلي
 فوصلكم قريب طوبى لمن هو في الدجى يصلي
 ما يمنح المنا إلا سويح في كنور الابكار
 شعيب يا شعيب لا تغبط إلا الزاهدين فيها
 صدق بغير ريب لا تغبط اصلا غير من شنيها
 حازت لكل عيب أم القشاش ما عاقل يبيها
 يا صاح للقنا مصيرها واصحابها إلى النار

أوصيك يا غلام لي زرت تينه وقسم وعيد
بلغهم السلام عني قاني في محن وتكيد
وتختم الكلام بالمصطفى المختار للورى سيد
احمد شقيقنا صلى عليه الله طول الاعمار
وقال رضى الله عنه

يا باشعيب احذر احذر من حناش القبور
وانظر إلى أوطانهم فرخ وسطها الطيور
ولا بالأعراس باتوا بالمقاني سمور
أين النساء الغالية والغائب في الخدور
أولادهم والخدم كل عليهم يخور
إن كان في الشر يدعو بالبكا والثبور
أوصيك يا باشعيب اعزم بقلب صبور
وانظر إلى الباقيه دار الصفا والسرور
تمت وصلوا على المختار بدر البدور
وقال رضى الله عنه

يا يا مشعوث استمع كلامي
شفا قليك في دجى الظلام
وارزق وحوش الخبت جل رازق
دينك صلاحك فهو رأس مالك
الفقر كله في حيا المنام
تلاوة القرآن في المقام
باري الخلاق مشفى السقام
يسعدك في قبرك إذا عيالك

خلوك وحدك في الخلاء ولا لك
الصدق سأسه والتقوى جداره
والذكر كأسه بل عليه مداره
تمت وصلى الله على أحمد
ما نمنه المقري ضجحي وغرد

وقال رضي الله عنه

ألا يا صاح يا صاح تب لله واندم
قريباً يأتي الموت إن الموت زمزم
سوى شيخ يدلك على رب البرايا
ويعسى القلب مسرور بأنوار العطايا
ودم يا صاح بالله على هذا المقال
رجال خافوا الله يرجون المعالي

وقال رضي الله عنه

الحمد لله ربّي ذي الكرم والجلال
وسير الشمس فيها والمنير الهال
وانشأً بقدرته في الجوّ السحاب الثقال
يسقي الذبور الوسيعة والوطا والرمال
ووتد الأرض فرق الما يثقل الجبال
ملان بالله ما يلهيه شغل العيال
ما يعشق إلى العظيم الفرد مولى الجمال

وتابع المصطفى المختار مولى بالال

غير الذي يقينك بالحماس
والصبر رأسه والرضا متاراه
إذا اقترن بالصلاة والصيام
المصطفى البدر المنير أحمد
على الشجر بأصواته الرخام

بعزم صادق لا تجي للذنب والذم
واترك يا مسيكين جمع الخلق تسلم
ويظهر لك في النفس مكنون الخبايا
وتضحى يا مسيكين بالأنوار منعم
عسى تحظى من الله بأسرار الرجال
وصلى الله على المصطفى الهادي وسلم

خلق سماوات سبعا عالياً عوال
سبحان من للفلك دور ومد الظلال
ينصب منها سيول الأودية والنصوال
والأرض منسوجة فوق البحور الطوال
يا بخت من كان في الدنيا حسين الفعال
ولا يبالي بكثرة المال أو قل مال
واحد توجد في أوصاف الشا والكمال

وقال رضي الله عنه

أقول بسم الله ربي
وأثني بمن أرسل ونبي
صلى عليه الفرد حسي
جدي عمر غوثي وطبي
يا شيخنا بالله غباره
معاد منه قط ماره
لعل تظهر منك شاره
يا سيدي يا سول قلبي
عمر عيذك ضاع عمره
مسكين من قد قل صيره
فأرحم أسيرا ضاق صدره
يا ريح أهل الله هبي

والحمد لله في المساء والصبح
محمد الهادي طريق الفلاح
واذكر شجاع الدين بحر الصلاح
ذخري وفخري صدق ما هو مزاح
اذكر عيذك قد غرق في الذنوب
يا تسل ابن الغوث إنا في كرب
تجلي صدا صافي صبي القلوب
أنا من المجران جوفي جراح
في الذنب والعصيان قلبه عليل
مسجون في رجليه قيد ثقيل
عسى عسى ساعة تطفي الغليل
وشممتني عرف طيب الملاح

مرتبة الجلالة (لا إله إلا الله) خمسين مرة
 أو أقل أو أزيد ، ثم التوسل إلى الله تعالى (يا
 عمر وأبو عمر وأخوة عمر شيء لله)
 (خمسين مرة) أو أزيد أو أقل .

الفاتحة أن الله يغيث المسلمين ويرخي أسعاريهم
 ويشفي مرضاهم ويصلح سلاطينهم ويكفيهم
 شر الفتن ما ظهر منها وما بطن .
 ويقرأ الفاتحة إلى روح النبي وحضرته

مرتبة قصيدة سيدنا الإمام الشيخ محمد بن علي مؤلف الدولة رضي الله عنه
وهي هذه :

الحب حي والحبيب حبيبي والسبق سبقي قبل كل مجيبي
نوديت فأجبت المنادي مسرعا وغطست في بحر الهوى وغلدي بي
لي تسعة وثلاثة مع تسعة والعقد لي وحدي وعاده نصيبي
ما تعلمون أني المقدم في الملا ليلة سري بالشرابي أسري بي

وهذه القصائد لسيدنا الشيخ شمس الشموس الحبيب أحمد بن الحسين بن الشيخ
القطب النشير سلطان الملا عبد الله بن أبي بكر العبدروس
نشتمنا الله به آمين

نور تجلي من شمسهم عم بدا وأظهر ما هنا وما ثم
وعرائس أنوار البها تنظم وكل شيء من حسنهم فقد تم
تجلا أوصافا لهم لتعلم جل الولي والأمر تم وأعظم
مبرقع من ذون كم من أرقم ومسفره كالبدور إذا تكتم
نون ولا عين وحرف معجم وجه لها ملثم وكأس مختم
كم قللت ندامها وكم كم أصبح عزيز في الملا مكرم
لا قملوها فهي خير ملزم لا شك من فاته غير يندم
يهنا الذي يحظى بها ويلهم سافر على أكوانا بها وخيم
ذي حضرة تعطى بها وترحم فيها الخلع واخير ثم يقسم

من الضيا في كل نور معلّم
 جمعت محاسنها العلى وكم كم
 والقلب والقلب بهذا ترغم
 إذا ظهر لك من جهالهم جم
 وكم بديل أعمى أصم أبكم
 إن كنت ممن للرموز يفهم
 قل حسبي الله الوكيل الاقدم
 ما ثم غير القادر المعظم
 وخل عنك الغير واترك الهم
 يا ليتني خادّم لهم مخدّم
 أنتم لنا من قبل يخلق آدم
 صلوا على الهادي النبي المكرم
 صلوا عليه والصلاة مغنم
 تنل شفاعته بها وترحم
 واظب عليها بالقواد والقم
 وقال رضي الله عنه

حيب يا متبهي الأحياب
 أنا المسيكين لي بالباب

والكل من هذا القريد مبرم
 والنسر يعلم والضمير ترجم
 والكون من مظهرهم تبسم
 تبدوا لك الأكوان ذر محكم
 دخل زكي العقل واخرج أعجم
 فافهم إشارتنا ولا تكلم
 والهادي النور العلیم الأعلّم
 اطمس جميع الكون فيه واسلم
 واتبع رجال الله من تقدم
 شادخل مع أحبائي وشرف ما ثم
 أنتم لبدائي والسقام مرهم
 في وقت أو في مكان محرم
 صلى عليه الله ثم سلم
 وتعال ما قد رمته وتكرم
 والقلب والسر الخفي تهذرم

ناداك عبدك وكن في الخطاب
 أسألك قل لي متى ذا الجواب

لا أنسا بعابـد ولا أواب
 وكن بوصلك علي وهاب
 يا منتهى المنتهى الطـلاب
 الهجر والصد قلبي ذاب
 محبوب قلبي علي قد غاب
 وحياتكم غاية الأقطاب
 أنتم نصيبي من الأسباب
 الشرب والعيش لي ما طاب
 ضاقت بي الأرض والأشعاب
 أعوي عليكم كما الأذياب
 حيثم سادة الأتراب
 أو ليت شعري يكن لي قاب
 من غير باب ولا حجاب
 صلوا على الهاشمي يا اصحاب
 وقال رضي الله عنه

على كل وقت عندنا ليلة القدر
 أضواءت بشارات الجمال وكلمنا
 وكنا كما كنا بكم إذ ظهرتم
 وكل شراب في التجلي كاخمر
 يكون إلى استمرار شرك لي أسر
 ونور كضوء البدر إذ طلع الفجر

تجلت لي الأسماء الصفات وضدها
 بدت ثم أبدا ضل أسما وحضرة
 وما زيد وما عمرو وما الشي كله
 وما ذاك الاسما الصفات وضدها
 ظهرت لنا في كل شيء وكل شي
 كمثّل الإمام العيدروس وصنوه
 ذوي الحال والأحوال والمجد والثنا
 ووالده السقاف بحر محقق
 عليه صلاة الله ثم سلامه
 وقال رضي الله عنه
 إليك يا صاح السماع وأهليه
 قد صح أن المصطفى وصحيه
 وقال ناشدهم عن السماع
 شكرا لرئي ما دعاه داعي
 وهكذا قد صح في البخاري
 بأن في بيت النبي جوارى
 ولم يدعهن ولا تكلم
 هو رحمة للعالمين يرحم

ومت وثار الكون بالعسر واليسر
 على الكون والأكوان والوقت والدهر
 وما العرش والكرشي والنهي والأمر
 وأسماء وأفعال لذا بلا حصر
 ظهرناك للإيجاد بسر الذي أسر
 إمامين في التحقيق نجل أبي بكر
 أبي بكر المشهور بالسر والجهر
 أقس هكذا المجتبى المصطفى الطهر
 وأزواجه والتابعين إلى الحشر
 لأنه في الشرع قد أذن فيه
 ضرب لهم دف البدور الأنصار
 بدر طلوع في عقبه الروداع
 هذا صحيحا مثبتا بالأخبار
 في حضرة المختار ذي الفخار
 ينشذن بالطار المليح الأشعار
 صلى عليه رب السما وسلم
 تل شفاعة ومحور الأوزار

أما البراع آلي تفاه الأزهـر
مصنف الشرحين والمحرر
أبان سيدنا الإمام الأتجب
محرر التبيين والمهذب
إياك والإنكار يا مكابر
قد قلد أهل النسخ والمخابر
إياك والإنكار يا مخبط
احذر على الدين المليح يهبط
إياك والإنكار يا منصب
قد جاء عن ذاك النبي الأتجب
إياك والإنكار يا ملقن
أيضا وارسخ في العلم وامكن

وقال رضي الله عنه

يا عمر بن سعيد يا عبد شيخ الصناديد
لي سكن وسط مسكن ليس فيه التاكيد
بحر طوبى تطل أغصانها والعناقيد
فإننا يا عمر محزون من ذي التباعد
صيده يا عمر ماهر كما صيد ذا الحيد
عبد الرحمن هو شيخك ويا نعم من سيد
قد سعدنا بما ضمه لنا فج عيديد
مجدوا فيه وهو يصلح فيه التماجد
كلين اصطاد وانا صيدي تعدى مع الايد
ما يجد مثله من مصر للهنيد للئيد

در و دور له في البر بالخيال والييد
واخبط البحر في عيكاها والطراريد
كم لي أهدي وكم أحكي وكم ذا تعاديد
وإن بغيته ذي الاشياء تنظم لك بتسديد
لا تعدي لسانك تذكر الله تشديد
وقال رضي الله عنه

ترج فضل بدا في الوقت واقترب
لأن الله نفحات لطالباها
وكن مع العالم القدسي منقطعا
وانظر إلى وجهه الواضح بلا حجب
واشهد محيا جلالا والجمال وقل
وأمعن إلى حسنه الساري مكافحة
واعكف على غاية المطلوب منه وقل
وعش وطب وانتشر بالذكر ذو وله
هذا صفا العيش إن كنت لذيذ به
والزم تقى الله ثم البر مغتما
واسلك سبيل طريق الله اتبعها
واعمل إلى العالم اللاهوت مرتقيا

خيال سبق تقرب ما بعد من مجاريد
حيها حبها من يسوم فارقني الديد
خب قفاهم ولوهم قدوا الكبد تقديد
لا تخالف مقالي لك بنية وتأكيد
ختمها بالنبي وأنا مكبل في القيد

وربما نفحات الله تقترب
ومن تعرض للنفحات لم يخرب
وغب عن الكون والأغيار واستلب
يأتيك من فضله منا بلا تعب
هو حسي الله في المطلوب والطلب
وانظر بنظر اتصاح غير مطرب
هذا هو الحق والمعنى بلا ريب
من لم يطيب بذكر الله لم يطب
سرا تقرب وهو من أفضل القرب
فذاك عين الهدى للعجم والعرب
محبة وتساؤدب غاية الأدب
على الفرار من الآفات واللعب

وَجَاهِدِ النَّفْسَ وَاعْمَلْ بِمَا يَخْلُصُهَا وَاسْمَعْ بِمَا قَالُوا أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْكِتَابِ
فَإِنْ عَزَكَ فِي الدَّارَيْنِ قَدْ جَمَعْتَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ لَا فِي الْمَالِ وَالنَّسَبِ
ثُمَّ الصَّلَاةَ عَلَى الْمُنْتَخَارِ مُرْتَقِيَا مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ أَعْلَى عَالِي الرُّتَبِ

وهذه القصائد لمينها الشيخ الكبير شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله

العزيزي رضي الله عنه

ربي بك أحسنت ظني	وليس أرجو سواك
وأنت للفضل أهلا	ولست أهلا لذاك
باللطف والقهر موصوف	وأنا بفقرى ملهوف
بالذل والضعف معروف	فلداوني من شفاك
عسى تجردوا عساكم	لعبدكم من غناكم
إيجادنا من عطاكم	قابيل بفقرى غناك
أسألك يا رب الأرباب	افتح لنا جميع الأبواب
يا سيدي أنت وهاب	وهيب لنا من عطاك
وصل يا رب دائم	على النبي البر راحم
وآله والمعالم	والكل مظهر سنالك

وقال رضي الله عنه

يغبين هؤلاء النجوم	ما بين خيلته والسنمير
يوم السعادة يوم قوم	بين الجنيفه والنسيمير
جنب على وادي صروم	بين المسافل والسنجير
وادي الخراعيب الرحوم	يا ليتنا لا ثم أطير
تريم فيها ما تروم	الحوطة الغنسا الغريمر
ذا دار عتراك يا ملوم	واعقل قلوصلك والسيبر

وانو الاعتكاف واللزوم
أهل المارث والعلوم
السادة الغر النجوم
وقبة الشيخ الكروم
قوم إذا ذكر القلوب
شمس لنا وقت الغيوم
عرفنا واصلا والقلوب
وكفيتي وقت اللزوم
ذخري إذا عم الغيوم
قبل ضريحه يا ملوم
زيارته تشفي الكلوم
وقال رضي الله عنه
لنا سادة فاقوا على كل سادة
لنا قادة فوق المكان بعزهم
هنيئا لهم طوبى لهم من عشائرهم
هم القوم لا يشقى جليسا لهم بهم
وكيف يكون الحق عيش قلوبهم
واسمع مناجاة الخبير
ومزهم القلب الضير
من حبه ما رأى سمير
العيروس المستير
ومنيح العلم الغرير
يهدى بها من هو بصير
حجري وحجري والسفير
حجبي وسامي والنفير
تفريجهما عنده يسير
فقربه الند العبير
وتغفر الذنب الكبير
بتمكين إرث كابر عن أكابر
ففي كل وقت منهم كم مظاهر
حقيقا لهم ذلك خطوب البصائر
خصوصية خصوا بنور البصائر
وهم بضعة المختار أهل المفاجر

وقال رضي الله عنه

جنة المعرفة للعارفين
وقطوف دانيه للصالحين
هي أمان لنا وقت السفر
دار فوز البقا للمستقين
ما علينا هنا دار السلام
نحتسبها بكأس من معين
نور فضل الله لهم من ربحهم
وسلام لك من أصحاب اليمين
وسلام قول من رب رحيم
إن هذا هو الحق اليقين
حاضر الذات في الحضرة كريم
قد تجلّى في السما للناظرين
رؤية الله للفضل العظيم
سالك الحمد رب العالمين
والصلاة تخص الهاشمي
سيد الأنبياء والمرسلين
وقال رضي الله عنه

بأشعب حرك القلوس

قد تجلت لهم في كل حين
ادخلوها بسلام آمنين
هي بدار تجلّى للنظر
ادخلوها بسلام آمنين
ساقى القوم قد دار المرام
ادخلوها بسلام آمنين
فهو يسمي عليهم بينهم
ادخلوها بسلام آمنين
لا تخف إن فضل الله عظيم
ادخلوها بسلام آمنين
وسور فصل حل القلدم
ادخلوها بسلام آمنين
منة منه في دار النعيم
ادخلوها بسلام آمنين
أحمد المصطفى الطهر الزكي
ادخلوها بسلام آمنين
بالياسار وباليمين

كرر القول في الجلوس
 فابن أبي بكر عيـدروس
 طال قدمه على أم رؤس
 كل جاهل بقدرنا
 فيه وفي عقبه الفناء
 خاتم الرسـنل جلدنا
 قد تجلست لنا الشموس
 سـدرة المتـنهي رقيت
 حرمنا آمننا وييت
 حبـذا حبـذا الميـت
 كل عليا بما ندوس
 وقال رضي الله عنه
 أهـلا وسهـلا ومرحب
 يرمي بحاجب منكـب
 قدومـه خير مقـدم
 وغرتـه تجلي الهم
 سـماد ذات الخـلاخل
 من حبها صـرت ذابل
 وانتظـم الجـوهر الـشمين
 النـولي العـارف المـكين
 بـأمر ذي القـوة المـتين
 حـارب الله والرـسـول
 نحن بـضعة مـن البـتـول
 شـسنا ماها مـن أقـول
 والفـرج جـاء والـيـقين
 مـهبط الـوحي والنـظـام
 ومقامـا بـه المقـام
 طيـبة الجنـة الـسـلام
 بـالنبي المـصطفى الـأمين
 بـالريم وصـاح أخطـب
 بـصـيب كالـباز أشـهب
 ودر ثغـره مـنظـم
 حـبي لـه صـار مـذهب
 ترمي بـسحر البـلابـل
 وأنـا بعـشقي مـعـذب

همما خـدج مفلج	مـررد الخـد أدعج
مرفوف الحسن أبلج	بوجه كالشمس تذهب
آه علي ريم حاجر	كم جرجرت لي مرامر
وأنبا بروحي مخاطر	راضي وصورل الخجب
سعاد ما ترحم أصلا	الموت في الحب فـلا
من مات في الحب قتلا	ومطلبه خير مطلب
نستجير بالمشفع	المطفى خير منبـع
لكل عالم ومـقع	شريعته خير مذهب
من كان جـده محمد	فلا عليه قط من حد
طهره مولاه واسعد	يشهد بذنا كل من حب

وقال رضي الله عنه

يا عالم ياخال	يا رب يا عالم بما في الصدور
يا واسع الإفضال	عاف واعف واغفر يا عفو يا غفور
ذو الكبريا والكمال	ألا إلى الله تـصير الأـمـور
يا الله يا رحمن	يا حي يا قيوم يا ذا الجلال
رفيع للدرجات	للعرش يلقي الروح من أمره
سميع للأصوات	يا من أجاب ذي النون في بحره
مجيب للدعوات	يعطيني عطايا جنم من بـره

يا حي يا قيوم يا ذا الجلال	يا الله يا رحمن
مغروقك الدائم لنا كل حين	يا دائم المعروف
من قبل قبل القبل وبعد اليقين	وجودك المألوف
والفضل والإحسان للعالمين	من بالكرم موصوف
يا حي يا قيوم يا ذا الجلال	يا الله يا رحمن
إلا الذي وجهت وجهي إليه	ما يكشف ضري
فوضت أمري كل لحظة لديه	رب اشرح صدري
قل حسبي الله التوكل عليه	يسر لي أمري
يا حي يا قيوم يا ذا الجلال	يا الله يا رحمن
غفرانك الله ارحم الراحمين	يا فارج همي
سبحانك إني كنت من الظالمين	يا شافي سقمي
تبارك الله أحسن الخالقين	يا كاشف غمي
يا حي يا قيوم يا ذا الجلال	يا الله يا رحمن
المخطفى أحمد سيد المرسلين	صلوا على المختار
والآل والأصحاب والتابعين	وسلموا تكرار
بالعاقبة والعفو وحسن اليقين	اختم لنا الأعمار
يا حي يا قيوم يا ذا الجلال	يا الله يا رحمن

وقال رضي الله عنه

لنا في حماكم خروود عروس وكم في حما القوم من عتروس
كفاني اتساي لشمس الشمس إمام الحقايق هو العيدروس
(توشيح)

هو ابن البتول وسبط الرسول أجل الفحول
هو القطب والغوث مجلي القنوس وينادي فيدعي ليوم عبوس
إمام المعارف عديم النظر شريف عفيف وبحر غزير
سراج الهدى الهزير الشهير توصل به تسقى صافي الكؤوس
(توشيح)

صندوقا عطوف شقوقا رؤوف مهابا عروف
ميد العد فهو بطل يدوس بأقدامه فوق كل الرؤوس
إليكم بكم جئتكم سادتي فمنوا وجودوا علي بالتي
وحاشاكم تملوا عادتي يجاه النبي لا بمدح الطروس
(توشيح)

أجيب اضطراري وجبر انكساري وذلا افتخاري
ويا عيدروس أنت ليث القروس وبالمصطفى طاب أصل الخروس
وقال رضي الله عنه

الفضل واسع والجمال مشهد والجود سرمد
وسيل فضل الله ماله حد أزلي مؤبد

وسيف ذي القدرة لكل من صد الله يـــــــشهد
نصر من الله هي لنا وسودد بالفتح يـــــــرشد
الله شهدي شاهدي ومـــــــشهد الله حـــــــسي
الله حاضر ناظري وموجـــــــود في وسط قلبي
الله معي هو لا سواه معـــــــود الله ربـــــــي
إيجادنا وأجدادنا منع الجـــــــود لله الأوحد
فقنا سوانا في الأزل وســـــــودنا كف السلام
وأعين الخفافاش لا ترانـــــــا هم في الظلام
ونحن من نور الجمال ظهـــــــرنا خير الأنام
بشرى لنا بالهـــــــاشمي محمد المصطفى أحمد
هذه مواهب ليس هي بجهـــــــدي ولا بحـــــــسبه
بالعيروس الفخر صـــــــح مجدي لي فيه تـــــــسبه
من ذا يفاخر والرسول جـــــــدي في كل حـــــــبه
من ذا الذي له جد مثل ذا الجـــــــد أو شرع أوحد

وقال رضي الله عنه

ألا يا مرحبا بالعيروس جمال الدين يحيى النفوس
محمد ابن عبد الله جيتم إلينا مرحبا شمس الشموس
فأهلا ثم سهلا ألف مرحب ظفرتم زال عنا كل بؤس

كسيتم من جمال القدس وهيا
معتقة لنا من نور كرم
قدومك حافظا للشمل فاجمع
ألا فاشرب هنيئا من سلاف
فعاف واغفر وسامح واعف واستر
وقال رضي الله عنه

مرحبا يا عيادروس
مرحبا شمس الشموس
يا حبيبي يا محمد
عيادروس الأب والجد
بقدمك لأرض سرت
وبك العيتين قسرت
أكفها شر الملاحين
بادروا يا أهل البراهين
احمها يا ابن الأشراف
هاثما من قاف إلى قاف
احمها يا ابن الأسرار
والمقدم حامي الجار

وجللتكم على أئبا عروس
شربناها على رغم القسوس
بنا يا ربنا تاج الرؤوس
بنور الله دائرة الكؤوس
بخاتمة لنا من غير بروس
مرحبا محيي النفوس
المدد يا عيادروس
ابن عبد الله الأوحى
المدد يا عيادروس
يسرت لي ثم سسرت
المدد يا عيادروس
الضرر هم والشياطين
المدد يا عيادروس
احمها من شر الأخسواف
المدد يا عيادروس
علوي النسقاف محضار
المدد يا عيادروس

أيها الإخوان هيا
 ثم قولوا هيا هيا
 اشربوا كأس الهداية
 وادخلوا دار الهداية
 وصلاة الله سرمد
 صاحب الخوض المنير
 وقال رضي الله عنه
 ما بين خيله والنعيم
 في مسجد الأبرار خير
 ذي حنرة فيها الخيب
 الغوث والفرج قريب
 يا سادتي هيا اسمعوا
 بالمصطفى الهادي اشفعوا
 هيا لنا هيا لنا
 جودوا علينا بالهنا
 شرب الخيين شربنا
 مغروسة أشجارنا
 طاب السماع قوموا اطربوا
 اشربوا كأس الحميا
 الممدد يا عيادروس
 واسرعوا راع الولايه
 الممدد يا عيادروس
 وسلام الله على احمد
 الممدد بنا عيادروس
 غرب الحميا شرقي الغوير
 لرائر أو مستجير
 فيها أمان المستريب
 ألا إلى الله المصير
 احمروا حياكم وامنعوا
 محمد البدر المنير
 يا من همو كل المنا
 غارة لنا وقت السحير
 قدسية طاساتنا
 في روض جنات الناصر
 لا عاش من لا يشربوا

فِي كَأْسٍ كَفَى مَذْهَبُوا فِيهِ الشِّفَا مِنْ كُلِّ ضَرِيرٍ
 أَنَا الْمَذْبُورُ ابْنُ الرَّسُولِ وَبِضْعَةِ الزَّهْرَاءِ الْبَتُولِ
 أَحْمِي حَمَا وَارْمِي نَصُولِ وَسَنَنْ سَيْفِي النَّصِيرِ
 أَنَا الْمَخْصَصُ بِالْقَبُولِ وَابْنُ الْجَحَّاجِ وَالْفَحُولِ
 أورد على رَغَمِ الْجَهْلُولِ نَسْلُ النَّبِيِّ الْمَادِي الْبَشِيرِ
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَبْشِرْ بِمَا يَسُرُّكَ إِنْ كُنْتَ فِي حَسَنِ الظَّنِّ صَادِقُ
 مَا قَطُّ شَيْءٌ يَضُرُّكَ مَا دُمْتَ بِاللَّهِ الْكَرِيمِ وَاثِقُ
 وَلَا يَضِيقُ صَدْرُكَ إِلْبَسْ لِبَاسَ الصَّبْرِ فِي الْمَضَاقِ
 الصَّبْرُ فِيهِ تَصْرُكَ وَالرَّفَقُ مَا أَحْسَنَهُ مِنْ مِرَاقِ
 ((تَوْشِيح))

الصَّبْرُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ زِينَةٌ * الصَّبْرُ فِيهِ النَّصْرُ وَالْمَعُونَةُ * مَعَ وَقَارِ الْعِزِّ وَالسَّكِينَةِ
 يَعْلُو بِذَلِكَ قَدْرُكَ وَتَقْتَدِي بِسَيِّدِ الْخَلَائِقِ
 وَلَا يَنْزَالُ أَمْرُكَ بِالسَّعْدِ وَالتَّوْفِيقِ لَكَ مِرَاقِ
 يَا سَيِّدَ الْخَلَائِقِ يَا مَنْ بَعَثَ لِلْعَالَمِينَ رَحْمَةً
 يَا فَارِجَ الْمَضَاقِ يَا مُرْتَجِي فِي كَشْفِ كُلِّ غَمٍّ
 يَرْجُوكَ عَبْدٌ غَارِقٌ غَارِقٌ كَمَثَلِي فِي بَحْرِ جَمٍّ
 وَقَدْ أَجَابَ سِرُّكَ الْكَوْنُ وَكُلُّ مَا فِيهِ مِنْ حَقَائِقِ

((تَوْشِيح))

يا رحمة قد سبقت من الله * من بايعك في الدين بايع الله * ومن أطاعك قد أطاع الله
وقد أعم خيرك على الورى من صامت وناطق
أعلى بذلك قدرك يا خاتم الأنبياء وسابق
وقال رضي الله عنه

ببشر فرأذك يان سيدم
واسلك صراط المستقيم
لا تشتغل بالترهات
كبر عليهم بالصلاة
طلعت طلائع سعدنا
لننا المنا من ربنا
لمعات نور تعللي
ويضل من شا يتلي
حدث فلا حرج عليك
ما شئت قل منك إليك
كفوا دعوا يا حاسدين
فساء صباح المنكرين
الصالحين سيماهم
بالعفو من رب رحيم
تخطي بجنات النعيم
واخرج عن الست الجهات
سبحان رب العظميم
وبدت سعادات لنا
بالفوز والنظر الكريم
يهدي به الله كم ولي
هذا هو الفضل العظيم
من قيص فضل الله لديك
يختص من شاه الحكيم
لا تجحدوا علم اليقين
أغواهم إبليس الرجيم
نور الجمال يغشاهم

لَوْلَاهُمْ لَوْلَاهُمْ لَوْلَاهُمْ	لَمْ يَبْقَ فِي الدُّنْيَا مَقِيمٌ
انْظُرْ تَرَى الدُّنْيَا شَرَكٌ	تَجْرِي كدورانِ القلْكِ
كَمْ جِدَّ فِيهَا قَدْ سَلَكَ	ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَلِيمِ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	
وُلِدَ الَّذِي يَرْقَى عَلَى مَتْنِ الْبَرَقِ	وُلِدَ الشَّفِيعُ الْمُصْطَفَى خَيْرُ الْأَنْبَامِ
وُلِدَ الَّذِي قَدْ جَاوَزَ السَّبْعَ الطَّبَاقِ	وُلِدَ الَّذِي نَوَّرَهُ تَجَلَّى فِي الظَّلَامِ
وُلِدَ الَّذِي مَا مِثْلُهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ	وَمَلَائِكَةِ صَلَى بِهِمْ وَهُوَ الْإِمَامِ
وُلِدَ الْأَمِينُ الْمُصْطَفَى خَيْرُ الْوَرَى	وُلِدَ الرَّسُولُ الْمَجْتَبَى بِدَرِ التَّمَامِ
وُلِدَ الَّذِي نَلْنَا بِهِ دُنْيَا وَدِينِ	وَبِجَاهِهِ يَحْصُلُ لَنَا كُلُّ الْمَرَامِ
وُلِدَ الطَّرَازِيُّ عَلَى الْوُجُودِ وَسِرِّهِ	الْمُصْطَفَى صَلَّوْا عَلَيْهِ مَعَ السَّلَامِ
وُلِدَ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا حَجَّ الْحَجِيجِ	وُلِدَ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا غَمِنَ اسْتِقَامِ
لَوْلَاهُ مَا حَجَّ الْحَجِيجِ وَأَحْرَمُوا	لَوْلَاهُ مَا اشْتَقْنَا إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ

هذه القصائد لسيدنا الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن الشيخ عبد الرحمن بن

الشيخ عني بن أبي بكر السكران بن الشيخ الإمام القطب الشهير عبد الرحمن

الشافعي رضي الله عنهم

الحمد لله نفسي قد عرفت لها
وغبثت في الفكر بعد الذكر منعس
وبعد صرت محبوبنا بلا تعب
قد كنت عبد الهوى واليوم مالكة
سلافة من رحيق فائق آتق
هذا شراب الشيوخ والأصول لنا
وصل يا رب ما هبت يمانيه

وقال رضي الله عنه

شمس جمالي مشرقات سواطع
ومجد اجتهادي في المعالي سوابق
وليل تجلت لي فأبدت جمالها
فلاحت لنا من وجه ليلي لوائح
ودارت حيا القرب في حين قدسها
فغبنا به عنا وعن كل محدث
وأمنحتنا حب الرسول وعلمه

وبدر كمال بازغ ثم طالع
وخيل اشتياق في المعاني طلائع
ونحت لنا عن مبتسمها اليراقع
وأنوار كشف باهرات لوامع
وقال لنا الساقى هلموا وسارعوا
وأشهدنا أنواره والبدائع
وأوزننا أسرارها والشرائع

عليه صلاة الله ثم سلامه وآل وأصحاب ومن هو تابع

وقال رضي الله عنه

يا محمد ثبت في القلب ما عودوني عودوني وصال العذب حين أشهدوني

عندما خاطب الأرواح هم أوجدوني قربوني وبعد القرب هم زيدوني

أهلون وعلوني وزادوا روي من موارد شراب القوم هم أسعدوني

جملوني من الأحوال فالكل دوني كل من حبي أو قد دخل في سدوني

قده آمن بهذا القول قد أوعدوني يا أهل ودي اغنموني قبل أن تفقدوني

ثم صلوا على أحمد لي بعلمه هدوني

وقال رضي الله عنه

يا محمد أرى سري ظهير ما تخفى كل ما جئت باكم زاد فوقي وطفى

بمخرجوني وخلوا السر مني ماضي ما تفرق في أجدادي وقع لي موقفا

هم سقوني شراب الوصل بالكأس الأوفى موهبه لا بكسي فضل منهم ولطفنا

كل من حبه الله طهره ثم صفي ثم صلوا على المختار ذي الجند الأصفي

وقال رضي الله عنه

إن نلت سلمى فصل ما شئت واغتم أو جيت ليلي فصل ليلي بما ترم

أو زرت بشار فأبشر أن تنل كرما من أهل زبل أهل الجود والكرم

دع التغزل وأشهر حال مشيخة لنا بعيد يد وادي الغيد واخيم

نسل النبوة أهل الله من شهدت بفضلهم سور القرآن والكلم

أهل المعارف والتحقيق قد بلغوا في الفضل والعلم أقصى غاية الهمم

لهم مكارم أخلاق بما عرفوا
 وراث طه بتو علوي سادتنا
 وخص منهم بتو السقاف قدوتنا
 هم المشائخ والأقطاب عمدتنا
 قد حاز علمهم أيضا وسرهم
 بحر الحقائق غزال العلوم به
 أحي به الله نهج القوم في زمن
 فأسرج النور من نبراس غامضه
 هذا بركة قطب الوقت سيدنا
 إمام الأشراف أولاد الحبيب به
 قد جاء في وسط الأشراف من نسب
 ذاك المسمى وجيه الدين سيدنا
 ابن الإمام علي نجل فخرهم
 الله ينفعنا جميعا ببركتهم
 ثم الصلاة على المختار من مضر
 زادوا على الناس في حلم وفي حكم
 خير الخلائق من عرب ومن عجم
 أعطي أبو بكر سرا غير منكم
 هم آل سلمى وليلى صفوة الأمم
 شيخ المشايخ بالبرهان والقلم
 علم التصوف في أمن وفي حرم
 قد صار بنيانه كالأعظم الرمم
 فأصبح العلم منطوقا بكل قم
 شيخ التصوف والتحكيم والحكم
 قد تم عزي قلم أدنى ولم أضم
 في منتهى الجهد والتعظيم كالعلم
 هو عبد الرحمن محبوبي ومعتصم
 الطاهر الشيم ابن الطاهر الشيم
 والأهل والولد والإخوان وأخدم
 خير البرية مجلي خلدس الظلم

وهذه القصائد لميننا الشيخ الكامل / شيخ بن عبد الله بن الشيخ علي بن أبي

بكر السكواني رضي الله عنهم

هذا زمان المكر فيه يتراد
 حيث الطباع غرست في الأجساد
 هي جيفة الدنيا هي الهماكي
 كم أدهشت عقل الليب زاكي
 من بعد ما كانه عزيز مصطان
 دائم مكدر ما يذوق سلوان
 تظن أنه فائدة بلا شك
 من حب غير الله يا فتى أشرك
 وقال رضي الله عنه
 وادي ثمر الشرج فيه مثمر
 وافقع الطار الشجي وزمر
 وادي كان المسك فيه تنبيه
 طوبى لبوش ترتعي مجانيه
 أقول ما مثله هناك وادي
 وقلت قم يا خير كل حادي
 إلى الوطن وأبشر بربيع الأحباب
 أقول يهنا الشراب لي طاب
 فيه القرابة للقريب حساد
 كم خور وخور أمسوا عداة اوغساد
 تدخلهم في مدخل الهلاك
 أغذا لها في مخدوم السباد
 أمسى ذليل في محبته هان
 والنفس بالشعرة تصير تنقاد
 وهو في الخسران ليس ينفك
 يخ بخ لمن يتبع طريق الاسياد
 ماشيت في قلبك تمن واضمر
 ولا تراعي واشيا ومنكر
 تفريج كل الهم في مجاريه
 وادي حما جربت فيه وأشهر
 صفيت فيه وانجلا نكادي
 قم شد وارحل مثل حد مشمر
 وكل هم بالوصال قد غاب
 وقل إليه الحاسدين دمر

وبعد فاجعل نيتك لعلوي

لعل ذي القلب الظمان يروى

وقال رضي الله عنه

شخص صفا بعد الخمج والأكدار

وهانت الدنيا عليه واختار

وبعد نحى برقعته وبندر

وبالتغابي كم غبي ومغتر

وقولهم ما عاد قط صاح

لو قيل جمع الإفك نور ساطع

ما دامت الدنيا فهم ضياها

فيها ويشفر من جميع داهها

وقال رضي الله عنه

مسكين أنا راكب سفينة أخطار

في وسط باحت ليس تدرك أفكار

بحر الهوى راكبه في الزعاج

يقول أنا منجا إليه راجي

فذاك يجليها مع السلامه

المصطفى المبعوث من قمامه

فيه الفيا في والبقاع تطوى

للمصطفى المختار كن مشمر

وقد حلي له ولغيره قار

الاقتدا بأئبصالحين الأخيار

لأن كلالا في الملاح قصر

خان العقيدة من كلام الاشرار

أعمى البصرة ما يرى اللوائح

فذاك كلب صار خارج النار

في كل أرض يسكنوا حماها

صدقا محقق هم كنوز الاسرار

سفينة ربانها لقد حار

في بحر عجاج وموج تيار

بفوز دين الله في الدنيا جي

يا للذي هو للعيوب ستار

بفوز دين الهاشي إمامه

راجيه ينجو من جميع الأخطار

شَلُّوا إِلَيْهِ الْكَفَّ يَا جَمَاعَهُ
قُولُوا بِجَاهِهِ نَرْتَجِي شَفَاعَهُ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

رَبُّ الْأَرْبَابِ يَا اللَّهُ كُنْ لَنَا
نَحْنُ فِيهِ حَيَارَى مَا نَرَى
كُنَّا فِي سَفِينَةٍ فِي لُجْجٍ
دَلَّنَا يَا إِلَهِي دَلَّنَا
مَا لَنَا غَيْرَ بِابِكَ مَرْتَجِي
نَحْنُ رَقَبُكَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَا
كُنْ لَنَا فِي مَهْمَاتِ الْأُمُورِ
فَرَجِ الْهَمِّ وَأَصْلِحْ مَا خَرِبَ
يَا غِيَاثَ أَنْتَ أَسْبَلُ غِيَاثَا
لَا تَكُنَّا إِلَى حُدٍّ مِثْلُنَا
وَأَجْعَلِ الْعِزَّ وَالْعِلْيَا لَنَا
وَإَكْفِنَا الْغُلَّ وَحَصِّنَا بِمَنْ
مِنْ جَمِيعِ الْمَخَافِيفِ أَشْفِنَا
كُلَّ مَنْ كَادَ فَاجْعَلْ كَيْدَهُ
صَاحِبِ الْبَغْيِ مَعَ مَنْ طَغَى
وَالصَّلَاةَ عَلَى الْهَادِي النَّبِيِّ

بِصَدَقِ نِيَّةٍ وَصَفَا قَنَاعِهِ
نَدْخُلُ نَحْنُ الْجَنَّةَ وَيُطْفِئُ النَّارَ
مَنْ زَمَانَ أَهْلُهُ فِي أَنْكَدِ نَكَدِ
أَيُّنَ كُنَّا وَكَانَتْ مَلْتَحِدِ
مَوْجِ عَجَاجِ تَضْرِبُهُ الشَّدَدُ
إِلَى طَرِيقِ السَّلَامَةِ وَالرَّشَدِ
يَا إِلَهَ السَّمَاءِ يَا رَبَّنَا
رَاجِيكَ لَا تَبْطُلْهُ عَنَّا
لَا تَتْرَاخِمْ نَحْنُ بِأَفْعَالِنَا
أَنْتَ لِلْخَلْقِ يَا سَيِّدِي سَنَدُ
وَأَنْبَتِ الزَّرْعَ فِي أَرْضِ مَجْدِبِهِ
وَارْحَمِ الْبَهْمَ لِي هِيَ مَتَعِبِهِ
وَإَكْفِ الْأَعْدَا مِنْ أَعْلَى مَرْتَبِهِ
فِي قُلُوبِ وَبِاسْمِكَ يَا صَمَدِ
فِي الْأَعْضَا وَالْجَسَدِ مِنْ كُلِّ أَلَمِ
وَسَطِ نَحْرِهِ فَشَا مَحْلَهُ جَنْمِ
وَالْمَرَاثِي مَعَ أَهْلِ النَّمَمِ
سَيِّدِ الرُّسُلِ لِي هُوَ مَعْتَمَدِ

هذه القصائد لسيدنا الشيخ الكامل عبد الرحمن بن عقيل بن عبد الرحمن

العاقل رضي الله عنهم

الحمد لله دائماً مؤيد
تخص حضرة شيخنا المجد
شمس الشمسوس الشيخ عبد الرحمن
وحيد عصره في مقام الاحسان
وكم لشيخ القطب من مفاخر
وكم كرامه ظاهره شواهر
قباب مجده شامخة عوالي
وسيف حاله قاطعاً يالالي
نسل المشايخ الفحول الأبطال
بيت النبوة الكرام الابدال
بسرهم والاسم ذاك الاعظم
واصل عبيدك يا كريم وارحم
وقال رضي الله عنه

أحمد إلهي حمد عبيد ذاكر
في كل حال نرتجيه سائر
الله ربي العظيم قــادر
للسرب شاكر
والذنوب غافر
رقيب حاضر

أشهد أنه الإله قادر	بالجود غامر
وبعد فارجع لامتناع سيدي	شيخ المشايخ
غوث العوالم ببركتي وجدي	له مجد بساذخ
بحر العلوم الزاخر المقيدي	له شأن شامخ
فرد المواهب معدن المزيد	محبوب ذاكر
القطب السقاف عبد الرحمن	شيخ الوجود
كثر المعارف عاشقا وسكران	شمس الشهود
كم قام ليلا قاليا وسهران	يهوى السجود
ما هو بسالف وصلا ببرهان	يسألي الحواظر
شيخ سما في في الجند والجهاد	ماله مناظر
حامى العباد حاضر وبادي	تاج الفباخر
محيي الحقايق بغيتي مرادي	شيخ الأكابر
تدعوا به الله يصلح القساد	باطن وظاهر
تمت وصلى الله على محمد	مسك الختام
أهناشي مصطفى هو احمد	خير الأنام
شقيقنا هو ذخرتنا المؤكد	بدر التمام
نور البرايا شمسهم والاسعد	قطب الدوائر

وقال رضي الله عنه

أدعو الإله باسمه وبذاته
وجلاله وجماله وكماله
بشرى لنا بالهاشمي محمدا
وبآله وبسره وبصحبه
تحفظ لنا شيخ الزمان شهيرهم
شمس العناية أهلها ومحلها
نسل الشيوخ العيروس شهيرهم
الله يعلم شأنه وعمده
احذر هلاكك لاتناك بطشه
لا تحسبن أن في قلبي مزاح
ثم الصلاة على النبي وآله
والحمد لله الحميد صفاة

ويوصف ذي النور العظيم المبدع
وبسر آيات القرآن الواسع
بدر البدر الطالع المطالع
ودوائر الأملاك ثم التابع
محيي الليالي كلها ما يهجم
فرد المحاسن قد حواها أجمع
ليث الأسود الضاريات الأورع
بجمال تمكين مكين وازع
تفني حياتك والجبال ترعزع
أن تنتظر قبل الهلاك وارجع
من نسل فخري وانتسابي ومرجع
رب البرايا حسبها والجامع

وهذه القصيدة المسماة السقاود

وقال رضي الله عنه

ولدت مسعود لست العبد يسدي	بما هو في كتابه
مسيكين الشقي كم دوي عصي	وله شي ما درابه
وله كاتب على شقه وشاهد	كذلك يا حنابه
ولو صدق بذلك سام قوته	ولا يهني شرابه
أيا مغرور في الدنيا رويدك	وكن منها بحاذر
وشمر من مقاعدها الذميمة	وقم وانقض وبادر
تفكر في الذي غرت له قلبك	مويعة قلده نادر
محمل فارق عيdan المنايا	مبدرج في ثيابه
وخلف كل ما يملك لغيره	وقارق من يحبه
ثقل الظهر من كثر الخطايا	غدا يزعله ذنبه
ويا ويله إذا حاسبه ربه	يلجلج في حسابه
عسى بالجود يطف به ويرحم	ومن يدعيه أجابه
تفكر يوم لا تنفع ندامه	ولا يقبل تعذره
تري فيك العجائب وأنت ذاهل	وتشخص فيك الأبصار
ويا ويل الذي عصي ويطغي	ويا ويله من النار

وَيْسَا وَيْلَهُ غَدَا يَدْخُلُ جَهَنَّمَ
وَيْسَا مَسْكِينٍ دَبِرَ فِي خِلَاضِكَ
وَجَاهِدْ وَاجْتَهِدْ مَا دُمْتَ حَيًّا
عَسَى تَحْشُرَ وَقَلْبُكَ غَيْرَ زَائِغٍ
إِذَا خَاطَبُكَ جِبَارُ الْخَلَائِقِ
إِذَا تَادَاكَ يَسَا عِبْدِي خَلَقْتَكَ
فِي التَّوْبِيلِ ذَكَرْتُكَ عَذَابِي
أَنَا الْخَالِقُ وَخَفِيتُ الْخَلْقَ دُونِي
وَيْسَا طُوبَى لِمَنْ يَعْرِفُ جَوَابَهُ
وَيَصْرُخُ مِنْ عَذَابِهِ
وَتُوبَ قَبْلَ النَّدَامَةِ
عَسَى تَرْجَى السَّلَامَةَ
مَنْ أَهْوَالَ الْقِيَامَةِ
وَلَا تَعْرِفُ جَوَابَهُ
رِزْقُكَ أَيْنَ شُكْرِي
وَكَذِبْتَ بِذِكْرِي
عَلَيْكَ أَسْبَلْتُ سِتْرِي
وَيَخْشَى مِنْ عَذَابِهِ

الثانية من السعاده

وَلَدَ مَسْعُودٌ لَيْتَ الْعَيْنُ تَنْظُرُ
وَتَنْظُرُ كُلُّ مَنْ قَدْ كَانَ فِيهَا
تَرَى ذِي النَّارِ عِيرَةً يَسَا جَمَاعَةً
وَلَا تَعْرِفُ لَهَا مَقْدَارَ يَسَا أَخِي
وَنَقَصَ الْمَرْءُ عَمْسِي فِي حَذَرِهَا
وَلَا تَغْتَرُّ فِي دُنْيَاكَ يَسَا أَخِي
تَرْوِمُ الصَّفْرَ مَتْنِهَا فِي زَمَانِكَ
وَتَرْجُو كُلَّ مَنْ سَافَرَ عَلَيْهَا
لَهَا هُوَ فِي تَرْبِهَا
وَلَا يَرْجِعُ سَفَرِهَا
تَرَى كُلَّ نَظَرِهَا
وَلَا تَعْرِفُ قَدَرِهَا
وَلَا يَنْفَعُ حَذَرِهَا
سَلَوْتُهَا كَسَدَرِهَا
وَلَا يَصْفُو كَسَدَرِهَا
وَلَا يَرْجِعُ سَفَرِهَا

وترزقنا في الحاضرة سـلام وترزق من حضرها
وصلى الله على المهادي محمد عدد وابل مطرها

الثالثة من السعود

سبحان المعبود لا عين تراه لا يدرك وصفه ولا يعلم خفاه
لا معطي غيره ولا مانع سواه من فوق الكرسي تعالى في سماه
(توشيح))

مولي الموالى ويا نعم الإله يا نعم الساقى ويئنا من سقاه
في بستان العفو ويقطف من جناه

سبحان المعبود تبارك ذي الجلال سبحان المعبود لي ماله مثال
الله المعبود قدوس الجلال عز الجلال المقدس عن درك النقول
عز الجلال المتزه عن رأي الحلول الأحاد الموصوف عن درك النقول
(توشيح))

سبحانه تعالى مدراك الحمول الأنبياء الأكرام الأقصى القحول
صلى الله على احمد سيدنا الرسول

الرابعة من السعود

ليالي السعد عودي يا مبركش من ليالي
وطاب عيش السعد فيها قد حل في برج الكمال
ساعة وجادات وقالت إن الصحيح يا صاح غالي

يا عاشقين استغموها ومن راد يهوى الوصال
من راد يهوى الملاح * يلزم بكثرة سلاح * العشق ما هو مزاح
يعشق ولا هو يوالي حب الملاح يا صاح غالي
ومن يذوق الخبه يصير على كل بلوى
وكن كويتم سرك ولا تبيح قط شكوى
ذا ودمعه فوق حده والقلب بالنار يكوى
بحر الحبة عميق * ما يدخله إلا مطيق * يا من سمى للطريق
يتبع ركاب الحبه يا من خد بات سالي

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَرَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا
تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٧﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا
مَا تَدْعُونَ ﴿٣٨﴾ تَزِلُّوا مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٩﴾

صدق الله العظيم وصدق رسوله النبي الكريم . إن الله وملائكته يصلون على النبي يا
أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما .

تم مرتبة الضريفة

هذه القصيدة لعبدنا الشيخ الكبير القطب الصغير شجاع الدين

عمر المنصور ابن القفاف

وروضة جنان تراهها تريم ومن قارة العز مفضى بريح
يحده من الشرق مجرى السيول ومن غربها الفريط الفسيح
وتحتة رجال شيوخ كبار وما فيهم قط تلقى شحيح

وهذه القصيدة لعبدنا الشيخ الكبير الأجل الحسن بن عبد الرحمن القفاف

يا قلب لا تخشى النوازل عوائد الله الجميل
كما تغلقن الحوائل لها فرج عما قليل
ربك بك الطف وأنت هائل فعلك على نفسك دليل
وعاد رحمة الفضائل تحو لك الذنب الثقيل

((توشيح))

عادك في الرحمة قسيم * وعاد لك رجوى عظيم * ما خاب من يرجو الكريم
هذا محقق لا تجادل فهو الذي يعطي الجزيل
ولا يغرك فعل فاعل السزم بفرضك لا قيل
يا ناس أنا لي قلب أخضر يحسب فتيان الزمان
ومن فلوس الطار يسكر واليرع يورثه الجنان
أشهد علي في كل محضر أني قتيل الورد غمان
ولا أبالي بالعواذل هم أخليا وأنا عليل

((توشيح))

كيف استمع من هو خلي * ومن عن العشقة سلي * وأنا قلبي قد بلي
 هيئات ما أنا قط قابل قول العواذل في الخليل
 اخترت أنا زين أم دلائل ولا علي من حد قيل
 يا رب أمري أمر مبهم ومنك نرجو الانطلاق
 أحمي نفسي التفسير وأهم نفس علي ضاق الخناق
 كتمت شيء أنت به أعلم غثني فإن الأمر ضاق
 غياث عاجل غير آجل إني على بابك تزيل

((توشيح))

يا من تزيله لا يضام * ولا يداخله اهتمام * عجل بفرج يا سلام
 بفك عاجل غير آجل بحق موسى والخليل
 واختتم بسيد أهل الرسائل محمد الهادي الدليل
 شفيعنا يوم الزلازل يوم الخلايق في عويل
 يا من عوائده الجميلة عوائده الله الجميل

هذه القصيدة لسيدنا القصب الشير أحمد الماوي

بن الشيخ أبي بكر الهذلي الميموني

صفت لي حيا ودي بطلعة محيا مشهود
 ولاحت كواكب سعدي وتلت لنا والمقصود

وسيفي الذي في غمدي
ولي رمح قلبي بعدي
((توشيح))

أنا ابن الخوارق
خيولي سوابق
ولي في المشرق
وفي الكون لعل جدي
وزهر الكواكب جدي
جراذي مكمّل مجتب
وبريق سنان معذب
ومن لم يصدق جرب
وقل للمعادي يدي
((توشيح))

أبي بكر قلبي
وجدي جمع لي
ولو حظة كلي
أنا أحمد وطه جدي
وقبل الخوارق عندي
في الناس آية
شروط الولاية
بعين العناية
فأي المعالي مفقود
بإذن الإله المعبود

على رأس رمحي حربه
وفي سبق خيل الحربه
ولي في المعالي نسيه
فيا خيل عزمي شدي
(توشيح)

أنا ابن الأكابر
رمحي شواجر
ولي كل شاعر
وسيفي يلاقي المهدي
ويكسي ابن مريم بردي
وقال رضي الله عنه

اليوم أنا مقبول
وصارمي منسلول
شاعم ذا مسئل
والكل في المأمول
أنا طويل الباع
وسيلي الدفعا
كل الملا يرتاع

ضياها كنجم التديجور
خلاف المجلي مدعور
إلى العيادوس المشهور
ليوم الحساب الموعود

أنا ابن الجحاح
سيفي ذوابح
يزف المدايح
وقائع تشيب المولد
بجل القرآن الممدود
نجم سميل المعتلي
ييدي ورمحي قوفلي
والأكمل لي ما حلي
ما تم له قد تم لي
من قاف إلى قاف احتمي
أسقيت به كم من ضمي
من خوف سطوة صارمي

يَا حَاسِدِي مَقْتُولِ
نَجْمٌ طَلَعَ عَالِي
وَالسَّعْدُ يَسْعَى لِي
فَمَنْ جَهْلٌ حَالِي
بِالْحَامِدِ الْمُحْمَدِ
الْمُطْفِئِ جُودِي
شَا قَدَمٌ عَلَى حُدِي
كُلِّ الْمَالِ بَعْدِي
سَيَفِي بِحَدِّهِ مَسْلُولِ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لِمَنْ خِيَامٌ وَقُصُورٌ عَالِيَاتُ
مِنْ دُونِهِ الْبَيْضُ الرِّقَا الْمَرْهُفَاتُ
أَيْنَ الصَّنَادِيدُ الْقَدَادِيمُ الثَّقَاتُ
يَقْدُمُ وَيَطْعَنُ فِي صُدُورِ الْعَالِيَاتِ
مَا يَهْزُمُ الصَّفَّ الثَّخِينُ إِلَّا الثَّخِينُ
مَا يَسْتَوْنُ أَهْلُ الشَّمَالِ وَأَهْلُ الْيَمِينِ
وَلَا يَنَالُ الْقُرْبُ إِلَّا الصَّالِحِينَ
لَيْسَ الْفَتَى مِنْ يَدْعِي بِالسَّالِفَاتِ

يَا حَاسِدِي مَا لَكَ وَلِي
فَوْقَ النُّجُومِ الْعَالِيَاتِ
وَأَثَرِ غَضَنِي دَانِيَاتِ
فَإِنَّكَ فِي أُمِّ الْهَوَايَاتِ
الْكَامِلِ الْفَرْدِ الْعَلِيِّ
وَابْنِ قَاطِمَةِ الْبَتُولِ
مَنْ شَا يَعَانِدُنَا يَقُولِ
وَلَا لِحَدِّ غَيْرِي فَخُذُولِ
كَسِيفِ ذِي السَّبْطِ الْعَلِيِّ
أَنْوَارُهَا لَا حَتَّ لَنَا
الْخَيْلُ تَجْزَعُ وَالْقَنَا
أَيْنَ الَّذِي يَهْوِي الْغَنَا
مَنْ شَا الْغَنَا ذَاقَ الْعَنَا
وَلَا يَسْأَلُ إِلَّا جَبَّانِ
الْخَوْفِ مَا هُوَ كَالْأَمَانِ
هَذَا مُحَقَّقٌ يَا قَلَانِ
إِنَّ الْفَتَى مِنْ قَالِ أَنَا

أنا المساوي أحمد وجدي أحدا أنا المساوي وابن الرسول
أضرب بسيفي اليوم واحمي به غدا أضرب به عرضا وطول
أنا الهزبر الصده أنا سم العدا أنا اسهمي فهنا نصول
اسمع منادي الحق في وقت النداء ومشتهمي القائل يقول
أنا ابن طه والجرز والذاريات وابن الثنائي والثنا

هذه القصيدة للشيخ العارف بالله

عمر بن عبد الله بأمره المقيوم بسينون

لطائف الله أقبلت من كل جانب والهموم ولت
وأنجم السعد انجلت وبان سعدي بعد ما تجلت
وبلغت ما أملت نفسي وفي برج السماك حلت
شمس اتصالي واعتلت في حاضرة عزة بها وجلت
من ههنا نلت المنا وصرت ممن بعد العنا فهنا
يا كل من يهوى الغنا سافر معي نحو الجنتاب الأسنا
تمسي على ذاك القنا بين الخيين والحييب الأدنا
هذه مشاربنا حلت والراح قد راقبت لنا ورقبت
قم فاحتبي كأس الهوى في الدين من خيرة شفاه الأحرى
واحمل على رأسك لوى ليلي ولا تنطق بحرف شكوى
واصبر على هد القوى واستظهر العدى لكل يلقى

تلحق بأمه قد خلعت عما سوى دين الهوى تخلت
هم أسرتي يا عاذلي مالي سواهم في الملا موالى
كلي وجزئي ممثلي منهم وهم أهلي وهم موالى
من جانب القدس العلي أدنيت فاستدنيت كل غالى
فاسترسلت واستقبلت نفسي الجهات البست ثم صلت

هذه القصيدة للخبيب أبو بكر الهذلي

سفر باخي إلى الغنا تريم سلموا لي على من في القبور
عبد الرحمن شيعي قلوبتي وعمرو واخوته عنده حضور
كم حما كم حما في حوطته كم كرامات للشيخ الصبور
لي تعدي خيوله مسرجه لي تنوى إلى اسفار البحور
حي ما ضم سوم المضلة أهل بكدر ومن هم في القبور
حي تابرت تاضي قبتة وسواريه لماع السبور
إلى بافضل لي هم في الفريط عندهم سعد دهاش الوعور
انخفي اللطيف المفتخر سعد لو يدعي المينت يشور
بخت من في مساجدهم ركع أو تنوى إلى التربة يزور
بخت من له محله عندهم لو يقع له كما عش الطيور
كل مخلوق عايد للفنا الذهب والمصفي والبرور
ثم صلوا على الهادي الرسول احمد المصطفى بحر البحور

هذه القصيدة لسيد قطب الإرشاد العجيب عبد الله بن علي العبد

يا رب يا عالم الحال	إليك وجهت الآمال
فامنن علينا بالإقبال	وكن لنا واصلح البال
يا رب يا رب الأرباب	عبدك فقيرك على الباب
أتى وقد بت الأسباب	مستدركا بعد ما مال
يا واسع الجود جودك	الخير خيرك وعندك
فروق الذي رام عبدك	فادرك برحمتك في الحال
يا موجد الخلق طرا	وموسع الكل برا
أسألك أسبال ستر	على القبائح والأخطال
يا من يرى سر قلبي	حسي اطلعك حسي
فسامح بعفوك ذنبي	واصلح قصودي والأعمال
رب عليك اعتمادي	كما إليك استادي
صدقا وأقصى مرادي	رضاؤك الدائم الحال
يا رب يا رب إني	أسألك العفو عني
ولم يخيب فيك ظني	يا مالك الملك يا وال
أشكوا إليك وأبكي	عن شؤم ظلمي وإفكي
وسوء فعلي وتركي	وشهوة القيل والقال
وحب دنيا ذميمه	من كل خير عقيمه

فيها البلى يا مقيمـه
 يا ويح نفسي الغويـه
 أضحت تـروج عليـه
 يا رب قد غلبتني
 وفي الحظوظ كبتني
 قد استعنتك رب
 وحل عقدة كربـي
 يا رب يا خير كافي
 فليس شيء ثم خافي
 يا رب عبدك يابـك
 ويرتجى لثوابك
 وقد أتاك بعـدـه
 فاهزم يـسـرك عـسـره
 وامتن عليه بتوبـه
 واعصمه من شر أوبـه
 فأنت مولى المـزالي
 وبـالـعلي والتعـالي
 جودك وقضلك وبرك
 وحشوها آفات واشـغال
 عن السبيل السـويه
 وقصدها الجاه والمـال
 وبالأمانى سـبـتني
 وقيدتني بالإكـبال
 على مداواة قلبي
 فـانـظر إلى الغـم يتجـال
 احلـل عـلينا العـوائـي
 عليك تفصيل واجـال
 يخشى أليم عذابك
 وغيث رحمتك هـطـال
 وبانكساره وفقـره
 بحض جودك والإقـضـال
 تغسله من كل جوبـه
 لكل ما عنه قد حـال
 المنقـرد بالكمـال
 علوت عن ضرب الأمـثال
 يرجى وبطشك وقهـرك

يَحْشَى وَذَكَرَكَ وَشَكَرَكَ
يَا رَبُّ أَنْتَ تَبْصِرُ
وَاجْعَلْ جَنَاتِكَ مَصِيرِي
وَصِلْ فِي كُلِّ حَالِهِ
مَنْ كَلِمَتِهِ الْغَزَالُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا
نَحْمَدُ سِرًّا وَجَهْرًا
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَرْجُو إِلَهِي ذَا الْكَرَمِ وَالْإِفْخَالِ
مَنْ مَنَحَ أَوْلَادَهَا وَالْإِبْدَالِ
أَوْلَادَكَ الْأَقْوَامِ هُمْ مَرَادِي
وَحِبَّهُمْ قَدْ حَلَّ فِي قُرَادِي
الْمُخْلِصُونَ الصَّادِقُونَ الْإِبْرَارِ
الْعَارِفُونَ الذَّائِقُونَ الْإِحْرَارِ
يَا اللَّهُ بِذَرَّةٍ مِنْ عَجَبَةِ اللَّهِ
وَلَا أَرَى مِنْ بَعْدِهَا سِوَى اللَّهِ
فَمَا أَرْجِي الْيَوْمَ كَشْفَ كَرِيمِهِ
وَنِلْتَ مِنْ رَبِّي رِضَاهُ وَقَرِيبِهِ
لَا زَمَ وَحَمْدُكَ وَالْأَجْلَالِ
فَلَقْنِي كُلَّ خَيْرٍ
وَاخْتِمْ بِالْإِيمَانِ الْآجِلِ
عَلَى مَزِيدِ الضَّلَالَةِ
مُحَمَّدُ الْمَهَادِي الْإِدَالِ
عَلَى نَعِيمٍ مِنْهُ تَتَرَى
وَبِالْغُلْدَايَا وَالْأَصَالِ
يَفْتَحْ عَلَيَّ قَلْبِي سَنِي الْأَحْوَالِ
وَإِخْوَانِيهِمَا وَافْرَادَهُمَا وَالْإِقْطَابِ
وَمَطْلَبِي مِنْ جَمَلَةِ الْعِبَادِ
أَهْلُ الْمَعَارِفِ وَالصِّفَا وَالْآدَابِ
الطَّيِّبُونَ الطَّاهِرُونَ الْأَخْيَارِ
الْكُلَّ مِنْهُمْ عَجِبْتَ وَأَوَابِ
أَفْنَى بِهَا عَنْ كُلِّ مَا سِوَى اللَّهِ
الْوَاحِدِ الْمَعْبُودِ رَبِّ الْأَرْبَابِ
إِلَّا أَنْ صَفَا لِي مَشْرَبُ الْحَبِيبِ
يَكُونُ فِيهَا قَطْعُ كُلِّ الْأَسْبَابِ

على بساط العلم والعبادة والغيب عندي صار كالشهادة
هذا لعمرى متبهي السعادة سبحانه ربي من رجاء ما خاب
يا طالب التحقيق قم وبادر وانمض على سناق اهتم وخاطر
واصبر على قمع وصابر واصدق ولا تبرح ملازم الباب
واعلم بأن الخير كله اجمع ظمن اتباعك للنبي المشفع
صلى عليه الله ما تشعشع فجر وما سالت سيول الاشعاب
وقال رضي الله عنه

الزم باب ربك واترك كل دون واسأله السلامة من دار القتون
لا يضيق صدرك فالخادث يهون الله المقدر والعالم شئون

لا يكثر همك ما قدر يكون

فكرك واختيارك دعمهما وراك والتدبير أيضا واشهد من براك
مولاك المهيمن إنه يراك فوض له أمورك واحسن في الظنون

لا يكثر همك ما قدر يكون

لو ولم وكيف قول ذي الحمق يعترض على الله الذي خلق
وقضى وقدر كل شيء بحق يا قلبي تنبه واترك المجنون

لا يكثر همك ما قدر يكون

أنت والخالق كلهم عبيد والإله فنيا يفعل ما يريد
همك واغتمامك ويحك ما يقيد القضا تقدم فاغتم السكون

لا يكثر همك ما قدر يكون

قد ضمن تعالى بالرزق القوام في الكتاب المثل نورا للأنام
فالرضا فريضه والنسخت حرام والقنوع راحه والطمع جنون

لا يكثر همك ما قدر يكون

الذي لغيرك لم يصل إليك والذي قسم لك حاصل لديك
فاشغل بربك والذي عليك في فرض الحقيقة والشرع المصون

لا يكثر همك ما قدر يكون

شرع المصطفى المهادي البشير ختم الأنبياء البدر المنير
صلى الله عليه الرب القدير ما ربح الصيا مالت بالغصون

لا يكثر همك ما قدر يكون

وقال رضي الله عنه

قد كفاني علم ربي من سألني واختياري
فدعائي وابتغائي شاهدي يا فتقاري
فلماذا السر أدعو في يساري وعيساري
أنا عبد صار فخري ضمن فقري واضطاري
قد كفاني علم ربي من سألني واختياري
يا إلهي ومليكي أنت تعلم كيف حالي
وبما قد حل قلبي من هموم واشتغالي

فقد اركني بلطف	منك يا مولى المولى
يا كريم الوجه غثني	قبل أن يقنى ابطاري
قد كفاني علم ربي	من سؤالي واختياري
يا سريع الغوث غوثا	منك يدركني سريعا
يهزم المسر ويأتني	بالذي أرجو جميعا
يا قريبا يا مجيئا	يا علما يا سمعا
قد تحققت بعجزى	وخضوعي وانكساري
قد كفاني علم ربي	من سؤالي واختياري
لم أزل بالباب واقف	فارحم ربي وقسوفي
وبوادي الفضل عاكف	قأدم ربي عكسوفي
ولحسن الظن لازم	فهو خلني وحليفي
وأنيسي وجليسي	طول ليلي ونهاري
قد كفاني علم ربي	من سؤالي واختياري
حاجة في النفس يا رب	فاقضها يا خير قاضي
وأرح سري وقلبي	من لظاهما والشواظي
في سرور وحيور	وإذا ما كنت راضي
فالحننا والبسط حالي	وشعاري ودثاري
قد كفاني علم ربي	من سؤالي واختياري

هذه القصيدة لسيدنا القطب أبي بكر باشميله بن عبد الله

بن عبد الرحمن الشافعي

غريب يفتح الله الباب	غريب لا غلقن الأبواب
غريب عاد رب الأرباب	يؤالفت بيتنا والاحباب
غريب كيف لي بنظره	وجودوا لي ولو بمجره
عسى تكمل لي المسره	وقل يا فاتح افتح الباب
غريب اتبع المحبين	تراهم في الهوى مجدين
توسلنا بحق ياسين	لتكف العاشقين الاسباب
غريب لا متى تلاقيك	ووحداك في الدجى فتاجيك
غرامني في هواك يكفيك	قلبي من جفاك مرتاب
غريب اترك العواذل	بسر الله عسى تقابل
بسر الله ذي الفضائل	كريم من رجاء ما خاب
وصلى الله على ابن هاشم	محمد فاز بالغنائم
صلاة الله عليه دائم	عدد ما سال فوق الاشعاب

هذه القصيدة لسيدنا فخر الوجود الشيخ أبو بكر بن سالم بنعنا الله به

صفت لي حيا خلي	وأسقيت من صافيا
وأقبل وثنا علي	علي الذي عليها
ومن ذا شربها مثلي	أننا قبل لا يصفيا

أَنَا قَبْلَ قَبْلِ الْقَبْلِي
أَنَا أُعْطِيتُ كُلَّ الْفَضْلِ
أَنَا أَجْتَبِي بَيْنَ أَهْلِي
أَنَا أَعِزُّ لِي وَلِي
أَنَا شَيْخُ أَهْلِ الْفَضْلِ
أَنَا أَقْضِي بِكُلِّ الْمَثَلِ
وَسَيِّفِي وَدُرْعِي مَجْلِي
فَمَنْ كَانَ يَنْكُرُ فَعَلِي
أَنَا بَازِئُهُ وَالشَّهْبُ
وَعَيْنِ الْحَقِيقَةِ عَيْنِي
وَفَخْرُ الْوَجُودِ فَخْرِي
فَقَدْ طَابَ فِيهَا أَصْلِي
وَرَأَيْتُ حَيَاةَ قَرْنِي
إِذَا أَفْلَتَ شَمْسُ الْكَلْبَتِي
أَنَا عَرْشُهَا وَالْكُرْسِي
شَفَّ أَهْلُ الْكَسَا بِالْفَضْلِ
فَهَذِهِ رِسَالَةٌ تَنْبِي
وَاشْكُرْ لِنِعْمَةِ رَبِّي

وَبِسَدِّيتِ عَلَيَّ أَهْلِيهَا
تَكْرَمُ عَلَيَّ وَآلِيهَا
وَشَفَعْتَ فِي عَاصِيهَا
أَنَا شَيْخُهَا قَاضِيهَا
تَكْرَمُ عَلَيَّ بِأَرْبِيهَا
وَنَارُ الْجَحِيمِ أَطْفِئُهَا
وَعَقَبُ عَلَيَّ تَالِيهَا
يَجْرِبُ وَأَنَا حَامِيهَا
أَنَا لِلْمُشَانِي أَقْرَبِيهَا
وَاشْكُرْ مَنْ ضَافِيهَا
أَبِي بِكْرٍ لِي يَحْمِيهَا
أَنَا لِلْفُرُوعِ أَغْذِيهَا
وَأَبِي بِهَا سَاقِيهَا
أَنَا شَمْسُهَا ضَاحِيهَا
أَنَا لِلسَّمَاءِ بَاتِيهَا
وَجَبْرِئِيلُ لِي رَاوِيهَا
بِنَصِّ الْقُرْآنِ أَتْلِيهَا
وَلَكِنْ لَا أَحْصِيهَا

وبشيت فيها وهي على من تبعني فيها
واختم بخير الرسل نبي الهدي هاديها
وهذه القصيدة لأحد المشايخ العارفين بالله :
أرانا في هزواكم لا أبالي وما مليت من مهر الليالي
عذابكم الأليم أراه عذبا وفيكم ذقت طعم المر حالي
وإن جيشتموا للصد جيشا بنيت حصون صبر كالجبال
وإن جرتم رأيت الجور عدلا وإن كثر الجفا كثر احتمالي
وإن خيل الصدود جيشتموها تريدوا أخذ روعي أو لمالي
أنا ما ألقاكم إلا بدارع من التسليم فوق قميص بالي
وإن ترضون بي في الحب عبدا فإني قد رضيت بكم موالي
رضيت بما رضيتم لو قطعتم يدي اليمنى مددت لكم شمالي

وهذه القصيدة لبيدنا المصنوع العارف بالله علي بن محمد بن حسين الشيباني

يا نجم بالله قف با اسري معك لي سرية لي قلب يجري معك من حيث ما قد جريت
باتبعك في كل ما تبغى على ما اشتيت يا ساري الليل خذ مني ثلاثين بيت
إلى الذي قد بني في القلب مسجد وبيت عساه يرحم ويعطينا على ما بغيت
يا ليت يا ليت لكن ما نفع قول ليت ما حد رحنا إذا بالليل صحت أو بكيت
لا حله لي كوانا ليتا ما كويت بالله رد السمر شف عادنا ما اشتيت
يا كاحل العين شفنا في حماك احتميت مملوك لك صرف صرفنا على ما بغيت

صليت خلقك تويته مثل ما قد نويت
 خذها فضيله وسوس لي بساحتك بيت
 والله لو ما أنت ما أنا في العقاب ارتقيت
 ذالا لعشقتك بانمشي على ما مشيت
 يارب الارباب ارحمني فإني عصيت
 ولا تؤاخذني إن أذبت ذنب أو عصيت
 وصل رب على من به لنا قد هديت
 والناس باعوا وانا شف عادنا اشتريت
 جارك ومن جاورك يحبي ولو كان ميت
 ولا لزمت السهر ليلي عبر ما غفيت
 لو تركب البحر شف مصراي فيما صريت
 سالك استجب دعوتي فإني إلهي دعيت
 جنيت يا رب فاغفر كل ما قد جنيت
 واصحابه الكل واهل البيت يا خير بيت

هذه القصيدة لسيدنا محمد بن سالم بن أبي بكر مولى سيدنا تميمية القصيدة
سندنا نهر المختار (أنا يا خيلنا)

تريم قد حماها ذو الحميه
 سلقها ذو الجياد المعتويه
 عمر محضار نادى في السريه
 ألا يا خيلنا صبرا شويه
 نعم يا خيلنا ظلي وبات

تريم هي حمانا إن أتوها
 جيوش البغي بالسوء نروها
 أتيها بفرسان ملوها
 عسدمتم خيلنا إن لم تروها
 على سؤم الجنينه ملبسات

رجال الغيب قد جاؤوا إلينا
 لنصرتنا إذا بهم اهترينا
 فلم نخش على أهل تريم شينا
 تريم أمست لنا فرض علينا
 ونحن أهل الكتب وأهل القرات

لنا خيل مسومة عليها بني عبد مناف وبين لويها
ونحن آل أبي علوي لديها نقاتل كل من جانا إليها
ونحن كالأسود الخاريات

لنا التصريف مولانا أتاننا علامات بها تقهر عدانا
يراهم الناس ظاهرة عياننا ومن جانا وبا يخضع حمانا
نكشر في بلدة الصائبات

بنو علوي لكم جاء وشان وللساحات يلزمكم ضمان
حماكم آل أبا علوي مهان تريم الخير حق لها تمان
أتر فيها العدا بالمنكرات

بقطع السبل وإيتاء الحرم وكثر الجهل والظلم الذي عم
ولا أمر ولا ناهي تكلم أبا علوي أغث أنت المقدم
إمام الكل قطب الكائنات

بتور الكل يا خير الخلائق بهم ندعو ونهتف في المضائق
نجوم الأرض أنيتهم والوثائق وسقاف العلاء بحر الحقائق
وبالحضار دمار الطغيات

بما في زبل بندرا نور وسكان القريط وأهل بكدر
وفي بشاركم أنوار تظهر بسر العيسدروس القطب تنصر
ونسلم من جميع النائبات

ألا يا خير من ركب النجائب ويا أهل الاسنة والكتائب
بكم كم قد رأينا من عجائب نجوم الأرض أنتم والكواكب
شموس للهداية شارات

سريعا يا أولي القوى بشاره فمن هو في تريم أنتم جواره
وحق الجار يا خذ له بشاره ألا هيا ادركوا هيا بغاره
تزيل الموردين والموريات

أما أنتم إذا ضاق الخناق وسر الليل أقدام يساق
وحسن الخلق مما هم يلاقوا لكم حل إذا اشتد الوثاق
سريعا مثل لمح الطرف يأتي

بذا التخميس أرجو الفضل جزلا وبالتبذيل ذا لأكون ذيبلا
واحدو حذوكم قولا وفعلا فمن هو خلفكم لم يشق أصلا
فقي الحيا سعيد والممات

هذه القصيدة لسيدنا الحامد بن الشيخ أبي بكر بن سالم نعمنا الله به آمين

يا اكحل العين حي الدان ليلة سمونا نكش الدان من مغنا سليم ألف نعمنا
لي سرا البرق لي لما على طور سينا يوم موسى اقتبس منه ونحن اصطلينا
من نظر منه برقه صاح منها وانا من سمع أننا انخزون نغشاه يفتنا
يا الله ارحمه وانظر له فإنه معنا مثل ذولاك لي ذاقوه من قبل كنا
والذي عاصرونا ما دروا إيش معنا أهل حضرته لي من شربهم قد شربنا

عن شراب الخبث والصفاء شربنا
 كل من كان ينكر ذا يحيى يستمعنا
 أهل بيت النبي أهل الوفا واليقينا
 بالعواقب في الدارين والكل منا
 وقال رضي الله عنه
 عجيب يا ناس بان النور واشرق لنا
 ومن رآنا بغى معنا يقع في الغنا
 أهل المراتب هم الأوتاد هم حزبنا
 ومن تخفى بغى يظهر يقول أننا
 فهذه أحوال معطيه مواهب لنا
 قد خصنا في الأزل منه عطيه لنا
 ومن يسلم لنا نسقيه من شربنا
 حاذور حاذور يا حساد ذا وقتنا
 أنا الموصى بها وأنا المقدم أنا
 ومن نصره الإله الحق ما له عنا

واصطحبنا من أقداح الهوى واختبنا
 يستمع فضلنا نص الكتاب المينا
 هم هم أهل الكسا يا الله بهم جد علينا
 جمل أحوالنا وارحم ولا تمتحنا
 وسار فيه مراكبنا إلى أرضنا
 يذوق من خمرة الأحياب هي شربنا
 ومن تقدم تقدم فان ذا وقتنا
 ويلبس الدرع والمغضر لكثير الغنا
 من سابق الأصل في القبضه بما خصنا
 ومن تعرض على ذا غرقه بحرنا
 نحن الأسود الذي نعشق شراب الدنا
 ذا شي من الحق حركنا إلى ما هنا
 يوم القيامة شفاعتنا أن تبنا
 تمت وصلوا على المختار هو جلدنا

إنتهى ما جمعه الحبيب عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور

وهذه قصعة العسل للشيخ سالم سعيد الشواف

المشاشي المختار	ذي منه تارت الأتوار
فسيهم معادن الاسرار	بيت الشرف عند الله
وأن الشريف الخرس	والناس بين انجلوس
مثل القمر في الخلدس	يمحي بها الكل الله
أيضا وفي ذا الاقمار	شمس تضي في الاقطار
يخفي ضياها الانوار	إذ ذاك من نور الله
هو ذاك سيد الأشراف	شيخ الشيخ السقاف
من كان شيخه ما خاف	يمضي ويرحمه الله
ماله مثل في الإقليم	له حال فيه التعظيم
يؤخذ سما الدنيا صيم	ما أكبره سبحانه الله
يصلح لمن هو يا صاح	شيخه وهو له مصباح
ياضي له في الأجناح	يبدل به نحو الله
يصلح خدامه زاد	فخر العلاء والعرباد
والتيه ذي هو يزاد	في كل ساعة بالله
والشيخ هذا ذي ساد	نائب رسول الله زاد
ما اخدمه إلا الاوتاد	قطب الملا شبي لله
وأولاد شبي الأفضل	ثلاثة عشر واشكل

والحال يكمل وأكمل	سادات مـره والله
فإن جئت سادة من ساد	أوريتهم في الميعاد
تقول من هو الاستاد	توحـل في أصـحاب الله
ما حد كمأهم الأوتاد	في النور ذي هو قد زاد
والحال ذي له عرياد	مما أكـبرهم الله الله
حضرهم أكبر حضره	فيهـا من الله نظره
وأيتنا جلال القدره	يدهـم إجلال الله
من شافهم في ذا الحال	ارتـاع قلبه واهتـال
والعقل منه قد زال	يهر من أنوار الله
بدور مـره تاضي	فالكرون منهم تاضي
بالنور ذي هو ماضي	الشمس وأقـلار الله
أولا الرجال أهل الشان	أولا أهل قلب الأعيان
وأهل الكرامات أفنان	منهم يـنبها الله
منهم عمر له شهره	في الحـيال ذي له قدره
يهتـال منه الجهـره	يقـجع مـلا خلق الله
أما عمر ذاك أنه	إذا التفقت عن يـنه
شاهد جميع الجنه	والحـور وأصـحاب الله
وإذا التفقت عن ليسار	شاف الغضب وأهل النار

يتنظر بنظره الأبصار	تحقيق يـــــــشهد الله
سيدي عمر ذا الفداد	حاله من خاضه نار
له سر يقصف الأعمار	كم قد قتل جوار الله
شيخ عمر يا محضار	ويا الهزبر الهدار
يجعل الأسود ان جاء فار	يخـــــــشونه خلق الله
وأخيه بوبكر أكبر	وأكثر مناقب وأشهر
سلطان جمع العسكر	من أولياء شيء الله
قطب الوجود الموجد	بحر العلوم المورود
غوث العباد المقصود	لكل من جند الله
أيضا وعبد الله زاد	حاله من قد ساد
شيخ العباد الزهاد	نعم السولي عبد الله
وأحمد كبير أهل الشان	وأهل المفاخر الأعيان
ما كان مثله ما كان	في الصالحين أهل الله
وأيا محمد له حال	يدهش لمن راه يهتال
حتى المشايخ الأبدال	يدهش لهم شيء الله
والشيخ زاد إبراهيم	من بينهم له تعظيم
ما في العرب والعاجيم	مثله مقدره الله
سيدي حسن بالحسنى	في القول هو والمعنى

لله في المقام الأسنى	رتبته معظمها الله
أيضا وشيخ العباد	ذي بحر حاله قد زاد
عدي على أقصى المعتاد	زيده في الحال الله
وأيضا حسين المحسن	ذي في المعالي يمعن
ماله مثل ما يمكن	من مثله أعطاه الله
والشيخ ذي قد له شان	علوي كبير البرهان
قلبه ماله الرحمن	بالتور أصفاه الله
وأما عقيل العاقل	ما حد لحاله ناقل
حب المهيمن باقل	في قلبه شبي الله
عقيل قد له تفصيل	عالم بعلم التبريل
له على المشايخ تبجيل	ولله فراسه والله
وجعفر أستاذ القوم	ما له مثل فيهم لوم
ما يعرف الليل النور	إلا مجاهده في الله
وأيضا على أنورهم	وكل واحد منهم
مثل الجنيد أصغرهم	لي كان شيخ أهل الله
والشيخ أبورهم بالخال	ورث عياله الأحوال
قسمة كما ورث المال	أملى عليهم والله
أوصيك بالله يا انسان	إن جالك ضيق أو اشجان

قل يا آل عبد الرحمن يفسح لك الضيق الله
 سالك بهم تشرحني في كل ساعة رحمني
 وإذا هلكت أفرحني بالمغفرة يا الله
 سالك بهم يا ربي تجمعل محبتهم لي
 تملاً زوايا قلبي من حبهم حبه الله
 سادد ملكك الأمرا أهل الجيوش الكبرا
 وأهل الخيول الخضرا وأهل المعارف بالله
 فيهم معربد مشهور العيروس المذكور
 لي قد علا فوق الطور حتى يتاجيه الله
 نعم الشريف المنعوت الشيخ مولى التابوت
 هو ذي معه ملك التوت واکسير من سر الله
 معطى من الله السر فان شاف شي دامر
 يرحمه أمسى عامر صاخ وثابت بالله
 ما اعظمه واعظم نعته تـ صريفه في لفته
 ما شا فعل في وقته يحيي ويفني بالله
 له نور مملئ الأفجاج سلطان صسيته زعاج
 ألبسه بارينه التاج واكليل من نور الله
 فالعيروس الموصوف قطب الزمان المعروف

به كل قلب مشغوف
 بخ بخ لشيخ السادات
 له في المعالي رايات
 والشيخ برو بكر ابنه
 والخال وارث مننه
 ونعم أخيه الموهوب
 نعم الشريف المنسوب
 شيخ الشيوخ أهل الدين
 والسبعة الغواصين
 ذي في تريم الأنوار
 لا زال فيها الأخيار
 والتبور ذي فيها كان
 وأملى منازل الأكوان
 من نور ذيك الخضره
 فيها من الله نظره
 بل من حضر فيها شاف
 والشيخ ذاك السقاف
 عند السماع الفتان
 محبوب هو عند الله
 تضرب له في الخانات
 يرضا تلالا والله
 عدا بفتنه فتنه
 بل زاد أحوال الله
 سيدي علي المحبوب
 من بين وصف أهل الله
 ذي هم مع الله ضرخين
 تلامذه لله والله
 ذي هي محلة الأبرار
 تحيي بهم أرض الله
 من مسجد الراتب بان
 أنوار جلاها الله
 حضر لها أهل شهره
 للأولياء شافي لله
 نور المشايخ الأشراف
 حضر مع أهل الله
 ذي هو يهيج الأشجان

صوت القصب والطيران
 حضره تقع ما اكبرها
 أو ريت من ينظرها
 وأهل السماع لي يحمدون
 يا ريتهم ما يعبدون
 دائم وهم في الحضره
 عسى تقع لي نظره
 والثقة يا اسمع للترين
 أو احـ سـرل بين
 هـلا شعـل لـلـلـه
 يحضر بها أهل السيله
 والسمعين الصلاح
 والشرح ذي هـر اشراح
 وأهل البلاد أجمعهم
 يا لست من يسمعهم
 حيا لئاليهم ذيك
 باذكـارهم ذي تـشفيك
 بهم تـريم الغنا
 بالقول وأذكـار الله
 يا لست من يحضرها
 فيها جـلالـات الله
 للقوم ذي هم يحمدون
 إلى على شـرح الله
 عند العـشا والبكره
 منهم ومن جـود الله
 إلا بـليلـة الاثـنين
 على محـبين الله
 حضره عظيمه هيله
 وأهل البلد عند الله
 ذي هم يـديرون السراح
 أشـرحهم السـرب الله
 يـقـعون في مـجمـعهم
 في حـضره أصـحاب الله
 ذي هي إلى صرخ السـديك
 أشـفاهم السـرب الله
 تاضـي بـنـور الأسـنى

أولاد بسن عبيد الله	يا أهل الصفات الحسنى
يا فوز من هور فيها	يا سعد من يأويها
فوزه بجنات الله	من كان من أهلها
يا بخت من جاورهم	لشرف ذي شهرهم
يجلبي بصيرته الله	أو بالعيون أبصرهم
إذا وقع وقت الصوم	كانوا مشاهير القوم
مما يعرفونه والله	صاموا وبالليل النوم
يسكن حماتهم ظني	والله مما في ظني
إلا ويرحمه الله	من أنس أو من جني
بالتور قد أجلوها	قريبه بما جلوها
بالتور من نور الله	بل بالجمال أملوها
في دورها والاقطار	تريم موضع الأنوار
إلا وقد أملاها الله	والله مما فيها دار
فالترب فيها قد صار	من نور سادات ابرار
فضة بسد حق أهل الله	أكسير يقلب الأحجار
أو حلال في موطنها	يا ليت من يسكتها
بالسادة أحسنها الله	طوبى لها ما أحسنها
بل من جنان الفردوس	ما هي من الدنيا اليوس

روحه جعلها القدوس	فهيها جلالات الله
والنور لي فيها لاح	من نور الاشراف التاج
والمسك منها قد قاح	من ريحهم طيب الله
يا ليت لي فيها دار	هو هو كما شق الغار
يكنني من الامطار	والبرد يتلوه الله
وايضاً تحفه فيها	وأسمى لها واكفيها
تشتيني واشفيها	والرزق من عند الله
وابقى جوار السادات	في حوطة الزهرايات
أنس بها في الميئات	ما بين عبادة الله
وانظر وجوه الأخيار	ذي هي تشابه الأقمار
تاضى عليها الأنوار	من نور طاعات الله
واسمع رجال الشهرة	واحضر بكم من حضرة
وانظر بكم من نظره	فيهم شفا خلق الله
صلى عليه الباري	عدد حروف القاري
هو النبي الساري	بالليل إلى عند الله
سيدي محمد ربه	حبسه محبه قربه
مقدم أهل التربه	شافع لهم عند الله
سيدي الفقيه العارف	بالعلم ذي هو شارف

فَفَوْقَ الشَّرَى وَالطَّارِفِ	مَنْ فَتَّهَى عَرْشَ اللَّهِ
سَيِّدِي مُحَمَّدٍ لَقَدْ	مَالَهُ مَثَلٌ فِي ابْنِ آدَمَ
إِذْ كَانَ قَطْبَ الْعَالَمِ	بِهِ يَرْحَمُ الْخَلْقَ اللَّهُ
هُوَ سَيِّدُ أَهْلِ الْجَوْهَرِ	وَأَهْلِ الثَّنَا ذِي تَشْهَرِ
وَالنُّورِ ذِي هَيَوَانِ	مَنْهُمْ وَيُظَاهِرُهُ اللَّهُ
فَالرَّقِيقَتِ هُوَ سَيِّدُهُ	وَالْحَسَنِ هُوَ جِيدُهُ
وَالْجَيْشِ هُوَ قَيْدُهُ	فَرْدُ الرِّجَالِ أَهْلُ اللَّهِ
هُوَ ذَاكَ مَعْدَنَ الْأَسْرَارِ	بِحَرِّ الْيَحْشُورِ الْتِيَارِ
فِيهِ الْقَلْبُكَ ذَا الدَّوَارِ	بِالْكُونِ وَأَمَّا لَكَ اللَّهُ
وَأَوْلَادُهُ مِنْ بَعْدِهِ	سَادَهُ مِنْ أَهْلِ النُّجْدِ
كُلُّ تَسْلُطَنٍ وَحْدِهِ	فِي جَيْشِ مَنْ حَزَبَ اللَّهَ
وَعَلَوِي اللَّهِ زَانِيَهُ	مَالَهُ مَثَلٌ فِي اخْوَانِهِ
كَأَنَّ وَلَا فِي اقْرَانِهِ	عَظَمَهُ يَارِيَهُ اللَّهُ
لَهُ صَيِّتُ مَرْفُوعِ الشَّانِ	كَمْ قَدْ قَتَلَ مِنْ عَدْوَانِ
مَنْ الْإِنْسِ بِلِ هَمِّ وَالْجَانِ	وَلَاهُ عَلَيَّ خَلْقَ اللَّهِ
وَالشَّيْخِ ذَاكَ الْأَوَابِ	ذِي لَهُ مِنْ اللَّهِ قَرَابِ
وَلَا تَسْرَاهُ الْحِجَابِ	يُخْفِيهِ بِطُولِ اللَّهِ
هَذَا مُحَمَّدٌ لِنَسْتَادِ	هَذَا الَّذِي حَالَهُ زَادِ

على جميع الأوتاد
عرفه مولى التعريف
ترعى به النشر الريف
من كل خائف يأمن
والكل به مستأمن
والشيخ سيد الأشراف
شيخ الشيوخ العراف
هو ذك شيوخ تحقيق
له في احتقاد الصديق
حبه محبة عشقه
إلا محبة خلقه
حبه وحب أولاده
بل كل جميع السادة
والشيخ سيد من ساد
بل سيد جميع الأوتاد
يا شيخنا يا سقاف
بل كل من أحاطه قاف
والشيخ هذا بالباس

والصالحين أهل الله
بالكشف هو والتعريف
في القعر أنسه الله
من كل خضم كامن
ببه يحفظ الكل الله
قطب الوجود السقاف
محسوب هو عند الله
ذي قد عقبد حب التخليق
فيه المحبة لله
ما هي محبه وفقه
من خالق الخلق الله
وأولاده وأجداده
حبه محبة لله
سليدي وسيد أهلي زاد
قدوة لمن حب الله
يا شيخ من في الأحقاف
من الإنس وأملاك الله
سلاسل لأحوال الناس

حياته وقواه الله	بالحال ذي ما يتقاس
إذا حضر في الاقصران	والشيخ عبد الرحمن
يخشون منه أهل الله	مثل الأسد بين الضان
إذا هـو في القطيـه	تخضع له الصوفية
نائب تبيين الله	والرببة العلوية
ما له مثل في الاشرف	قالشيخ هذا السقاف
ولا في أكـوان الله	من قاف إلى دائر قاف
يعطيه جـوده منه	وأيضا ذكر لي أنه
من يوم ميعاد الله	مفتاح باب الجنة
بالجود ما هو يخل	يفتح لمن جا يـدخل
في جهـاه شـيخي والله	لعل أنا ثم أدخل
عند البـايا ما اسـطاه	عند العـايطا ما اعطاه
ماله منـازع والله	من شـل رأسه وطـاه
بالحال واكثر فخـره	وأولاده أكبر شـهره
من قـدرة الرب الله	بالسر ذي له قـدره
مثل الجبال الشـمخ	وأولاده ذي شـيخ
بالتـيه من سر الله	والكل منهم يـفتح
شاعت لهم في الاقطار	سادة لهم صيت أخبار

لهم مناقب وانذار
 بهم الدعا في الساحات
 تلوح منهم لاحات
 كم من ولي الخضر
 عند الشدد في الاعسار
 نعم الشيخ اهل الحال
 مافي البرايا من حال
 اولاده طعم اولاد
 والشاب هو من الاوتاد
 ما مثلهم جمعاهم
 ما خير من معناهم
 ما قط فيهم بطال
 بل كل منهم قد طال
 فالعروس المهور
 سادات جمع الجهور
 وابي الحسن فيه احسن
 حاله كما بر مدين
 علي شيخ اهل القرض
 تأتي من ارض الله
 والاهتبر في الباحات
 ينجي بها خلق الله
 بالسر ذي منه اظهر
 كم اتقوا شي لله
 سادة ملوك الأبدال
 حمد مثلهم لا والله
 فالطفل منهم استاد
 والشيخ قطب اهل الله
 واخوانهم وابنائهم
 تمهم السرب الله
 حاشا المشايخ الابطال
 حاله على حزب الله
 وأولاده أقمار النور
 اهل الشرف شي لله
 من جملة اصحاب الفن
 شيخ المشايخ والله
 وأولاده أوتاد الأرض

الفهرس

الصفحة	المصيدة
٢	المقدمة
٣	الفصل الأول : في ترجمة صاحب الحضرة
٨	الفصل الثاني : في فضيلة الحضرة
١٢	الفصل الثالث : في كيفية الحضرة
١٩	الفصل الرابع : في القصائد
١٩	قصيدة : قليتك تحلو والحياة مريرة
	من الروض
١٩	قصيدة : يا سعد أرى الأحبة
٢٠	قصيدة : الموت باب
	قصائد الشيخة معطاته
٢٠	ألا يا مرحبا يا ثقبليتنا
٢٠	سلام الله ما دام السلام
٢١	سلام الله منا
٢٢	ما يشرب المر إلا كل من عشقا
	قصائد سيدنا عمر الحضار
٢٣	غزال حاجر فلتت ميوحي
٢٣	يا مسيكتنه الغناء تريم
٢٤	ألا يا خيلنا صبرا شونا
٢٤	ألا يا سفر لي جيت فانشد من

٢٥	يا راعي الشمل رد الشمل
٢٥	ألا يا سقر لي جيت قارة العز
٢٥	ألا وا تازحا عن بلاد الطب
٢٦	أهلا وسهلا بحبي
٢٧	الدنيا دول شاخذ من الدهر دولي
٢٨	بلغ الله بنا وصل الاحباب
٢٨	يا خلي اسمع مشورتي
٢٩	زاد شوقي إلى ساحة ترنم
٣٠	ولو كنت بحاقل لكنت سالي الهم
٣٠	ألا وا تازحا عن موطننا من البين
٣١	يا عالم بانحال يا رب يا عالم بحائي
٣٢	يا باهي الخدود
٣٣	يا حادي الأضعان
٣٣	يا حادي الاجمال
٣٤	من أنا من أنا من أنا لولاكم
قصائد سيدنا حسني بن عبد الرحمن الطاف	
٣٥	ترانا معلق بدار الفنا
٣٦	ترانا بعيد على أهل الحما
٣٦	ظبي الخليف ارحم خليلك
٣٨	ظبي الخليف ما رق دينك
٣٩	قلبي انتشر من رقود الفنا
٤١	يا من جميع الأمر كله إليه

٤٢	ما لي تنظر إلا لواحد صحيح
٤٢	يا مولى الخلا يا معطي الرسل
٤٣	أما أنا أحرم جفوني النوم
٤٣	لاحت أنوار من تهج الحبيب
٤٤	يا نور الأنوار دمعي أخرج الخدين
٤٥	يرق الحما أظهر ستاه
٤٥	ألا يا قلب من عينيكم ادمع
٤٦	نصب الأعيان بالله لا تقول
٤٦	أيا نفس عمرش مضى استيقظي
٤٧	يا قلب هون واصرف أمرك
٤٩	دمعي أمسى نطل
٥٠	غزال الغنا كم لي تصبر
٥١	لي في ربوع الحي نور الأحداق
٥٢	ظهر بدر الدجى أضوا كل
٥٣	طيور البين باقت فوقنا
٥٣	بارق من العيق سلب
٥٤	يا قلبي الشجي اعشق السيد
قصائد الشيخ سعيد عمر بالحاف	
٥٦	لما بدت لي جلبة المسافر
٥٨	سبعة حصون واثننا عشر مدينه
٥٩	يا الله على وادي محج الاخدار
٥٩	نبه عن الغفلة علوم الأذكار

٥٩	نحن لكم من قبل أن يلد نوح
٦٠	السريعلم والضمير يتبي
٦٠	يا غافلين كم شا تكون غفله
٦١	أين الذي رحلوا بالأمس
٦١	قلبي المعنى هام في الغرام
٦١	ياذا الذي قد حاز البست
٦٢	يا سعد اخبرني بمن سكن الحما
٦٣	بالأمس يا سادة جدادة الأضعان
٦٣	الله معاكم راحلين إلى ثم
٦٤	يا سعد حبيباني العدول جاروا
٦٤	يا سعد هذي المنازل
٦٥	يا بريق الحما بالميتسم
٦٥	حلت ضيا عامر يشعب عامر
٦٥	نومي حرى من بعد ساكن
٦٦	حديثك أحيأ
٦٦	يا مجتب بيباب الدار
٦٧	ما بين حاجر والعقيق
٦٨	يا يارق الغور الملح أشجيت
٦٨	اليوم خلالي أوحشوا على الجار
٦٨	سافرت عنكم والقواد خيم
٦٨	عين الهداية للفريد الأول
٦٩	قف على الجرعا وقل يا اهل ظي

٧٠	يا سعد حظ الركب لا تعبر بنا
٧٠	ما حيلتي وأنا ظلمت نفسي
٧١	تسليت عنكم ولست ولي
٧١	يا سعد حيا الله منازل البان
قصائد سيدنا عبد الله العبدروس	
٧٣	ثلاثة أحرف ثلاثهن نور
٧٤	شعب عديد حاز القلب
٧٤	سعد الزمان يشرقه ويغربه
قصائد سيدنا أبو بكر الصديق	
٧٦	بسم الله مولانا ابتدينا
٧٧	قل الله ثم استقم
٧٧	كل من ليس يمنح نفسه
٧٨	نصبت لأهل المناجاه
٨٠	أسأل الله يغفر ذنبي
٨٠	بروق الحما أبرقي يا بروق
٨٢	هات يا حادي فقد آن السوء
٨٤	سامح الخل يا فلان
٨٥	إن التحسر للأمور الماضيه
٨٦	بريق الغور خبر بنا عن شعب
٨٧	يا أم هاني هل إليك سبيل
٨٩	يا قلب كم لك وأنت جاني
٩٠	غزير الرمله اشفقي

٩١	حي روضة بها سؤل قلبي
٩٢	يا أهل الريا يا أهل الريا
٩٤	لا تحسبون الأعادي
٩٥	الفصن لولا قامة اعتدالك
٩٦	طاب اللقاء من سعاد
٩٨	عذيب الثما زرتي أنا للقاء
١٠٠	فحصن بان جبينه بدر ثغره
١٠١	يا فاتني كم ليك تطيل العناد
١٠٢	بلبل ترنم بتغمه في غيوب الليالي
١٠٣	هزني الشوق إلى كريم
١٠٥	يا حلالي ما لقيت لا تعبت ولا شقيت
١٠٥	الله يتم السرور
١٠٧	يا قلب كم لك في عما وعقله
١٠٧	مقام السماع مقام شريف
١٠٨	يا صاح إياك السماع تأتيه
١٠٨	أحيياني تولوني بعين اللطف
١٠٩	هبت تسيماات الوصال يا صاح
١١٠	عين الحقيقة ما لها مشاهد
١١١	يا ذا الذي ناداني وقت السحير
١١٢	ما حسن يعشق غير حق لنا
١١٣	فقتنا على العشاق في كل مشهد
١١٤	يا سميري أن مل متي سميري

١١٥	مطوق بات على الحمائل
١١٦	ورق في الدجى أرقن جفني
١١٧	سألتكم يا نازئين الحما
١١٩	هل رب تجدون غير ربكم رب
١١٩	شعب عيديد يا شعب القباب
١٢٠	وجه الحبيب وجهتي
١٢١	سيضي المهند ما كحده حد
١٢٢	يا ساكنين وادي النقا
١٢٣	يا حمام مالك
١٢٤	حمام الأيك كم تغرد
١٢٥	يا بارق أرق جفوني
١٢٦	حبيبي كم تطيل هجري
١٢٦	يا بارق تجد
١٢٧	يا تسيم سحر هل لك خبر
١٢٨	هزني الشوق إلى عدن
١٢٨	رقا نسقيم يا ردين القد
١٢٩	قمرى الحمائم
١٣٠	يا ذا الصباح السعيد
١٣١	يا سيد الرسل غارة لأقل العبيد
١٣١	متى متى وا ظبي شعب عيديد
	قصائد سيدنا الشيخ علي بن أبي بكر
١٣٢	ببسم الله أيدي في مقالتي

١٣٣	على من أتبع الهدى منا سلام
١٣٣	بريق من فوق خيله
١٣٤	يا ظلي عديد
١٣٥	الحمام ترجم
١٣٦	يا سعد حيا اله قباب بشار
١٣٧	هبي نسيم السعد من حماهم
١٣٨	هبي نسيمات الصبا بالأرياح
١٣٨	خليلي مرابي على باقة اللوى
١٣٨	سقا الله عهدا بالحق الطيب الولي
قصائد سيدنا عبد الرحمن بن علي	
١٤٠	ببسم الله أبدي ثم أثني
١٤٢	ألا يا سيدي عبد الرحمن المسمى
١٤٢	سلام دائم أبدا على من
١٤٣	تبدي القول باسم الكريم
١٤٤	أحيوا الراتب المريح واضرب الطار
١٤٦	هبت صبا نسمة السعود
١٤٧	يا سعد حيا الله ذي الأخيار
١٤٨	يا صباح السئوان
١٤٩	يا سعد روعي مشغف مولح
١٥٠	يا عين صبي الدمع وابكي الدم
١٥٢	حسبي جزيل الجود ذي الفضل
١٥٣	يا ذا البريق الشرقي

١٥٦	يرق بدا بالليل ثي
١٥٩	الا يا ابن الفقيه يا عبود اسجع
١٦٠	يا ابن الفقيه احذر تخالط الناس
١٦١	يا ابن الفقيه هذا زمان معكوس
١٦٣	يا عبود انقبض في ذا الزمان
١٦٤	يا ابن الفقيه اقنع بما قسم لك
١٦٥	يا ابن الفقيه بن سلم كيف ذا العلم
١٦٦	يا ابن الفقيه القلب فيه ما فيه
١٦٧	يا يا محمد بارك الرحمن فيك
١٦٧	يا ابن الفقيه بن سلم مسجد النور
١٦٨	اسمع كلامنا يا يا شعيب اتبع
١٦٩	يا يا شعيب احذر احذر من حناش
١٦٩	يا يا مشعوث استمع كلامي
١٧٠	ألا يا صاح يا صاح تب لله واندم
١٧٠	الحمد لله ربي ذي الكرم والجلال
١٧١	أقول بسم الله ربي
١٧٢	مرتبة الجلالة
١٧٢	القاتحة أن الله يغيث المسلمين ...
١٧٣	قصيدة سيدنا محمد مولى الدويلة
	قصائد سيدنا أحمد بن حنبل
١٧٣	نور تجلى من شمسهم عم
١٧٤	حبيب يا منتهى الأحياب

١٧٥	على كل وقت عندنا ليلة القدر
١٧٦	إليك يا صاح السماع وأهليه
١٧٧	يا عمر بن سعيد يا عبد شيخ الصناديد
١٧٨	ترح فضل بدا في الوقت واقترب
قصائد سيدنا شيخ بن عبد الله	
١٨٠	ربي بك أحسنت ظني
١٨٠	يغيب هؤلاء النجوم
١٨١	لنا سادة فاقوا على كل سادة
١٨٢	جنة المعرفة للعارفين
١٨٢	يا شعب حرك القلوس
١٨٣	أهلا وسهلا ومرحب
١٨٤	يا عالم بالحال يا رب يا عالم بما في
١٨٦	لنا في حماكم خروود عروس
١٨٦	الفضل واسع والجمال مشهد
١٨٧	ألا يا مرحبا بالعيدروس
١٨٨	مرحبا يا عيدروس
١٨٩	ما بين خيله والتعير
١٩٠	أبشر بما يسرك
١٩١	بشر فؤادك يا نديم
١٩٢	ولد الذي يرقى على متن البراق
قصائد سيدنا شهاب الدين	
١٩٣	الحمد لله نفسي قد عرفت لها

١٩٣	شموس جمالي مشرقا سواطع
١٩٤	يا محمد ثبت في القلب ما عودوني
١٩٤	يا محمد أرى سري ظهر ما تخفى
١٩٤	إن قلت سلمى فسل ما شئت
قصائد سيدنا شيخ بن عبد الله	
١٩٦	هذا زمان المكر فيه يتزاد
١٩٦	وادي ثمر الشرح فيه مثمر
١٩٧	شخص صفا بعد الخمج والاكدار
١٩٧	مسكين أنا راكب سفينة أخطار
١٩٨	رب الأرياب يا الله كن لنا
قصائد سيدنا عبد الرحمن بن عقيل	
١٩٩	الحمد لله دائما مؤيد
١٩٩	أحمد إلهي حمد عيد ذاكر
٢٠١	أدعو الإله باسمه وبناته
قصائد السعاده	
٢٠٢	ولد مسعود لبيت العبد يدري
٢٠٣	ولد مسعود لبيت العين تنظر
٢٠٤	سبحان المعبود لا عين تراه
٢٠٤	لنالي السعد عودي
٢٠٥	التعود آية (إن الذين قالوا ربنا الله ...)
٢٠٥	مرقبة الضريفة

٢٠٦	قصيدة سيدنا عمر المحضار : وروضة جنان تراها تريم
٢٠٦	قصيدة سيدنا حسن بن عبد الرحمن : يا قلب لا تخشى التوازل
	قصائد سيدنا احمد المداوي
٢٠٧	صفت لي حميا ودي
٢٠٩	اليوم أنا مقبول
٢١٠	لن خيام وقصور عاليات
٢١١	قصيدة الشيخ عمر بن عبد الله بامخرمه : لطائف الله أقيلت
٢١٢	قصيدة سيدنا أبو بكر العدني : سقر ياغي إلى الغنا تريم
	قصائد سيدنا عبد الله الحداد
٢١٣	يا رب يا عالم بالحال
٢١٥	أرجو إلهي ذا الكرم والافضال
٢١٦	الرم باب ربك واترك كل دون
٢١٧	قد كمّاني علم ربي من سؤالي
٢١٩	قصيدة سيدنا أبو بكر باشميلة : غريب يفتح الله الباب
٢٢٠	قصيدة سيدنا أبو بكر بن سالم : صفت لي حميا خلي
٢٢١	قصيدة لأحد المشايخ العارفين بالله : أرانا في هواكم لا أبالي
٢٢١	قصيدة سيدنا علي بن محمد الحبشي : يا نجم بالله قف ياسري معك
٢٢٢	قصيدة سيدنا سالم أبي بكر مولى عبيد تريم قد حماها ذو الحميه
	قصيدة سيدنا الحامد بن الشيخ أبي بكر بن سالم
٢٢٤	يكحل العين حي الدان
٢٢٥	عجيب يا ناس بأن النور

٢٢٦	قصعة العسل
٢٢٦	الهاشمي المختار
٢٣٢	منهم تريم الغنا